

ضعيف مفايد الطلاب

رضي الله عنهم

لفضيلة الشيخ العلامة المحذث
ابي عبد الله محمد بن علي بن جابر



محفوظ
جميع الحقوق

اليمن - صنعاء



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا، ويضل من يشاء ويخذل ويبتلي عدلا.

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى

أما بعد:

فهذه هي الطبعة الثانية -إن شاء الله تعالى- من كتابي "الرياض المستطابة في صحيح وضعيف أحاديث مفاريد الصحابة"، الذي يسر الله الفراغ من تأليفه في الخامس من شهر رجب عام (١٤٢٣ هـ).

والذي أردت فيه جمع صحيح مفاريد الصحابة من الأمهات الست؛ "صحيح البخاري"، و"صحيح مسلم"، و"سنن أبي داود"، و"سنن الترمذي"، و"سنن النسائي" و"سنن ابن ماجه" وكذا "مسند أحمد"؛ وذلك:

- لأن هذه المصادر تعتبر موسوعة عظيمة في حديث رسول الله ﷺ.
- والوصول إليها أيسر من غيرها من كتب الحديث؛ لعناية المحدثين بها أكثر.

▪ ولأن ما عداها من كتب الحديث قد يضيق الوقت أو الجهد عن تقصي الصحيح من سائر السنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء لا سيما مع زحمة الدروس وغيرها من شئون الدعوة علينا.

وفي أثناء بحثي هذا تيسر لي من بابہ ثلاثة أنواع.

أولها: ما نص إمام من أئمة الحديث أن هذا الصحابي ليس له إلا هذا الحديث فقط، وهو الذي عنيته في مقدمة المفاريد بقولي: (أو سائر الكتب).

النوع الثاني: ما اتفق لي من خارج الكتب الستة و"مسند" أحمد لغير تحري ولا تقصي، ولعل الله سبحانه أن يهيء لي تقصي ذلك.

وفي أثناء بحثي عن الصحيح مربي نوع ثالث: وهي أحاديث ضعيفة، فرأيت أن من الأنفع جعلها في آخر الكتاب، وما ذكرت له طريقاً أخرى أبنت أنه عن ذلك المفرد بعينه ضعيف، وأن الحديث ثابت كونه له طريق أو طرق أخرى، وأحلت إليه من صحيح المفاريد.

وفاتني في هذا النوع شيء من العناية في الطبعة الأولى شغلت عنه مدة، بما علم من معاناة أمور الدعوة وبغي الحساد، وكنت بين حين وآخر أضيف بعض التعليقات من بابها عليها حتى اجتمع من ذلك ما أرى أنه من العناية الطيبة بالكتاب، فسيكون نشرها إلى حين طبعته الثانية قريباً إن شاء الله تعالى.

وبين أنا كذلك إذ رأيت الشيخ ربيع المدخلي نشر عنواناً لمستدرك له على كتابي هذا، قدم له بمقدمة نشرت قبل خروج مستدركه المزعوم، جمع فيها ما قيل (حشفاً وسوء كيلة).

فعلى ضعف نقده العلمي الصحيح فيها، هوّل، وبالعكس مبالغة عجيبة، قد كان أنكر أدنى منها في كتابه "بيان فساد المعيار" رداً على منتقد له يقول إنه مجهول في

كتاب أسماه "المعيار لمعرفة ربيع المدخلي بعلوم الحديث"، ولم يعتبر الشيخ ربيع صدور تلك الأخطاء منه لا عيباً ولا قصوراً ولا هضمًا للصحابة رضوان الله عليهم، ولا لشيء من شئون العلم.

بل نقل في أوائل الرد ص: (٥-٧): عن الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي رحمته الله قال: (وإن رأيت اختلافاً في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الأحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله عنه وقليلًا ما تجد، أقول: ما وجدت هذه الرواية في كتب الأصول، أو وجدت خلافها فيها، فإذا وقفت عليه فانسب القصور إليّ لقلة الدراية لا إلى جناب الشيخ رفع الله قدره في الدارين حاشا لله من ذلك، رحم الله من إذا وقف على ذلك نبهنا عليه وأرشدنا طريق الصواب، ولم آل جهداً في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة، ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت).

قال الشيخ ربيع: فهذه هي أخلاق العلماء العالية .

- إن الأخطاء لا يسلم منها بشر .
- وإنما أعطيت العصمة للأنبياء فيما يبلغونه عن الله .
- ومن عداهم فقد يخطئ في: (أقواله الاجتهادية، وفيما ينقله عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وفيما ينقله عن غيره).

وقد استدركت عائشة على عدد من الصحابة أخطاء وقعوا فيها.

وللإمام الشافعي مذهبان القديم والجديد، وقد يكون مع ذلك الصواب أحياناً في القديم وكان في غاية من الإنصاف والتواضع، فيقول: (أنتم أعلم بالحديث والرجال مني، فأني حديث صح فأخبروني به لأخذ به).

وقد رد على شيخه الإمام مالك، ورد على أبي حنيفة وصاحبيه أشياء كثيرة جداً، ورد الليث على الإمام مالك في رسالة معروفة .

وهذا أبو حنيفة رحمه الله يخالفه صاحبه أبو يوسف ومحمد بن الحسن في ثلث المذهب.

وهذا الإمام البخاري أمير المؤمنين في الحديث وعلومه بما في ذلك علم الرجال ، انتقده الإمامان أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان في حوالي واحد وسبعين رجلاً وسبعمائة رجل ، ولم يسلم في نقدهما من الخطأ، وقد اعتذر المعلمي للإمام البخاري بأعذار فارجع إلى مقدمة كتاب "بيان خطأ البخاري".

وقد انتقد الإمام الدارقطني الإمامين البخاري ومسلما في أحاديث من صحيحهما. اهـ

وقال ص: (٢٤): أنا لم أدع العصمة والكمال في شئ من أعمالي العلمية ولا غيرها.

ولا ادعى هذا أحد من أهل العلم والعقل ، فقد يقع العالم في الأخطاء والمخالفات الكثيرة للكتاب والسنة ، فضلاً عن الأخطاء اللغوية والإملائية.

وقد يبحث عن حديث أو ترجمة رجل من مظانه من المصادر فلا يقف عليه فيعتذر، وقد يكون إماماً في فن من الفنون فتوجد له كبوات في فنه ، فهذا سيبويه إمام في اللغة قد استدرك عليه ابن تيمية ثمانين خطأ .

وكم من فقيه له أخطاؤه !

وكم من محدث ومفسر لهم أخطاؤهم الكثيرة !

واعتذر عن عدم معرفته بكتاب "الجمع بين الصحيحين" لعبد الحق فقال ص: (٣٩-٤٠): "يحتمل أن يكون في الموضع الأول كنت أجهل أن يكون لعبد الحق كتاباً اسمه "الجمع بين الصحيحين"، ثم علمت خلال عملي هذا في النكت لابن حجر أن هذا الكتاب من مؤلفاته فأثبت له ما كنت نفيت، ويحتمل أن أكون قد عرفت الكتاب سابقاً ثم نسيت".

وكم من طالب علم بل عالم يجهل أسماء كتب كثيرة، وهذا ابن حزم لا يعرف الترمذي ولا كتابه "الجامع" الذي يعرفه حتى كثير من العوام فضلاً عن طلاب العلم فهل هوّل عليه أحد، هذا مع أن ابن حزم لم يعترف بالترمذي ولا بكتابه لعله إلى أن مات .

ولو كان لصاحب المعيار عقل وعدل يحجزانه عن إعلان ظلمه وشهائته بالباطل لما تقحم مثل هذه الأفاعيل الفاضحة الدالة على الدغل الذي نخر قلبه، ولا يدري المسكين أن وبال هذا الانحطاط إنما يعود عليه ولا يضر غيره.

وقال ص (٤٤-٤٥): قال صاحب المعيار:

(النموذج الرابع):

د. ربيع لا يفرق بين مجمع الزوائد للهيثمي وزوائد ابن ماجه للبوصيري!!.

ذكر الحافظ حديث عبد الرحمن بن عوف: «صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر» وعزاه إلى النسائي وابن ماجه (٥١٧/٢).

قال ربيع في تخريجه: وأما ابن ماجه فأخرجه من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبيه عبد الرحمن بن عوف . . .

قال : (وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً وأسامة متفق على ضعفه. قاله الهيثمي في مجمع الزوائد كما نقله محقق الكتاب). اهـ

أقول: لا أدري ما السبب الذي جعلني أنسب هذا الكلام إلى الهيثمي فقد يكون عدم معرفتي آنذاك بكتاب الزوائد للبوصيري، وقد يكون غير ذلك.

وعلى كل حال فقد عرفت الكتاب منذ سنوات كثيرة، واقتنيت منه نسختين ذواتي طبعتين مختلفين، وناقشت رسالة دكتوراه حقق صاحبها هذا الكتاب وهو الشيخ عوض الشهري عميد شؤون الطلاب الحالي بالجامعة الإسلامية وعميد كلية الحديث سابقاً ولعل هذا كان قبل عشر سنوات .

وأما أسامة بن زيد فقد نقل الاتفاق على ضعفه محمد فؤاد عبد الباقي عن صاحب الزوائد فنقلت حكماً عن عالم بالحديث ثقة به ، ومثل هذا يقع فيه طلاب العلم بل العلماء ، فكم يعتمد الناس على جرح ابن حجر وتعديله في "التقريب" وعلى كلام الذهبي وغيره .

وأنا لا أدعو إلى التقليد ولكن إذا وجد مثل هذا التصرف لا أهول به على أحد.

وقال ص (٥٣) معتذراً عن تضعيفه لبعض أحاديث الصحيحين: أما عذري، فإنني قد وجدت في إسنادي الحديث الأول راويين ضعيفين أحدهما أشد ضعفاً من أخيه وقرينه، وأما إسناد الحديث الثاني فوجدت فيه راوياً ضعيفاً ولم أجد له متابعا .

وأهل الحديث يحكمون على هذا النوع بالضعف، فسرت على منهجهم في تطبيق قواعدهم .

ثم بعد ذلك بفترة لا أذكر الآن قدرها، سنة أو أقل أو أكثر تنبّهت إلى أمرين في حديث سهل بن سعد :

الأمر الأول: وهو تلقي الأمة لأحاديث الصحيحين بالقبول .

والأمر الثاني: يتعلق بعبدالمهيمن بن العباس حيث قال فيه الذهبي : إنه واه فانقذح في ذهني أن مثله لا يعتبر به .

ثم راجعت هذه المرتبة وغيرها في «ألفية الحديث للعراقي» وشرحيها للمؤلف ثم للسخاوي، فتبين لي أنني أخطأت وأن أهل هذه المرتبة ممن يعتبر بهم، وأن الذين لا يعتبر بهم هم من قيل في أحدهم واه جداً، فأصلحت ما كنت قد أخطأت فيه بناء على هذين الأمرين .

وأما الحديث الثاني: فلم أقف له على متابعة لكني اعتمدت ما قرره العلماء من أن علماء الأمة تلقوا الصحيحين بالقبول ؛ والتلقي بالقبول كما يقول الحافظ ابن حجر أقوى من مجرد كثرة الطرق، فعدلت في ضوء هذا الأمر المقوي للحديث عبارتي من الضعف إلى الصحة، هذا بالإضافة إلى توثيق البخاري لعبدالله بن المثني، ومن زمن طويل استقر عندي أنه لا ينبغي لأحد أن ينتقد ما أجمعت الأمة على قبوله من أحاديث الصحيحين. اهـ

هذه إلماحة يسيرة نقلتها، وأمثال ذلك كثير؛ في أكثر من مائتي صفحة وهو في أثناءها ينقد:

- التهويل.
- والمجازفة.
- والتدخل في النيات والمقاصد.
- وغير ذلك؛ مما يصفه بالهدم ويمقته ويمقت فاعله مقتاً شديداً.
- ثم في مقدمته هذه ارتكب الشيخ ربيع ذات الأسلوب الذي:
- مقته.
- وذمه.
- وشنع على صاحبه.

على أن ما حصل في كتابي هذا -ولله الحمد- دون ما حصل منه في كتابه برتوة وما شنع وهول به علي هو:

١ - إما أنه فوات شاهد أو متابع.

وأن ما ظهر لنا ثبوته من هذا الصنف سيعاد إن شاء الله إلى قسم صحيح المفاريد، وتبقى الإشارة إلى ضعف حديثه، كما صنعنا في بعض المواضع من الطبعة الأولى، حيث قلنا: (حديثه ضعيف وقد صح بشواهد أو من طريق أخرى كما في صحيح المفاريد).

٢ - أو أنه هو المخطئ في النقد وبنى على خطئه ذلك من الحبة قبة.

٣ - أو سقط أو خطأ مطبعي.

ونحو ذلك مما ذكر الشيخ ربيع في رده على منتقده في المعيار، وقال فيه: لا يسلم منه أحد من المؤلفين، وقد يسر الله عز وجل لي تداركه قبل شماته الشيخ ربيع، مما يجعل بإذن الله تعالى الطبعة الثانية والتي تليها مزودة بعناية طيبة يلي ذلك بعض الشرح لثوابت أحاديث الكتاب تفيد القارئ إن شاء الله.

إن ما هوش وهول به الشيخ ربيع على كتابي "المفاريد" إما لاجتياح محتواه أو غير ذلك من المقاصد التي لا تخفى على الله عز وجل أن تلك التهويلات والتهويلات بإذن الله تعالى ﴿كسر اب بقية يحسبه الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب﴾. وأسأل الله عز وجل التوفيق، وأن يجعل جميع أعمالي وأقوالي لوجهه الكريم خالصة، ولعبادة المؤمنين نافعة.

كتبه:

محمد بن عبد الله المحمدي

بالعاصمة المقدسة مكة حرسها الله في الثامن عشر
من شهر ربيع الثاني عام ست وثلاثين وأربعمائة وألف
للهجرة النبوية على محمد صاحبها الصلاة والسلام

أبي اللحم الغفاري رضي الله عنه

قال الحافظ رحمته الله في "الإصابة" صحابي مشهور.

روى حديثه الترمذي رقم (٥٥٧)، والنسائي (٣/ ١٥٨) رقم: (١٥١٤).

وكان شريفا شاعرا، وشهد حنينا ومعه مولاه عمير، وإنما سمي أبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم.

قال ابن عبد البر رحمته الله: هو من قدماء الصحابة وكبارهم ولا خلاف أنه شهد حنينا وقتل بها. اهـ

❦ **وَحَدِيثُهُ** أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٣) وابن أبي خيثمة في "السفر" الثاني من تاريخه (٧٤) وأبو نعيم في "الصحابة" (١/ ٣٦٨) ومن تقدم ذكرهم كلهم من طريق قُتَيْبَةَ، حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ، عَنْ أَبِي اللَّحْمِ، **«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنَعٌ بِكَفِّهِ يَدْعُو»**.

❦ وقد سقط من بعض مطبوع "أحمد" ذكر أبي اللحم، واستدرك في طبعات أخرى.

قال الترمذي رحمته الله : كذا قال قتيبة في هذا الحديث، عن أبي اللحم ولا نعرف له عن النبي صلوات الله وسلامه عليه إلا هذا الحديث الواحد، وعمير مولى أبي اللحم قد روى عن النبي صلوات الله وسلامه عليه أحاديث وله صحبة. اهـ

○ وتابع قتيبة فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث عند الطبراني في "الكبير" (١٦٥ / ٧) "والدعاء" (٢١٧٧) وعبد الله بن صالح فيه ضعف.

○ وروى هذا الحديث ابن أبي شيبة في "مسنده" (٦٩٨) عن قتيبة به وفيه عن عمر مولى أبي اللحم أنه رأى النبي صلوات الله وسلامه عليه فذكره، وصوابه عمير بدلاً عن عمر.

○ وأخرجه الحاكم (٣٢٧ / ١) عن يحيى بن بكير، و(٥٣٥ / ١) عن عبد الله ابن الحكم وشعيب بن الليث ثلاثتهم عن الليث به إلا أنه قال: عن عمير مولى أبي اللحم أنه رأى رسول صلوات الله وسلامه عليه فذكره.

ليس فيه ذكر أبي اللحم، لكن جاء في "تلخيص الذهبي" ذكره، وكذا جاء في "إتحاف المهرة" (١٧١ / ١). وفيها أيضاً زيادة محمد بن إبراهيم التيمي بين يزيد بن عبد الله وعمير والصواب -والله أعلم- عدم ذكر أبي اللحم فيه فإن الحاكم لما أخرجه عن عمير قال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ لَهُ صُحْبَةٌ. اهـ

مما يدل على أنه أخرجه من مسند عمير.

فهؤلاء ثلاثة روه عن الليث فخالفوا قتيبة فيه وجعلوه من مسند عمير، ثم إن في طريق قتيبة وهماً آخر؛ قال الحافظ في "التهذيب" والعلائي في "جامع

التحصيل" ترجمة يزيد بن عبدالله بن الهاد روى عن عمير مولى أبي اللحم والصحيح أن بينهما محمد بن إبراهيم التميمي. اهـ

وهكذا أخرجه أبوداود رقم (١١٦٨) وأحمد (٢٢٣/٥) وابن حبان (٨٧٨) من طريق ابن وهب عن حيوة وعمرو بن مالك عن أبى الهاد عن محمد بن إبراهيم التميمي فذكر الحديث من حديث عمير مولى أبي اللحم قال المزي رحمته الله في "التحفة"، رواه مالك وغيره عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التميمي عن عمير مولى أبي اللحم عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يقل عن أبي اللحم.

ومن رواه عند أبي داود عن ابن الهاد حيوة بن شريح بن صفوان وهو ثقة ثبت فقيه زاهد وعمرو بن مالك الشرعبي المصري لأبأس به ورواه سعيد بن أبي هلال في المصادر السابقة عدا أبوداود عن يزيد بن الهاد عن عمير بغير ذكر واسطة محمد بن إبراهيم التميمي، وسعيد بن أبي هلال المصري، قال أحمد: ما أدري أي شيء كان يخلط في الأحاديث.

قلت: هو حسن الحديث لكنه هنا قد خالف.

وقد رواه أيضا عبد ربه بن سعيد عند أبي داود (١١٧٢)، والبخاري في "رفع الديدن" (١٥٦) عن مسلم بن إبراهيم، وأحمد (٣٦/٤) عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد، و (٤٢٧/٥) عن يزيد بن هارون وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٩٣١) عن سعيد بن عامر الضبعي، والبغوي في "الجعديات" (١٥٦٧) عن النضر بن شميل و (١٥٧٧) عن أبي داود الطيالسي وابن أبي شيبة في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٨٣١٨) كلهم عن شعبه عن

عبد ربه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال أخبرني من رأى النبي ﷺ.

يدعو عند أحجار الزيت بأسطا كفيه وشاهدنا من هذه الطريق أن ذكر محمد بن إبراهيم التيمي في السند هو الأرجح كما في هذه الطرق ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ثقة روى عن عمير مولى أبي اللّحم وصحابة آخرين وعنه يزيد بن عبدالله بن الهاد وغيره ولم أر له رواية عن أبي اللّحم؛ فالواسطه التي سقطت عند النسائي والترمذي قد ثبتت.

وثبت الحديث -بحمد الله- من حديث عمير مولى أبي اللّحم.

وسبق قول الحافظ إن أبي اللّحم شهد حيننا ومعه مولاة عمير.

وقال في "التهذيب" في ترجمة عمير: له صحبة شهد خبير مع مواليه روى عن النبي ﷺ. له في مسلم حديث الصدقة بغير إذن المولى وهو مذكور في تحفة الأشراف (٢٠٨/٨) ذكر له ثلاثة أحاديث منها واحد في مسلم كما سبق ومنها هذا الحديث إن النبي استسقى عند أحجار الزيت .. إلخ فعلم أن هذا من مسند عمير مولى أبي اللّحم.

وقد ذكره شيخنا رحمه الله في "الصحيح المسند" من مسند الرجلين كليهما وحديث أبي اللّحم ذكره في "أحاديث معلقة".

قلت: وعلى هذا فحديث أبي اللّحم غير محفوظ فليس له حديث محفوظ في الكتب الستة، وعمير مولى أبي اللّحم له في الكتب الستة ثلاثة أحاديث فيما ذكر

الحافظ المزري منها واحد في مسلم فهو أيضا ليس من شرطنا ولكن نبقي هذا
البحث للفائدة إذ قد ثبت الحديث من حديث عمير مولى أبي اللحم كما ترى.
لهذا يوضع مسند أبي اللحم في ضعيف المفاريد بغير ذكر حديثه ويقال:
وثبت الحديث عن مولاه عمير.

١ أُبَيُّ بْنُ عِمَارَةَ الْإِنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

📖 مترجم في "الإصابة": رقم (٢٩) ذكر الحافظ حديثه هذا، وضعّفه، قال: وذكر أبو حاتم أنه خطأ، والصواب أبو أُبَيِّ بن أم حرام، فالله أعلم.

وقال ابن حبان رحمته الله: صلى القبلتين غير أني لست أعتمد على إسناد خبره.

❦ ٢ **وَحَدِيثُهُ** قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله؛ أمسح على الخفين، قال: «نعم»، قال: يوماً، قال: «نعم»، قال: ويومين. قال: «نعم»، قال: وثلاثة أيام. قال: «نعم؛ وما شئت». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على يحيى بن أيوب:

○ فتارة يرويه عن عبد الرحمن بن رزين عن مُحَمَّد بن يزيد عن أَيُّوب بن قَطَن عن أُبَيِّ بن عِمَارَةَ. أخرجه أبوداود في الطهارة رقم (١٥٨) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٤٥) والطبراني في "الكبير" (٢٠٢/١) وابن قانع في "معجم الصحابة" (٥/١) والبيهقي في "الكبرى" (٢٧٨-٢٧٩) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٢٠/١).

○ وتارة يرويه بزيادة عبادة بن نُسَيٍّ بين أيوب بن قطن، وأبي بن عِمَارَةَ أخرجه ابن ماجه رقم (٥٥٧) والدارقطني (١٩٨/١) والطحاوي في "معاني الآثار" (٧٩/١) والبيهقي في "الكبرى" (٢٧٨/١) والحاكم (١٧٠/١).

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/١٤٤) والطبراني في "الكبير" (١/٢٠٣) وأبو نعيم في "الصحابة" (١/٢٢٠).

○ وتارة يحذف أيوب بن قطن فيقول: عن محمد بن يزيد ، عن عبادة بن نسي، عن أبي بن عمارة .

أخرجه الطحاوي في "معاني الآثار" (١/٧٩) والبيهقي في "الكبرى" (١/٢٧٩).

○ وذكر له ابن القطان في بيان "الوهم والإيهام" (٣/٣٢٥): اختلافا آخر فقال: ويروى عنه هكذا إلى عبادة بن نُسَيٍّ، ثم لا يذكر أبي بن عمارة لكن يرسله عن النبي ﷺ، هذا قول رابع.

○ وفيه قول خامس ، لكنه لما لم يتصل لي سنده ، لم أجعله مما تحصل فيه، وهو ما أشار إليه ابن السكن ، ولم يوصل به إسنادا ، إنما قال : ويقال أيضا: عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن ، عن محمد ، عن وهب بن قطن ، عن النبي ﷺ. اهـ

قال أبو داود رحمه الله: وقد اختلفَ في إِسْنَادِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيٍّ وَرَوَاهُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ وَالسَّليخِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ وَقَدْ اختلفَ في إِسْنَادِهِ. اهـ

ومع هذا الاختلاف فإسناده مسلسل بالمجاهيل؛ فعبد الرحمن بن يزيد - ويقال ابن رزين -، مجهول، قاله الدارقطني في "السنن" (١/١٩٨)، ومحمد بن

يزيد بن أبي زياد قال فيه الدارقطني وأبو حاتم: مجهول، وأيوب بن قطن، قال أبو زرعة: لا يعرف، وقال أبو حاتم: محدث.

والحديث ضعفه البخاري، فقال: لا يصح، وقال أحمد: رجاله لا يعرفون، وقال الأزدي: حديث ليس بالقائم، وقال الدارقطني: لا يثبت، وكذا قال ابن عبد البر، ونقل النووي اتفاق الأئمة على ضعفه.

وذكره الجوزقاني في "الأباطيل" (١/ ٣٨٤ و ٣٨٥). اهـ من "التلخيص" رقم (٢٢٠).

قلت: وعلى هذا فلم يصح له في الكتب الستة شيء حسب ما ذكر له المزي في "التحفة".

٢ أدرع السلمي ﷺ

📖 مترجم في "الإصابة": رقم (٦٣) و"الاستيعاب" رقم (١٦).

قال ابن عبد البر رحمه الله: روى عن النبي ﷺ . حديثا واحدا روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري. اهـ من "الاستيعاب".

وذكر حديثه هذا الحافظ في "الإصابة": وقال ابن منده رحمه الله في "تجريد أسماء الصحابة": غريب لانعرفه الا من هذا الوجه، قال الحافظ رحمه الله: قلت فيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع فالله أعلم. اهـ

❦ ٣ حَدِيثُهُ قال الإمام بن ماجه رحمه الله رقم (١٥٥٩):

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ الْأَدْرِعِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: جِئْتُ لَيْلَةَ أَحْرُسِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا رَجُلٌ قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا مُرَاءٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَفَرَّغُوا مِنْ جِهَارِهِ فَحَمَلُوا نَعْشَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَزْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قَالَ: وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ، فَقَالَ: «أَوْسَعُوا لَهُ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ»، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ حَزَنْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَجَلْ إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». اهـ

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (٥٩٨) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٨٢) والبيهقي في "الشعب" (٥٨٣) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣٥٣/١).

قال في "زوائد ابن ماجه": ليس للأدري السلمي في الكتب الستة سوى هذا الحديث، وفي سنده موسى بن عبيده الربدي منكر الحديث أو ضعيف. اهـ

قلت: وشيخه سعيد بن أبي سعيد الأنصاري مجهول.

٣ أزداد، ويقال: يزواد بن فساء الفارسي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٧٩) .

قال الحافظ رحمته الله: روي عن النبي ﷺ حديثاً في "الاستيعاب" أخرجه ابن ماجه وقال أبو حاتم رحمته الله كما في "العلل" لابنه (٨٩): حديثه مرسل ومنهم من يدخله في المسند على المجاز. اهـ

وقال ابن الأثير رحمته الله في "أسد الغابة" رقم (٧٥): قال البخاري هو مرسل لا صحبة له، وقال غيره: له صحبة.

﴿٤﴾ **وَذَكَرَ** زكريا بن إسحاق عن عيسى بن أزداد عن ابية: «أن النبي ﷺ كان إذا بال ينتر ذكره ثلاثاً». أخرجه ابن منده وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (١١٠٢).

قلت: والحديث أخرجه ابن أبي شيبه في "المصنف" ١ / ١٦١ وأبو داود في "المراسيل" (٤) وابن ماجه في الطهارة رقم ٣٢٦ وأحمد ٤ / ٣٤٧ وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٢٥٣٣) والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٨١-) والبيهقي في "الكبرى" (١/ ١١٣) وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٣٨) وابن عدي في "الكامل" (٥/ ٢٤٥) من طريق زمعة بن صالح وزكريا بن إسحاق كلاهما عن عيسى بن يزداد عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إذا بال أحدكم فليتر ذكره ثلاثاً».

قال زمعة: فإن ذلك يجزئ عنه، وزمعة بن صالح الجندي اليماني ضعيف حتى قال فيه أبو زرعة: واهي الحديث وعيسى بن يزداد، وأبوه مجهولان.

○ ثم إنني أثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت له حديثا آخر: أخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (٤٢٨/٨) فقال: حدثنا بشر بن الحكم قال نا موسى بن عبد العزيز القنباري قال حدثني الحكم بن أبان قال: حدثني عكرمة أن يزداد صاحب عدن قال: «أتى النبي ﷺ بدابة قد أسرجت بسرج صفته جلود نمور فأبى أن يركب» .

قال البخاري: يزداد عن النبي ﷺ روى عنه عكرمة وابنه عيسى مرسل.

قال ابن عبد البر **رحمته الله**: هو أخو عروة بن مضر س. ولم يقل ذلك ابن الأثير.

﴿٥﴾ **وَحَدِيثُ** أَسْمَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ رَقْمَ فِي الْخُرَاجِ رَقْمَ (٣٠٧١) فَقَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنِي أُمُّ جُنُوبُ بِنْتُ نُمَيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : «مَنْ سَبَقَ إِلَى مَاءٍ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ» ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُونَ يَتَخَاطُونَ .

والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧٣/٧) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٦١/٢) والطبراني في "الكبير" (٢٨٠/١) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣٤٦/١) والبيهقي في "الكبرى" (١٤٢/٦) وغيرهم من طريق محمد بن بشار .

○ وذكره البغوي في "شرح السنة" (٢٨١ / ٨) وسنده فيه عبد الحميد مجهول، وفيه ثلاث مجهولات أيضاً وهن:

- أم جنوب، قال الذهبي رحمته الله في "الميزان": لا تعرف.
- وأُمها سويدة بنت جابر، قال الحافظ رحمته الله في "التقريب": مجهولة.
- وعقيلة بنت أسمر، قال الذهبي رحمته الله: لا تعرف .

٥ أمية بن مخشي الخزاعي رضي الله عنه

📖 مترجم في "أسد الغابة" رقم ٢٣٩، قال وكان من أصحاب النبي ﷺ.

وذكر حديثه هذا قال: رواه أحمد عن ابن المديني عن يحيى بن سعيد . ولا يعرف له غير هذا الحديث أخرجه الثلاثة. اهـ

❦ **وَحَدِيثُهُ** صحيح بشواهده قال: كَانَ رَجُلٌ يَأْكُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فَلَمْ يَسْمِ، فَجَعَلَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا لَمْ يَبْقَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا لُقْمَةٌ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، قَالَ: فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ هَذَا لَمْ يَزَلِ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَقَاءَ الشَّيْطَانُ مَا فِي بَطْنِهِ».

أخرجه أبو داود في الأُطعمة رقم (٣٧٦٨) ، والنسائي في الوليمة من كتابه "السنن الكبرى" (٦٧٥٨)، وأحمد (٣٣٦/٤) ومسدد في "مسنده" كما في "إتحاف الخيرة" (٤٨٢٩) ، والبخاري في "تاريخه الكبير" (٦/٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٠١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٩/٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٩١/١)، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (١٨٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٦١)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٨-١١٩/٣)، والمقدسي في "المختارة" (٣٤١/٤)، وغيرهم من طريق:

جابر بن صبح، قال حدثني مثني بن عبدالرحمن الخزاعي قال: حدثني جدي أمية بن مخشي به، مطولا ومختصرا.

قال الدارقطني كما في "أطراف الغرائب والأفراد" (١/ ٤٠١): لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، تفرد به جابر بن الصبح عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن جده أمية. اهـ

وسنده هذا ضعيف؛ جابر بن صبح ثقة ، والمثنى بن عبد الرحمن روى عن أمية بن مخشي، وقال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه جابر بن صبح، وقال ابن المديني: مجهول لم يرو عنه غير جابر. اهـ

وذكروا له شاهداً إلا أنه غير متفق معه في اللفظ فما زال الحديث ضعيفاً والله أعلم .

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨/ ١٢٦) وأبو الشيخ في "العظمة" (١١٤٥) من طريق الهيثم بن أيوب أبو عمران الطالقاني والمقدسي في "المختارة" (١٠/ ٣٦٠) عن أيوب بن منصور الخراساني كلاهما عن فضيل بن عياض عن منصور عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: قال إبليس: يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت له رزقاً ومعيشة فما رزقي قال ما لم يذكر عليه اسمي. قال أبو نعيم: غريب من حديث منصور وفضيل لم يروه عنه متصلاً إلا الهيثم.

○ وفي الباب عند مسلم (٢٠١٧) من حديث حذيفة رضي الله عنه قال: كنا إذا حضرنا مع النبي ﷺ طعاماً لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده ، وإنّا حضرنا معه مرة طعاماً ، فجاءت جارية كأنها تدفع ، فذهبت لتضع يدها في الطعام ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده ، فقال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه ،

وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت بيدها، فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده، والذي نفسي بيده، إن يده في يدي مع يدها».

○ وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أحمد في «المسند» (١٤٣/٦) وآخر من حديث ابن مسعود أخرجه ابن حبان (٥١٩٠) والطبراني في «الأوسط» (٤٥٧٦)؛ فالحديث صحيح بشواهده.

٦ أهبان بن أوس الأسلمي رضي الله عنه

📖 صحابي؛ قال ابن الأثير في "أسد الغابة" رقم (٢٨٠): يعرف بمكلم الذئب يكنى أبا عقبة سكن الكوفة، وقيل إن مكلم الذئب ^(١) أهبان بن عياذ الخزاعي.

(١) - انظر عن كلام الذئب - "موارد الظمان في زوائد ابن حبان" للهيتمي رقم (٥١٩).
وقد جاء عن أهبان نفسه أنه كان في غنم له فشدَّ الذئب على شاةٍ منها، فصاح عليه فأقعى على ذنبه، فحاطبني فقال: مَنْ هَا يَوْمَ تُشْغَلُ عَنْهَا، تَنْزِعُ مِنِّي مَا رَزَقَا رَزَقِيهِ الله؟ قَالَ: فَصَفَقْتُ بِيَدِي، وَقُلْتُ: وَالله مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: تَعْجَبُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبَيِّنُ هَذِهِ النَّخْلَاتِ.. إلخ الحديث أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٠٤/١) وفي "معرفه الصحابة" (٢٨٩/١) من طريق أبي غزية محمد بن موسى، وهو متهم بالوضع ومحمد بن إسماعيل بن جعفر وهو متروك، وحمزة بن مالك بن حمزة وهو مجهول ثلاثهم عن سُفْيَانَ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ الْأَسْلَمِيِّ، كَذَا قَالَ: فذكره وأخرجه البيهقي في "الدلائل" (٤٤/٦) من طريق محمد بن إسماعيل به. وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف.

وأصل الحديث في البخاري (٣٤٧١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، ليس فيه ذكر أهبان.

قال ابن منده رحمته الله: هو عم سلمة بن الأكوع - وله ترجمة في "الإصابة" رقم (٣٠٧) و "الاستيعاب" رقم (٩٩).

وقال ابن حجر رحمته الله في "الإصابة": قديم الإسلام صلى إلى القبلتين، قال البخاري رحمته الله: له صحبة وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً من رواية مجزأة بن زاهر عنه وفيه أنه كانت له صحبة وكان من أصحاب الشجرة. اهـ المراد

﴿٧﴾ **حَدِيثُهُ** أخرجه البخاري في المغازي رقم (٤١٧٤) فقال:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ اسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ :
 (وَكَانَ اشْتَكَى رُكْبَتَهُ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وَسَادَةً).

قال الحافظ رحمته الله في "الفتح": ما له في البخاري سوى هذا الحديث. اهـ
 قلت ولم يذكر له الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (١٧٣٣) غير هذا
 فليس له في الكتب الستة سواء وهو موقوف كما ترى وبذلك قال المزي رحمته الله.

يعاد إلى الصحيح فذكره هنا خطأ من الطابع

٧ أهبان بن صيفي الغفاري ويقال وهبان رضي الله عنه — يكنى أبا مسلم — صحابي

📖 قال الحافظ رحمته الله في «الإصابة»: روى له الترمذي حديثاً وحسن حديثه ابن ماجه وأحمد. اهـ

وهو في «تجريد أسماء الصحابة» (١/ ٣٣) و«أسد الغابة» لابن الأثير رقم (٢٨١) و«الاستيعاب» لابن عبد البر (١٠٠).

❖ ٨ حَدِيثُهُ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَد رحمته الله (٥/ ٦٩):

ثَنَا رَوْحٌ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الدَّيْلِ، عَنْ عُدَيْسَةَ ابْنَةِ وَهْبَانَ بْنِ صَيْفِي، إِنَّهَا كَانَتْ مَعَ أَبِيهَا فِي مَنْزِلِهِ فَمَرِضَ فَأَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ ذَلِكَ فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْبَصْرَةِ فَأَتَاهُ فِي مَنْزِلِهِ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ حُجْرَتِهِ فَسَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا تَخْرُجُ مَعِيَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَتَعِينَنِي، قَالَ: بَلَى إِنْ رَضِيتَ بِمَا أُعْطِيكَ، قَالَ عَلِيٌّ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: يَا جَارِيَةُ هَاتِ سَيْفِي، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ غِمْدًا فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عَلِيِّ رضي الله عنه فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنَ عَمِّكَ عَهْدَ إِلَيَّ إِذَا كَانَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ فَهَذَا سَيْفِي فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ بِهِ مَعَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكَ وَلَا فِي سَيْفِكَ فَارْجِعْ مِنْ بَابِ الْحُجْرَةِ وَلَمْ يَدْخُلْ.

- وأخرجه الترمذي رحمه الله رقم (٢٢٠٣)، وابن ماجه (٣٩٦٠) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٤٥/٢)، و"الأوسط" (١٨٧/١) رقم: (٣٠٠)، وابن سعد في "الطبقات" (٤٨١/٨)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٥٨/١)، والطبراني في "الكبير" رقم (٨٦٣، ٨٦٦).
- ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية" (٣١٢-٣١٣) وفي "معجم الصحابة" (٢٨٨/١) من طرق عن عبد الله بن عبيد المؤذن به، وهو: ثقة.
- وتابعه أبو عمرو القسملی أخرجه أحمد (٦٩/٥) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٠٢٨)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٥٩٩) والطبراني في "الكبير" (٨٦٤) ونعيم بن حماد في "الفتن" (٢١١ و ٣٥٨)، وأبو عمرو القسملی قال الحافظ في "تعجيل المنفعة" لا يعرف.
- وتابعهما عبد الكبير بن عبد الحكم أخرجه أحمد (٣٩٣/٦) والدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٢٤٠١) والدولابي في "الكنى" (٨٩/١)، وعبد الكبير مجهول.
- وتابعهم يونس بن عبيد عند ابن قانع في "معجم الصحابة" (٥٨/١)، ومدار الحديث على عديسه وهي مجهوله كما في "التهذيب".
- وجاء من طريق يحيى بن زهدم، عن أبيه زهدم بن الحارث قال: قال لي وهبان بن صيفي فذكره أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨٦٨) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٨٨/١). ويحيى بن زهدم، قال ابن حبان: روى عن أبيه نسخة موضوعة.

وللحديث شواهد يصح بها؛ فمنها:

- ما أخرجه أحمد (٢٢٦/٥) من طريق زياد بن مسلم أبي عمر، حدثنا أبو الأشعث الصنعاني قال: بعثنا يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير فلما قدمت المدينة دخلت على فلان - سمى زياد اسمه - فقال: إن الناس صنعوا ما صنعوا فما ترى؟ فقال: أوصاني خليلي أبو القاسم عليه السلام: «إن أدركت شيئاً من هذا الفتن فاعمد إلى أحد فاكسر به حد سيفك» إلخ الحديث.
- وأخرجه البزار (٣٣٧٧) عن بشر بن أبان أخبرنا زياد قال: سَمِعْتُ أَبَا الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فسمي الصحابي المبهم.

٨ أوس بن الصامت بن قيس الأنصاري أخو عباده بن

الصامت رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة": رقم (٢٤٢)، و"الاستيعاب" رقم (١٠٥) و"أسد الغابة" (٨٠٥) شهد بدرًا واحدًا وسائر المشاهد وهو الذي ظاهر من امرأته - خولة ابنة عم له وكان أول ظهار في الإسلام وكان شاعراً محسناً.

❦ ٩ ❦ **أخرج** أبو داود رقم (٢٢١٨) في الطلاق باب (١٧) حديث (٦) فقال:

قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ وَزِيرِ الْمُضَرِّي ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُم بِشَرِّ بْنِ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَوْسٍ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا).

وأخرجه عن أبي داود البيهقي في "الكبرى" (٣٩٢ / ٧)، قال أبو داود: عطاء لم يدرك أوساً، وهو من أهل بدر، قديم الموت.

والحديث مرسل، وإنما رواه عن الاوزاعي عن عطاء أن أوساً... اهـ

قلت: أخرجه بهذا السياق سعيد بن منصور في "سننه" (١٨٢٤) وعنه ابن قانع في "الصحابة" (٣٠ / ١)، وأخرجه اسماعيل بن جعفر في حديثه (٣١٦) وعنه البغوي في "التفسير" (٣٠٦ / ٤) والطحاوي في "أحكام القرآن"

(١٩٥٥)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٨٩ / ٧) عن محمد بن أبي حرملة عن عطاء أن أوسا.. فذكره اللفظ لسعيد بن منصور.

وللحديث شواهد منها:

○ ما أخرجه أبو داود (٢٢١٤ و ٢٢١٥) وأحمد (٤١٠-٤١١) وابن الجارود (٧٤٦) وابن راهويه في "مسنده" (٢٢٠٨) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٢٥٧) وابن حبان (٤٢٧٩) والطبراني في "الكبير" (٢٤٧ / ٢٤) والطبري في التفسير (٥ / ٢٨) والبيهقي في "الكبرى" (٣٨٩ / ٧) وابن شبة في "أخبار المدينة" (٧٦٧) وغيرهم:

من طريق محمد بن إسحاق حدثني معمر بن عبد الله، عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثني خويلة بنت ثعلبة فذكر نحوه.

وفي إسناده معمر بن عبد الله مجهول، قال الذهبي في "الميزان": لا يعرف.

ورواه أبو إسحاق عن يزيد بن يزيد، عن خولة أن زوجها فذكره، أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٣٩٢ / ٧) والطبراني في "الكبير" (٢٤٧ / ٢٤) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣٣١٣ / ٦) إلا أنه قال عندهما خولة بنت الصامت، وقال الطبراني: هكذا قال خولة بنت الصامت، وهي: خولة بنت ثعلبة.

وقال البيهقي في "الكبرى": كذا رواه خديج بن معاوية عن أبي إسحاق ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق ولم يقل عن خولة ولم يذكر في الحديث ثلاثين صاعا وقال فأعانه النبي ﷺ بخمسة عشر صاعا لم يزد عليه ثم ذكر فقره وأنه أمره بأكله. اهـ

ويزيد بن يزيد قال الذهبي في "الميزان": يزيد بن زيد عن خولة بنت الصامت في الظهار قال البخاري في صحته نظر. اهـ

وتقدير طعام خمسة عشر صاعاً لستين مسكينا مشار إليه في البخاري في مواضع منها (١٩٣٦) ومسلم (١١١١) قال أُتِيَ النبي ﷺ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ... الحديث.

والعرق فُسر: أنه وعاء يسع خمسة عشر صاعاً كما في "فتح الباري" في بعض طرق الحديث قصة الذي وقع على امرأته في نهار رمضان وهو صائم.

٩ أيمن بن خريم الأسدي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٣٩٣)، و"الاستيعاب" (١٣٢)، و"أسد الغابة" رقم (٣٥٢).

قال المبرد رحمه الله في "الكامل": له صحبة. قال ابن عبد البر رحمه الله: أسلم يوم الفتح وهو غلام. وقال ابن السكن رحمه الله: يقال: له صحبة.

📖 **حديثه** أخرجه الترمذي (٢٢٩٩) فقال رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ إِشْرَاكَ بِاللَّهِ، ثُمَّ قرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾).

○ وأخرجه أحمد (١٧٨/٤) والطبري في "التفسير" (١٥٤/١٧) وابن قانع في "معجم الصحابة" (٥٣/١) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣١٩/١) وابن عساكر في "تاريخه" (٣٨/١٠) من طريق مروان بن معاوية به.

قال الترمذي رحمه الله: وهذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد. واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبي ﷺ. اهـ

وفي سنده فاتك بن فضالة قال الذهبي رحمه الله في "الميزان": تفرد عنه سفيان بن زياد ففيه نكارة وحديثه عدلت شهادة الزور الإشراك بالله. اهـ

○ ومروان بن معاوية خالفه محمد بن عبيد الطنافسي عند أبي داود رقم (٣٥٩٩)، فقال رحمته الله:

حدثنا يحيى بن موسى البلخي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني سفيان يعني العصفري عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي عن خريم بن فاتك، قال فذكره.

○ وأخرجه الترمذي (٢٣٠٠) وابن ماجه (٢٣٧٢) وابن أبي شيبة في "المسند" (٧٤٤) و "المصنف" (٢٥٧/٨-٢٥٨) والطبراني في "الكبير" (٢٠٩/٤) والبيهقي في "الكبرى" (١٠/١٢١) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٠٥/٣).

قال الترمذي رحمته الله: هذا عندي أصح وخريم بن فاتك له صُحْبَةٌ وقد رَوَى عن النبي ﷺ أَحَادِيثٌ وهو مشهورٌ.

وقال الفسوي في "المعرفة والتاريخ": وَقَدْ خَالَفَ مَرْوَانُ مُحَمَّدًا، وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ مُحَمَّدٍ.

وقال ابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (٣٠٤٩): الحديث كما حدث به محمد بن عبيد ومروان بن معاوية لم يقمه.

○ قلت: وقد تابع محمدا فيه يعلى بن عبيد عند ابن أبي شيبة في "المسند" (٧٤٥) وأحمد في "المسند" (٣٢١/٤) والطبراني في "الكبير" رقم (٤١٦٢).

وفي سنده زياد العصفري والد سفيان، قال الذهبي رحمته الله: لا يدرى من هو وذكر حديثه هذا.

وشيوخه حبيب بن النعمان قال عبد الغني بن سعيد له مناكير كما في "لسان الميزان".

وأثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت لأيمن حديثاً آخر:

○ أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٦١) وابن قانع في "الصحابة" (٥٣/١) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣١٩/١) وابن عساكر في "تاريخه" (٣٨/١٠) عن مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيِّ، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، حَدَّثَنِي أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ رحمته الله ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمُكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلَاكًا».

ورواه يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو، قَالَ: سَمِعْتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ يَقُولُ: قَالَ: لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكره. فجعله من مسند خريم، أخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٦٥٧) ويحيى بن عبد الحميد هو الحمانى قال الحافظ رحمته الله في "التقريب": حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. اهـ ومدار الحديث على المبهم.

○ وقد جاء من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أحمد (٧٤/٦) والبخاري (٢٢١)، والطبري في "تهذيب الآثار" (١٨٥) (مسند علي)، والطبراني في "الأوسط" (٣٠٩٠) من طريق عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال لي النبي ﷺ: «يا عائشة، إن أسرع الناس هلاكاً قومك».

وعبد الله بن المؤمل ضعيف.

○ وأخرجه ابن راهويه في "مسنده" (١٨٠٦) وابن أبي عاصم في "السنة" (١٥٣٧) ، والبزار كما في "كشف الأستار" (٢٧٩٠) ونعيم بن حماد في "الفتن" (٢٥٧) والطبراني في "الأوائل" (٥٨) من طريق مجالد ، عن الشعبي، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها، ومجالد بن سعيد ضعيف.

○ وأخرجه الدولابي في "الكني" (٢٢ / ٢) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٣١٨ / ١) من طريق سعد بن زياد أبي عاصم، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه محمد بن علي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها به. وسعد بن زياد، قال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين.

○ وأخرجه أحمد (٨١ / ٦) فقال: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو يقول: « يا عائشة ، قومك أسرع أمتي بي لحاقا ». ورجال إسناده ثقات.

أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ١٠

📖 مترجم في "الإصابة": رقم (٣٩٤) و"الاستيعاب" (١٣١) و"معرفة الصحابة" (٣٧٢ / ٢) و"تجريد أسماء الصحابة" (٤١ / ١).

❦ **حديثه** قال النسائي رحمته الله في "الكبرى" (٧ / ٧٣٩٠) و"المجتبى" (٢٨ / ٨) رقم: (٤٩٤٤):

أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أيمن قال: لم تكن تُقَطَّعُ اليَدُ على عهد رسول الله ﷺ إلا في ثَمَنِ الْمَجْنِّ وَوَقِيمَتِهِ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ.

وقد اختلف فيه على أقوال:

الأول:

■ اختلاف في السند:

فتارة يرويه كما سبق، وتارة يرويه محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن فزاد ذكر الحكم. أخرجه النسائي في "الصغرى" رقم (٤٩٤٥).

وتابعه عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عند الحاكم (٣٧٩ / ٤).

ورواه معاوية بن هشام واختلف عنه:

فرواه محمود بن غيلان عنه عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عطاء عن أيمن. بزيادة ذكر عطاء أخرجه النسائي في "الكبرى" رقم (٧٣٨٩)، وفي "المجتبى" (٤٩٤٣) وأخرجه البغوي في "الصحابة" (٦٦) من طريق محمود بن غيلان فقال: عن مجاهد وعن عطاء.

ورواه أحمد بن عبد الحميد الحارثي عنه عن سفيان به، إلا أنه قال: عن عطاء أو مجاهد شك جعفر عن أيمن الحبشي، أخرجه الشجري في "أماله" مخطوط: (٢/١٧٠).

ورواه محمد بن سعيد بن الأصبهاني عنه عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد وعطاء به. أخرجه الطحاوي في "معاني الآثار" (١٦٣/٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٨٩/١)، والبغوي في "معجم الصحابة" (٦٧)، وتابعه أحمد بن عبد الحميد بن خالد عند ابن الأعرابي في "المعجم" (٨١٣).

ورواه علي بن صالح، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد وعطاء، به أخرجه النسائي (٧٣٩١ و ٧٣٩٢). فجمع بين مجاهد وعطاء. وتابعه الحسن بن صالح عند النسائي في "المجتبى" (٤٩٤٧) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٦٥٠) وابن شاهين في "ناسخ الحديث" (٦١٥) والبغوي في "الصحابة" (٦٩).

وكذا رواه أبو عوانة عند البخاري في "تاريخه" (٢٥/٢) والبيهقي في "الكبرى" (٢٥٧/٨) إلا أنه جعله من قول أيمن.

ورواه معاوية بن حفص الكوفي عن أبي عوانة به إلا أنه جعله عن عطاء وحده عن أيمن ولم يذكر مجاهداً. أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٨٩ / ١).

وكذا رواه شريك النخعي، واختلف عنه:

فرواه علي بن حجر عن شريك عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن. أخرجه النسائي في "المجتبى" (٤٩٤٨).

وتابعه أسود بن عامر به أخرجه البغوي في "الصحابة" (٦٨)، وتابعهما أبو الوليد هشام بن عبد الملك عند البخاري في "تاريخه الكبير" (٢٥ / ٢).

ورواه جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن عطاء ومجاهد عن أيمن موقوفاً أخرجه النسائي في "المجتبى" (٤٩٤٩) والحاكم (٣٧٩ / ٤).

ورواه يحيى بن عبد الحميد الحماني عن شريك، عن منصور، عن عطاء، عن أيمن بن أم أيمن، عن أم أيمن به. فجعله من مسند أم أيمن أخرجه الطحاوي في "معاني الآثار" (١٦٣ / ٣) والطبراني في "الكبير" (٨٨ / ٢٥).

قال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (١٣٧٥): هذا خطأ من وجهين:

أحدهما: ان أصحاب شريك لم يقولوا عن أم أيمن إنما قالوا عن أيمن بن أم أيمن عن النبي ﷺ.

والآخر: أن الثقات يروون عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن قوله وأيمن ابن أم أيمن لم يدرك النبي ﷺ. اهـ.

الاختلاف الثاني: ما قاله الشافعي فيما أخرجه عنه الحاكم في "مستدركه" (٣٧٩/٤): إن أيمن هذا هو ابن امرأة كعب وليس بابن أم أيمن ولم يدرك النبي ﷺ. وكلام الشافعي في "الأم" (١٣٠/٦).

وقال أبو حاتم كما في "المراسيل" لابنه ص (١٥): هُوَ مُرْسَلٌ وَأَرَى أَنَّهُ وَالِدَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ وَلَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ.

قال الزيلعي في "نصب الراية" (٣٥٦/٣): اختلف في أيمن هذا الذي في مسند النسائي هل هو بن أم أيمن أو غيره أو هما رجلان فابن أم أيمن صحابي وحديثه مسند والآخر بن امرأة كعب تابعي وحديثه مرسل فأسند الحاكم عقيب حديثه هذا عن الشافعي ثم ذكر قول الشافعي المتقدم، وقال: ووافقه الحاكم على ذلك، وقال ليس هو بابن أم أيمن الصحابي ذاك أمه حاضنة رسول الله ﷺ وهو أخو أسامة بن زيد لأمه. انتهى

قال الزيلعي رحمه الله: قلت خالفهما الطبراني فقال في ترجمة أيمن في أول الكتاب أيمن بن أم أيمن استشهد يوم حنين وهو أيمن بن عبيد أخو بني عوف بن الخزرج وهو أخو أسامة بن زيد لأمه وأسند عن بن إسحاق أنه سمى فيمن استشهد يوم حنين أيمن بن عبيد ثم أخرج له حديث السرقة... ثم أطال الكلام على ذلك وقال:

والحاصل أن الحديث معلول فإن كان أيمن صحابيا فعتاء ومجاهد لم يدركاه فهو منقطع وإن تابعا فالحديث مرسل ولكنه يتقوى بغيره من الأحاديث المرفوعة. اهـ

قلت: الحديث صحيح بغير هذا اللفظ أخرجه البخاري في: باب قول الله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾، رقم (٦٧٩٤) من حديث عائشة رضي الله عنها: «أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجن حشفة أو تر. وأخرج البخاري رقم (٦٧٩٥) ومسلم رقم (١٦٨٦) من حديث ابن عمر أن النبي ﷺ: «قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم».

وقال الإمام البخاري رحمته الله: باب قول الله تعالى ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾. وفي كم يقطع وقطع علي من الكف.

وقال قتادة رضي الله عنه في امرأة سرت فقطعت شهاها: ليس الا ذلك، ثم ذكر حديث عائشة رقم (٦٧٨٩). من عدة طرق أن النبي ﷺ قال: «تقطع الأيدي في ربع دينار فصاعداً»، ثم ذكر بعده حديث ابن عمر الذي ذكرناه قبله ثم ذكر بعدهما رقم (٦٧٩٩) - أن النبي ﷺ قال: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده» وكل هذه الثلاثة عند مسلم في الحدود باب حد السرقة رقم (١٦٨٤) فما بعد.

وقال القاضي عياض والنووي: أجمع العلماء على قطع يد السارق واختلفوا في اشتراط النصاب وقدره.

فقال: أهل الظاهر لا يشترط نصاب بل يقطع في القليل والكثير وبه، قال ابن ابنة الشافعي وحكاه القاضي عن الحسن البصري والخوارج واحتجوا بعموم الآية. والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما ولم يخصوا الآية.

وقال جماهير العلماء: لا تقطع إلا في نصاب لهذه الأحاديث ثم اختلفوا في قدر النصاب.

فقال الأكثرون: تقطع في ربع دينار ذهباً أو قيمته سواء كانت ثلاثة دراهم أو أقل أو أكثر - ولا يقطع في أقل منه.

وقال أحمد وإسحاق ومالك: تقطع في ربع دينار أو ثلاثة دراهم أو ما قيمته أحدهما ولا قطع فيما دون ذلك. اهـ

قلت: وقول مالك وأحمد وإسحاق هو الذي دلت عليه الأدلة كما ترى وقد نقل الإمام البيهقي عن الإمام الشافعي رحمهما الله أنه قال في أحاديث الربع الدينار وأحاديث الدينار أنها متفقة ولا تعارض بينها لأن ثلاثة دراهم في زمان النبي ﷺ هي ربع دينار.

قلت: ويكون القطع الآن على أدناهما قيمه لدلالة الأحاديث على ذلك ولكونها لا تتنافى مع الدلالة على الأعلى؛ فالأدنى يدخل تحت الأعلى والأقل يدخل تحت الأكثر، وهذا قول مالك وأحمد وهو الصحيح.

ولهذا قال الحافظ في "الفتح" (١٢ / ١٠٤)، قال: والاعتقاد إنما يكون على الأقل وأما حديث ايمن في أن اليد تقطع في دينار فقد أعله البيهقي رحمه الله في "الكبرى" (٨ / ٤٤٨) فقال - وروايته عن النبي ﷺ منقطعة وقال (ص ٤٥٠) وقد اشار البخاري في "التاريخ" إلى أن حديثه في ثمن المجن منقطع وقال الدارقطني في "السنن" (٣ / ١٣٥) رقم (٣٣٩٩)، وهو من التابعين لم يدرك زمان النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده.

قال الحافظ رحمته الله في "الفتح" (٩٧/١٢): وأجمعوا على أن المراد به اليمنى إن كانت موجودة، واختلفوا فيما إذا قطعت الشمال عمداً أو خطأ هل يجزئ وقُدِّم السارق على السارقة، وقدمت الزانية على الزاني؛ لوجود السرقة غالباً في الذكوريه - ولأن داعية الزنا في الإناث أكثر، ولأن الأثني سبب في وقوع الزنا إذ لا يتأتى غالباً الا بطواعيتها ثم ذكر (ص ١٠٣) أحاديث الباب ومنها حديث أيمن، وقال (ص ١٠٥): وقول الجماعة ثلاثة دراهم هو المحفوظ.

قلت: الحاصل أن حديثه هذا يخالف ما في الصحيحين كما تقدم وتقدم إعلال بعضهم له وانظر "تهذيب التهذيب" لابن حجر ترجمة أيمن مولى الزبير رقم (٦٤٨) فقد بان أن حديثه هذا مرسل .

بسر - ويقال : بشر - بن جحاش القرشي

١١

📖 مترجم في "الإصابة" (٦٤٤) و"الاستيعاب" (١٦٧/١) و"أسد الغابة" لابن الأثير (٢١٦/١) قال ابن حجر في "التهذيب": روى عنه جبير بن نفير حديثاً واحداً وحكى مسلم والأزدي وغيرهما أن جبيراً تفرد بالرواية عنه. اهـ

قال الحافظ في "الإصابة": وحديثه عند أحمد وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح. اهـ

❦ ١٢ ❦ **حديثه** أخرجه ابن ماجه رقم (٢٧٠٧) ، فقال:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أُنْبَأَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَاشٍ الْقُرَشِيِّ ، قَالَ : بَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَفِّهِ ثُمَّ وَضَعَ أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ وَقَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَّى تُعْجِزُنِي ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ فَإِذَا بَلَغْتَ نَفْسُكَ هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنْتَى أَوْ أَنْ الصَّدَقَةُ » .

وأخرجه أحمد (٢١٠-٢١١) وابن سعد (٤٢٧/٧) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٦٩ و ٨٧٠) وابن أبي الدنيا في "التواضع" (٢٤٥) والطبراني في "الكبير" (٣٢/٢) والخرائطي في "مساوى الأخلاق" (٥٧٩) و (٥٨٠) والبخاري في "التاريخ الكبير" (١٢٣/٢) وابن بشران في "الأمالي"

(٦٤٦) والبيهقي في "الشعب" (٣١٩٨) والحاكم (٣٢٣/٤) وغيرهم من طرق عن حريز بن عثمان به.

قال في "زوائد ابن ماجه" إسناده صحيح، وقال الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٢٠١٨) تابعه يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن عبدالرحمن بن ميسره عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش به.

قلت: متبعة ثور بن يزيد أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٢/٢) وفي "الشاميين" (٤٦٩) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه به وشيخ الطبراني أحمد بن محمد ضعيف.

ومخرج هذا الحديث عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمه الحمصي روى عن جبير بن نفير وغيره وعنه حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وثور بن يزيد قال ابن المديني مجهول. لم يرو عنه غير حريز.

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/رقم ١٣٦٢): روى عنه حريز بن عثمان سمعت أبي يقول ذلك. اهـ

قلت: وثقة ابن حبان والعجلي وقال أبو داود شيوخ حريز كلهم ثقات. اهـ وابن حبان والعجلي يتساهلان في ثوثيق هذا الصنف. وأما قول أبي داود في مشايخ حريز ثقات فهو على العموم وقد وجد من الخصوص غير ذلك ولهذا قال الحافظ في "التقريب": مقبول، ونقل الذهبي قول ابن المديني والعجلي فيه في "الميزان"، وقد صحح الحديث ابن حجر في "الإصابة"، والبوصيري في

”زوائد ابن ماجه“ كما سبق والحق أنه ليس كذلك بل الراجح عندي ضعفه لما ترى من جهالة حال عبدالرحمن بن ميسرة . . فيه، والحمد لله.

هذا وإني لم أر لبسر بن جحاش في الكتب الستة ومسند أحمد غير هذا.

ونظرت في مشايخ حريز بن عثمان من ”تهذيب الكمال“ فوجدت نحو سبعة ممن قال فيهم الحافظ في ”التقريب“ مقبول وبعضهم ضعيف.

لكن الحديث له شواهد يصح بها، منها:

○ حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري (١٤١٩) ومسلم (١٠٣٢) قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْبَرُ، قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ».

١٢ بشير الحارثي الكعبي والد عصام بن بشير

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٧١٢)، و"أسد الغابة" رقم (٤٥٤)، و"الاستيعاب" (٢١١) مع ذكر حديثه هناك.

﴿١٣﴾ **حديثه** قال الإمام النسائي رحمه الله في "الكبرى" (١٢٥/٩) رقم (١٠٠٧٢):

﴿١٤﴾ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الرَّهْمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَفَدُّوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي بَنُو الْحَارِثِ وَفَدُّونِي إِلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِكَ، مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: اسْمِي أَكْبَرُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ». فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَشِيرًا.

وأخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٨٨)، والحاكم (٢٧٥/٤) من طريق سعيد بن مروان به، وتابعه عميرة بن عبد المؤمن أبو سماعة عن عصام بن بشير الحارثي أخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (٩٧/٢) والدولابي في "الكنى" (٦٢٩/٢) وابن مندة في "الصحابة" (٢٥٥/١) وتابعهما الحسن بن محمد بن الصباح أخرجه أبو نعيم في "الصحابة" (٤٠٧/١).

وسنده ضعيف لجهالة عصام، وأنت ترى أنه يدور على عصام بن بشير وهو مترجم في "التهذيب" روى عنه اثنان ولم يوثقه غير ابن حبان وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٣٢١ / ٧) وابن أبي حاتم في "الجرح" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وفي تعديل بعض الأسماء إلى أحسن منها ونحو ذلك جملة من الأدلة الثابتة كما في "تحفة المودود" للإمام ابن القيم رحمته الله ص (١٨٨): بأن تغيير الاسم باسم آخر المصلحة تقتضيه - وذكر منها ما بوب عليه البخاري في "صحيحه" رقم (٦١٩١) - فقال: باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه ثم ساق حديث سهل بن سعد قال أتى بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم... وفيه، قال: ما اسمه. قال: فلان، قال: ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر.

١٣ بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت الحديث عن ولده النعمان بن بشير انظر الحديث رقم (١١) من الصحيح.

وقد جاء لبشير بن سعد أحاديث أخرى منها:

○ ما أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤١/٢) وابن حبان في المجروحين (٢٨٧/٢) وابن قانع في معجم "الصحابة" (٩٧/١) وابن عدي في "الكامل" (٢٥٣/٦) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣٩٨/١) رقم: (١١٩١) وابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٣/١٠) من طريق مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتي فَحَفِظَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرُ فِقْهِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ».

قال ابن عدي رحمه الله: غريب من وجهين أحدهما من حديث بن أبي خالد والثاني حيث قال عن النعمان بن بشير عن أبيه.

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين محمد بن كثير كوفي قال ما كان به بأس قدم فنزل ثم عند نهر كرخايا.

قلت: إنه روى أحاديث منكرات قال ما هي قلت عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير يرفعه نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها. وبهذا الإسناد مرفوعاً اقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فليست تقرؤه، فقال: من روى هذا عنه؟ فقلت: رجل من أصحابنا فقال: عيسى هذا سمعه من السندي بن شاهك وإن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب وإلا فاني قد رأيت حديث الشيخ مستقيماً.

ومحمد بن كثير: قال الإمام أحمد، خرّفنا حديثه، وقال أيضاً يُحدّث عن أبيه أحاديث كلّها مقلوبة، وقال البخاري: كوفي مُنكر الحديث، وقال ابن مَعِين: شيعي ولم يكن به بأس، وقال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب، وخَطَطْتُ على حديثه، وقال ابن عَدِي: الضَّعْف على حديثه بَيِّنٌ.

فالحديث عن بشير رضي الله عنه إسناده ضعيف، لكن الحديث صحيح عند الترمذي (٢٦٥٧)، وابن ماجه (٢٣٢) وغيرهما من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وجاء عن عدد من الصحابة رضي عنهم غيره.

○ ومنها ما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠/٢) وابن قانع في «الصحابة» (٩٢/١) وأبو نعيم في «الصحابة» (٣٩٨/١) والجرجاني في «أماليه» (١٨٤/٢) وابن عساكر في «تاريخه» (٢٨٤/١٠) من طريق عبد الله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك، عن محمد بن كعب القرظي، عن بشير بن سعد، صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ، مَنْزِلَةُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، مَتَى مَا اشْتَكَى الْجَسَدُ اشْتَكَى لَهُ الرَّأْسُ، وَمَتَى مَا اشْتَكَى الرَّأْسُ اشْتَكَى سَائِرُ الْجَسَدِ».

وسنده ضعيف أيضاً في إسناده عبد الله بن جعفر بن نجيح ضعيف، وقد فرق ابن قانع في "معجم الصحابة" بين بشير بن سعد هذا وبشير بن سعد والد النعمان، قال الحافظ في "الإصابة" أخرجه الطبراني لكن في ترجمة بشير بن سعد والد النعمان.

قلت: الإسناد ضعيف؛ فلو صح لكان الصواب مع بن قانع لأن القرظي لم يدرك والد النعمان ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال المذكور أولاً. اهـ

وعند البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦) عن ابنه النعمان رضي الله عنهما بنحوه.

○ ومنها ما أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤١٤/٢٢) وأبو نعيم في "الصحابة" (١١٩٢) وابن عساكر في "تاريخه" (٢٨٤/١٠) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: خَرَجَ حُسَيْنٌ وَأَنَا مَعَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَرْضَهُ الَّتِي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ، وَنَحْنُ نَمْشِي فَأَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ارْكَبْ، فَقَالَ: بَلِ ارْكَبْ أَنْتَ أَبُو نَصَّارٍ دَابَّتَكَ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: صَدَقَتْ فَاطِمَةُ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَبِي بِشِيرٌ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ»، قَالَ: فَارْكَبْ حُسَيْنٌ، وَأَرْدَفَهُ الْأَنْصَارِيُّ يَعْنِي النُّعْمَانَ.

والحكم بن عبد الله الأيلي متروك، لكن الحديث قد أخرجه أبو داود (٢٥٦٩) والترمذي (٢٩٢٣)، وأحمد (٣٥٣/٥) من طريق حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بُرَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ارْكَبْ. وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ

الله ﷻ: «لَا؛ أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي». قال: فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ فَرَكِبَ. وإسناده صحيح.

وعلى هذا؛ فلا أعلم لبشير حديثاً صحيحاً لذاته، والله أعلم.

١٤ بصرة بن أكثم الأنصاري

📖 قال الحافظ في «الإصابة»: رقم (٧١٧) له حديث في النكاح روى عنه سعيد بن المسيب - أخرجه أبوداود وغيره وقيل فيه: بوسة بضم أوله، وقيل: نضله، وقيل: نضرة. والراجح الأول وهو في «أسد الغابة» رقم (٤٧٨).

❦ ١٥ حديثه هذا أخرجه أبوداود في النكاح رقم (٢١٣١) باب في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى قال رحمته الله:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْمُعْنَى، قَالُوا: ثنا عبد الرزاق، أخبرنا بن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار، قال بن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار ثم اتفقوا يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرًا في سترها فدخلت عليها فإذا هي حبلى فقال النبي ﷺ: «ها الصداق بما استحللت من فرجها، والولد عبد لك فإذا ولدت» قال الحسن: «فاجلدوها» وقال بن أبي السري: «فاجلدوها» أو قال: «فحدوها».

قال أبو داود روى هذا الحديث قتادة، عن سعيد بن يزيد، عن بن المسيب، ورواه يحيى بن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن سعيد بن المسيب، وعطاء الخرساني، عن سعيد بن المسيب، أرسلوه كلهم، وفي حديث يحيى بن أبي كثير أن بصرة بن أكثم نكح امرأة وكلهم قال في حديثه: جعل الولد عبدًا له.

قلت: وأخرجه بن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" رقم (٢٢١٢)، فقال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني عن عبد الرزاق به مختصر.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٦/٢) من طريق عبد الرزاق به نحوه وهو في مصنف عبد الرزاق به من طريق بن جريج قال حدث عن صفوان به نحوه. وأخرجه أيضا الطبراني (٦/٢٤٩ - ٢٥٠) رقم (١٠٧٠٤) من طريق إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم به نحوه.

وابن جريج قد عنعن عند هولاء، وقال عند عبد الرزاق حدث عن صفوان.

وقد ذكر البيهقي في "الكبرى" (١٥٧/٧) أن عبد الرزاق قال: وحديث بن جريج عن صفوان بن سليم هو بن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم. اهـ

وإبراهيم بن أبي يحيى متروك.

وهو ما احتمله أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (١٢٥٩) فقال: هذا حديث مرسل ليس بمتصل.

ورواه يحيى ابن أبي كثير، عن يزيد بن نعيم، عن سعيد بن المسيب لا يجاوزه مرفوع، وما رواه ابن جريج عن صفوان بن سليم عن ابن المسيب عن نضرة بن أكثم ليس هو من حديث صفوان بن سليم ويحتمل أن يكون من حديث ابن جريج عن إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم لأن ابن جريج يدلّس عن ابن أبي يحيى عن صفوان بن سليم غير شيء وهو لا يحتمل أن يكون منه. اهـ

قلت: طريق يحيى بن أبي كثير المرسله التي أشار إليها أبو حاتم أخرجها أبو داود (٢١٣١)

قال ابن القيم رحمته الله: هذا الحديث قد اضطرب في سنده وحكمه واسم الصحابي راويه فقيل: بَصْرَة - بالباء الموحدة والصاد المهملة-، وقيل: نَصْرَة - بالنون المفتوحة والصاد المعجمة-، وقيل: نَضْلَة - بالنون والصاد المعجمة واللام-، وقيل: بَسْرَة - بالباء الموحدة والسين المهملة-، وقيل: نَصْرَة بن أَكْثَم الخزاعي، وقيل: الأنصاري، وذكر بعضهم أنه بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغفاري وَوَهْمَ قائله، وقيل: بَصْرَة هذا مجهول، وله علة عجيبة وهي أنه حديث يرويه ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الأنصار.

وابن جريج لم يسمعه من صفوان إنما رواه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن صفوان، وإبراهيم هذا متروك الحديث .

وله علة أخرى وهي أن المعروف أنه إنما يروي مرسلًا عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه قتادة ويزيد بن نعيم وعطاء الخرساني كلهم عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عبد الحق هذين التعليين ثم قال والإرسال هو الصحيح. اهـ من "تهذيب السنن" (٦٠ / ٣).

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٤٩ / ٦) والدارقطني (٢٥١ / ٣) وعنه الخطيب في الأسماء المبهمة (٣٨٧ / ٥) عن إبراهيم بن محمد أبي إسحاق الأسلمي، عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل يقال له بَصْرَة.

وفيه نكارة حيث قد تعارض مع حديث الولد للفراش وهذا فيه أنه عبد له، قال الخطابي في "معالم السنن": لا أعلم أحدا من العلماء اختلف في أن ولد

الزنا حر إن كان من حرة فكيف يستعبده ويُشْبِهُه أن يكون معناه إن ثبت الخبر أنه أوصاه به خيرا وأمره بتربيته .اهـ

وذكر ابن القيم أربعة أحكام تتعلق بالحديث.

قلت: الأحكام فرع عن ثبوته وأنت ترى أنه غير ثابت، والحمد لله.

١٥ بصرة بن أبي بصرة الغفاري والحديث حديث

أبيه رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت عن أبيه كما في صحيح المفاريد (١٢).

١٦ بكر بن مبشر الأنصاري رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٧٣٠)، قال أبو حاتم: له صحبة، وكذا قال ابن حبان: وقال ابن السكن: له حديث واحد بإسناد صالح قال ابن القطان لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم، وإسحاق لا يعرف. اهـ من "الإصابة"

ولم يذكر له الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٢٠٢٦) غير هذا الحديث عزاه إلى أبي داود فقط.

❦ ١٦ قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (١١٥٨) في كتاب الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام للعيد:

حدثنا حمزة بن نصير، ثنا ابن أبي مريم، ثنا إبراهيم بن سويد، أخبرني أنيس بن أبي يحيى، أخبرني إسحاق بن سالم مولى نوفل بن عدي، أخبرني بكر بن مبشر الأنصاري، قال: كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصلّى يوم الفطر ويوم الأضحى فنسلك بطن بطحان حتى نأتى المصلّى فنصلي مع رسول الله ﷺ ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا. اهـ

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي (٣/ ٣٠٩) وله عنده طريق أخرى من طريق الحاكم أبي عبدالله وهو في "مستدركه" (١/ ٢٦٩)، قال حدثنا أبو عبد الله الصفار قال حدثنا أبو اسماعيل الترمذي قال حدثنا ابن أبي مريم به.

قال البيهقي وكذلك رواه البخاري عن سعيد بن أبي مریم في غير
 «الجامع». اهـ

وهو في «تاريخه الكبير» (٩٤ / ٢) وكذا أخرجه الخطيب في «موضح
 أوهام الجمع» (٦٢ / ١).

وسنده ضعيف، فيه إسحاق بن سالم مجهول قال الذهبي في الميزان: لا
 يعرف، ثم ذكر حديثه هذا وقال: قال ابن السكن إسناده صالح، قلت: لا يعرف
 إسحاق وبكر بغير هذا الخبر. اهـ

وفي صحيح البخاري رقم: (٩٨٦) خلاف هذا الحديث عن جَابِرٍ قال:
 «كان النبي ﷺ إذا كان يومُ عيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ».

١٧ ثابت بن الصامت الأنصاري الأشهلي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (٨٩٣) و"الاستيعاب" رقم (٢٦٢) ورجح الحافظ رحمته الله أنه صحابي.

﴿١٧﴾ **حديثه** قال الإمام ابن ماجه رحمته الله (٣٢٩/١) رقم (١٠٣٢):
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِيهِ،
 عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفَفٌ بِهِ
 يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ يَقِيهِ بَرْدَ الْحَصَى.

وقد اختلف فيه على إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة:

○ فتارة يرويه كما تقدم، وكذا أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧٦/٢)، رقم:
 (١٣٤٤) ومن طريقه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٢٨/٣)، رقم (١٣٠٩)
 والمزي في تهذيب الكمال (٢٠٠/١٥)، ورواه أبو أحمد العسكري كما في "أسد
 الغابة" (٢٢٥/١) عن إسماعيل بن أبي أويس، وابن قانع في "معجم الصحابة"
 (١٢٩/١)، عن معن بن عيسى القزاز، كلاهما عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي
 حبيبة، به.

○ وتارة يرويه: عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن
 أبيه، عن جده:

أخرجه ابن خزيمة (٦٧٦)، من طريق سعيد بن أبي مريم، وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٤٧) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٢١/١) ومن طريقه البيهقي في "الكبرى" (١٠٨/٢)، عن إسماعيل بن أبي أويس، والأزدي في كتاب ممن وافق اسمه اسم أبيه رقم (٥٩) عن معن بن عيسى، وتابعهم: إسحاق الفروي، ذكره أبو زرعة كما في "العلل" لابن أبي حاتم (٥٢٤) وتابعهم: الواقدي، ذكره أبو نعيم في "الصحابة" (٢٢٩/٣) كلهم عن إبراهيم بن إسماعيل، به.

تنبيهان:

الأول: جاء في المطبوع من ابن خزيمة حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت هكذا باسقاط عبد الرحمن الأولى فيكون الحديث من مسند عبادة؛ وهو خطأ فقد نقله ابن حجر في "إتحاف المهرة" (١٥/٣) وفي "الإصابة" (١٠/٢) و(٢٦٧/٥) من ابن خزيمة فقال: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ.

الثاني: جاء في مطبوع "الآحاد والمثاني" عن عبدالله بن عبدالرحمن وقال محقق الكتاب: جاء في الأصل عبد الرحمن، والصواب ما أثبت. اهـ

وهو تصرف خاطئ من المحقق فقد روي الحديث على الوجهين كما ترى. وتارة يرويه عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن عبادة الأنصاري، عن أبيه، عن جده:

أخرجه الشاشي في "مسنده" رقم (١١٩٤) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، به.

وأخرجه برقم (١١٩٥) عن سعيد بن أبي مريم، عنه عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، عن أبيه عن جده. فكرر كلمة أبيه وسمى في الطريقتين والد ثابت بعبادة.

وتارة يرويه عن داود بن الحصين، عن مشيخة بني عبد الأشهل، أن رسول الله ﷺ أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤٥٣/١) عن القعنبي عنه.

وتارة يرويه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن فلان بن الصامت أن رسول الله ﷺ أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤٥٣/١) عن محمد بن حرب المكي عنه.

وتارة يرويه عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، عن جده: أخرجه العقيلي في "الضعفاء" (٣٢٥/٢) عن إسماعيل بن أبي أويس، وابن شبة في "أخبار المدينة" (٢٠٩) عن معن بن عيسى كلاهما عنه به. وذكره ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٥/٢) في ترجمة الصامت.

وقال الحافظ في "الإصابة": وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت في الصحابة، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي حبيبة، فقال: عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن جده، فكأنه سقط من روايته: (ابن) وكانت: ابن عبد الرحمن، قلت: لم تسقط ابن، لكن هذا من الاضطراب في الحديث، فكما ترى ابن شبة والعقيلي روياه كما ذكر ابن قانع.

وتارة يرويه عن أبيه، موقوفاً: أخرجه ابن شبة في "أخبار المدينة" (٢٠٨)، من طريق يحيى بن الزبير بن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عنه به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٧٩٦)، وفي "المصنف" (٢٦٥/١)، ومن طريقه ابن ماجه (١٠٣١). وأحمد في "المسند" (٣٣٤/٤) - وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٢١٤٦ وابن شبة في "أخبار المدينة" (٢٠٧) والبخاري في "معجم الصحابة" (٣٩٤/١) رقم: (٢٥٢). كلهم عن عبدالعزيز الدراوردي، عن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عبدالله بن عبد الرحمن، قال جاءنا النبي ﷺ.

قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٩٩/١٥) ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن: ولم يقل: عن أبيه عن جده وهو وهم.

وقال في "تحفة الأشراف" (٢٨٢/٥): إنما هو عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده ثابت بن الصامت.

قلت: سعيد بن أبي مريم، ومعن بن عيسى: ثقتان ثبتان. وابن أبي أويس: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. اهـ من "التقريب"

وقد ذكر أبو زرعة رحمته الله: بعض الاختلاف السابق في الحديث كما في "العلل" لابن أبي حاتم (٥٢٤)، وقال: الصحيح حديث الفروي.

قلت: والفروي ضعيف. إلا أنه متابع كما تقدم، وهي الطريق التي رجحها الحافظ في "الإصابة" (٢٩٢/٤) فقال: وأصح طرقه ما أخرجه ابن خزيمة، فقال: عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن جده. اهـ

قلت: لكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وقد وثقه أحمد وقال البخاري منكر الحديث وقال بن معين ليس بشي وضعفه الدارقطني

والنسائي، ومن أجله ضعف الحديث البوصيري في "زوائد سنن ابن ماجه"، وقد اضطرب فيه على أكثر من وجه كما سبق بيانه. والحديث أشار إليه البخاري في "تاريخه" (٢٦٦/٥) ترجمة عبد الرحمن بن ثابت وقال: لم يصح حديثه. اهـ
وأما طريق الدراودي فحكم الحفاظ عليها بالوهم ثم إنها مرسلة.

لكن متن الحديث صحيح بنحوه عند البخاري (٣٨٥) ومسلم (١٢٠٨)
عن أنس بن مالك قال: (كنا نُصَلِّي مع رسول الله ﷺ في شِدَّةِ الْحَرِّ فإذا لم يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ).

١٨ ثابت الأنصاري والد عدي بن ثابت رضي الله عنه

📖 قال الحافظ رحمته الله في "التقريب": مجهول الحال، ونقل في "التهذيب" عن أبي علي الطوسي قال: جد عدي مجهول لا يعرف، وقال: الحربي في "العلل" ليس لجد عدي صحبة ثم ذكر حديث ثابت هذا، قال كان النبي ﷺ. إذا قام على المنبر استقبله الناس بوجوههم، قال: ابن ماجه أرجو أن يكون متصلا. قلت (الحافظ): لاشك ولا ارتياب في كونه مرسلا أو يكون سقط منه جده. اهـ

قلت: فأبوه هذا مجهول وجده مختلف في صحبته والصحيح أنه ليس بصحابي فلا صحبة لأبيه ولا لجده، والله أعلم.

﴿١٨﴾ **حديثه قال** الإمام بن ماجه رحمته الله رقم (١١٣٦):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ.

قال في "زوائد ابن ماجه": إسناده ثقات إلا أنه مرسل. اهـ

قال البرقاني في "سؤالاته للدارقطني" (٣٩٩) قلت له: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده، وعدي ثقة.

وقد اختلف في إسناد الحديث:

○ فرواه أبو داود في "المراسيل" (٥٤) عن أبي توبة حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبان بن عبد الله قال: (كنت مع عدي بن ثابت يوم الجمعة فلما خرج الإمام أو قال: صعد المنبر استقبله، وقال: هكذا كان أصحاب رسول الله ﷺ يفعلون برسول الله ﷺ).

وكذا رواه وكيع عن أبان بن عبد الله مرسلًا أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٧/٢).

وكذا رواه النضر بن إسماعيل عن أبان بن عبد الله البجلي نحوه مرسلًا. وأخرجه البيهقي (١٩٨/٣) من طريق محمد بن علي بن غراب: حدثنا أبي عن أبان بن عبد الله البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب به. وإسناده ضعيف، محمد بن علي بن غراب، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٨/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال، قال البيهقي: قال ابن خزيمة: هذا الخبر عندي معلول... ثم أعله بحديث النضر المتقدم.

ونقل الحافظ في "النكت الظراف على تحفة الأشراف" (٢٠٧٠) إعلال ابن خزيمة له.

وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبلناه بوجوهنا، أخرجه الترمذي (٥٠٩) وأبو يعلى (٥٤١٠) والبخاري (١٤٨١) والطوسي في "مختصر الأحكام" (٤٧٧) والطبراني في "الكبير" (٧٣/١٠) وابن البختري في "الفوائد" المطبوع ضمن مجموع مصنفاته (٥٢٥)

وتمام في "الفوائد" (٧٥) وأبو نعيم في "الحلية" (٢٣٦/٤ و ٤٥/٥) عن محمد بن الفضل، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود به. وقد اختلف فيه على محمد بن الفضل بن عطية، فتارة يرويه كما تقدم، وتارة يرويه عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أخرجه الخطيب في "تاريخه" (٢٩٨/٦) وقال الدارقطني في "العلل" (٧٧٤) ولا يصح فيه الأعمش.

وتارة يرويه عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله أخرجه السمعاني في "أدب الإملاء والاستملاء" (٥٣٧/٢) رقم: (٤٢٥) والدارقطني في "العلل" (٧٧٤) وابن عدي في "الكامل" (١٦٥/٦).

قال الدارقطني في "العلل": ورواه علي بن قتيبة عن إبراهيم بن طهمان ومحمد ابن الفضل عن منصور، وروي عن مفضل بن مهلهل عن منصور ولا يصح، وإنما هو حديث محمد بن الفضل بن عطية، وهو: متروك الحديث. اهـ

قال الترمذي رحمته الله عقب الحديث: وَحَدِيثُ مَنْصُورٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ ضَعِيفٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا... وَلَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ.

قلت: قد ثبت من فعل الصحابة رضي الله عنهم جملة آثار في استقبال الخطيب على المنبر منها: ما أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٧/٢) فقال: حدثنا عبد الصّمد عن المُستَمِرِّ بن الرّيان قال رأيت أنسا عند الباب الأوّل يوم الجُمعة قد استقبل المنبر، وسنده صحيح. وفي الباب جملة آثار انظرها عند ابن أبي شيبة بالرقم السابق.

١٩ ثعلبة بن صعير العذري رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" : رقم (٩٤٤) لابن حجر، و"أسد الغابة" رقم (٦٠٤) لابن الأثير، و"الاستيعاب" لابن عبد البر رقم (٢٧٩)، ونقلوا قول الدارقطني: له صحبة، ولابنه عبد الله رؤيه، وعزى له الحافظ المزي رحمته الله رقم (٢٠٧٣) الحديث الآتي إلى أبي داود فقط.

📖 **حديثه** قال أبو داود رحمته الله في كتاب الزكاة رقم (١٦٢٠):

حدثنا علي بن الحسن الدرايجردي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا همام، ثنا بكر هو بن وائل، عن الزهري، عن ثعلبة بن عبد الله، أو قال: عبد الله بن ثعلبة، عن النبي ﷺ. (ح)

وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام عن بكر الكوفي قال محمد بن يحيى: هو بكر بن وائل بن داود أن الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر صاع تمر، أو صاع شعير عن كل رأس - زاد علي في حديثه - أو صاع بر أو قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير والكبير والحر والعبد.

وقد اختلف في هذا الحديث عن الزهري على تسعة أوجه، ذكرها الإمام الدارقطني في "علله" (١١٩٥) فقال: يرويه الزهري واختلف عنه فقال النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن [أبي] صعير عن أبيه.

قلت: أخرج هذه الطريق أبو داود (١٦١٩) وأحمد (٤٣٢/٥) والبخاري في "تاريخه" (٣٦/٥) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٤٢/٤) وابن مندة في "الصحابة" (٩٢١/٢) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٩٣٦/٥) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٥٣/١) وابن قانع في "الصحابة" (١٢٢/١) والدارقطني في "سننه" (١٤٧-١٤٨) والبيهقي (١٦٧/٤) وغيرهم من طريق حماد بن زيد، عن النعمان بن راشد به.

وقد رواه النعمان بالشك فأخرجه أبو داود (١٦١٩) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٦٢٨) والبيهقي (١٦٧/٤) عن سليمان بن داود والدارقطني في "السنن" (١٤٧/٢) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، ويزيد بن هارون ثلاثتهم عن حماد بن زيد نا النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله عن أبيه. به قال ابن أبي عاصم: وهو عبد الله بن ثعلبة عن أبيه صحيح هكذا رواه عارم عن حماد.

والنعمان بن راشد ضعيف، وقال ابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٢٢): في القلب من النعمان بن راشد فإن في حديثه عن الزهري تخليط كثير.

قال الدارقطني في "العلل": وقال بكر بن وائل عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعيّر [عن أبيه].

قلت: هذه الطريق أخرجها أبو داود (١٦٢٠) والبخاري في "تاريخه" (٣٦/٥) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٤١٠) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٤٣/٤) وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (١٤٤) والحاكم (٢٧٩/٣) والدارقطني (١٤٨/٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن أبي عاصم في

«الآحاد والمثاني» (٦٢٩) والطوسي في «مختصر الأحكام» (٦١٢) والطبراني في «الكبير» (٨٧/٣) والدارقطني (١٤٨/٢) عن عمرو بن عاصم كلاهما عن همام، عن بكر بن وائل به.

وقد خالفهما عبد الله بن يزيد فرواه عن همام حدثنا بكر بن وائل، عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله، أو قال عبد الله بن ثعلبة هكذا بالشك، ولم يقل عن أبيه أخرجه أبو داود (١٦٢٠).

وبكر بن وائل صدوق، وقد تابعه بحر السقاء عن الزهري به أخرجه أبو نعيم في «الصحابة» (٤٩٢/١) وبحر السقاء متروك، فلا يفرح بمتابعته.

قال البيهقي في «الكبرى» (١٦٧/٤): قال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب العلل إنما هو عبد الله بن ثعلبة وإنما هو عن كل رأس أو كل إنسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الإسناد والمتن. اهـ

قال الدارقطني في «العلل» (١٦٥٥): وقال يحيى بن جرجة عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة

قلت: أخرج هذه الطريق الدارقطني في «السنن» (١٤٨/٢) وابن الأعرابي في «المعجم» (١١٥٢) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٦٠٣/٣) قال الحافظ في «الإصابة» (٤٠٤/١): قال ابن شاهين أرسله يحيى بن [خارجة] كذا في المطبوع من الإصابة والصواب [جرجة].

ويحيى بن جرجة قال أبو حاتم شيخ، وقال الذهبي في «الميزان» لا يعرف. اهـ

○ وقد تابعه عبد الملك بن جريج عن الزهري به مرسلًا أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٣١٨/٣) وعنه أبو داود (١٦٢١) وأحمد (٤٣٢/٥) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٣٦/٥). وعبد الملك بن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث. بل قد قال الدارقطني كما في "إتحاف المهرة" (٥٤١/٦): يُقَالُ: إِنَّ أَبْنَ جُرَيْجٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ.

قال الحافظ في "الإصابة" و "التهذيب" عند ترجمة عبد الله بن ثعلبة: وقال بن السكن يقال له صحبة وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شيء من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي ﷺ ولا حضوره إياه.

قال الدارقطني في "العلل" (١١٩٥): وقيل عن ابن عيينة عن الزهري عن ابن أبي صغير عن أبي هريرة رضي الله عنه.

قلت: هذه الطريق أخرجها الدارقطني في "السنن" (١٤٨/٢) لكن سفيان لم يسمعه من الزهري فقد جاء في آخره: ثم قال أخبرت عن الزهري.

قال الدارقطني: وقيل: عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ،

قلت: أخرج هذه الطريق الدارقطني في "السنن" (١٤٤/٢) والحاكم (٤١٠/١) قال الدارقطني عقب الحديث: بكر بن الأسود ليس بالقوي، وقال الذهبي في "تلخيص المستدرک" متعقباً قول الحاكم: هذا حديث صحيح، بقوله: بكر ليس بحجة. اهـ

وقد ذكر الدارقطني في "العلل" (١٦٦٥) أن سليمان بن الأرقم رواه كما رواه سفيان بن حسين عن الزهري، لكن سليمان بن الأرقم متروك.

قلت وكذا رواه عثمان بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي وقاص عن الزهري كما رواه سفيان بن حسين أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٦١ / ٦) وعثمان متروك أيضاً.

قال الدارقطني: وقيل عن عقيل ويونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

قلت: أخرجه أبو داود في "المراسيل" (١٢١) والشافعي في "السنن المأثورة" (٣٧٨) والبخاري في "تاريخه" (٣٧ / ٥) وابن زنجويه في "الأموال" (٢٣٧٠ و ٢٣٧١) والطحاوي في "معاني الآثار" (٤٥ / ٢) وفي "مشكل الآثار" (٣٣ / ٩) والبيهقي في "الكبرى" (١٦٩ / ٤) من طريق خالد بن عقيل، به وجاء عند أبي داود والشافعي والبخاري والطحاوي وغيرهم عقيل بن خالد مقرونا بعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وزاد بعض رواته عن عقيل بن خالد مع سعيد بن المسيب أبا سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم وسالما.

○ وتابعهما سفيان بن حسين عند أبي داود في "المراسيل" (٢٢١) وابن أبي شيبه (٣٩٦ / ٢) من طريق هشيم جاء عند أبي داود أنه قال إن لم أكن سمعته من الزهري فأخبرني به سفيان بن حسين.

○ وتابعهما إبراهيم وهو ابن سعد فقد أخرجه البخاري في "تاريخه" (٣٧/٥) من طريق آدم وموسى - بن إسماعيل - حدثنا إبراهيم به، ولم أجد المزي ذكر في شيوخ موسى بن إسماعيل من يسمي بإبراهيم غير ابن سعد.

قال الدارقطني: وقال معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة.

قلت: أخرجه عبد الرزاق (٣/٣١١) والبخاري في "تاريخه" (٣٧/٥) والطحاوي في "معاني الآثار" (٢/٤٥) والدارقطني (٢/١٤٩) والبيهقي (٤/١٦٤) عن معمر به موقوفاً.

وقد أخرجه البخاري في "تاريخه" (٣٧/٥) عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أظنه أن النبي ﷺ، دون ذكر الأعرج فيه قلت: قد أبان الإمام أحمد في روايته عن عبد الرزاق عن معمر أنه كان يقول عن أبي هريرة ثم قال بعد عن الأعرج، أخرجه أحمد (٢/٢٧٧).

قال الدارقطني: وقال سليمان بن أرقم عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت

أخرجه الحاكم (١/٤١١) والدارقطني (٢/١٥٠) وابن عساكر في "تاريخه" (٥٣/٩٤) وسليمان بن أرقم تقدم أنه متروك.

قال الدارقطني: واختلفوا أيضاً في متنه في حديث سفيان بن حسين عن الزهري صاعاً من قمح وكذلك قال النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه صاع من قمح عن كل إنسان وفي حديث الآخرين نصف صاع قمح وأصحها عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا. اهـ

قال ابن التركماني في "الجوهر النقي" في تعقبه على البيهقي في "الكبرى" (٢٧٦/٤): هو حديث مضطرب اسناداً ومتناً وقد بين البيهقي ذلك في هذا الباب وبعضه في باب من قال يخرج من الحنطة نصف صاع (رقم ٧٧٠٩) قال: وروي ذلك عن بكر بن وائل الكوفي عن الزهري عن عبدالله بن ثعلبة بن صُغير عن أبيه، وقيل: عنه ثعلبة بن عبدالله أو عبدالله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مراسلاً.

قلت: وفي "جامع التحصيل" نقل العلائي عن أبي حاتم، قال رأى النبي ﷺ وهو صغير ولم يسمع منه وقيل عنه في ذلك عن كل رأس .

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٤٢/٧): وهو حديث مضطرب لا يثبت. اهـ.

وقال هذا ابن التركماني: وليس دون الزهري في هذا الحديث من تقوم به حجه واختلف عليه فيه ايضاً. اهـ من "الجوهر النقي حاشية سنن البيهقي" (١٦٤/٤).

وأعله ابن دقيق في "الإمام" بالاختلاف في سنده ومنتنه، ونقله الزيلعي في "نصب الراية" (٤٠٨/٢) الكلام على هذا الحديث ما حاصله أنه مضطرب لا تقوم به حجة.

قال الحافظ رحمه الله في "الفتح" (٣٧٤/٣): وقال ابن المنذر أيضاً: لا نعلم في القمح خبراً ثابتاً عن النبي ﷺ يعتمد عليه، ولم يكن البر بالمدينة ذلك الوقت إلا الشيء اليسير منه فلما كثر في زمن الصحابة رأوا أن نصف صاع منه يقوم مقام صاع من شعير. اهـ.

٢٠ ثعلبة بن أبي مالك القرظي رضي الله عنه

📖 قال الحافظ بن حجر رحمته الله في "الإصابة" (٩٥٤) مختلف في صحبته.

قال ابن معين رحمته الله: له رؤيه. وقال ابن عبد البر رحمته الله في "الاستيعاب" رقم (٢٨٠): ولد على عهد النبي صلوات الله وسلامه اهـ.

وقال العجلي رحمته الله في "ثقاته": تابعي ثقة، وكذا ذكره ابن حبان في "ثقات التابعين". وكذا قال أبو حاتم - كما سيأتي -: إنه لا صحبة له.

وكذا قال ابن الأثير في "أسد الغابة" رقم (٦١٣) ذكر له الحافظ المزي في "التحفة" رقم (٢٠٧٤) الحديث الآتي:

﴿٢٠﴾ **حديثه** قال الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٢٤٨١) في كتاب الرهون:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلامه فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ الْأَعْلَى فَوْقَ الْأَسْفَلِ ، يَسْقِي الْأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ. اهـ

وقد أخرج الحديث سريج بن يونس في القضاء (١٠) من طريق زكريا به.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجه": انفرد ابن ماجه بهذا الحديث عن ثعلبة وليس له شيء في بقية السنه وضعفه من أجل زكريا بن منظور.

قلت: وزكريا قال ابن معين فيه ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك. اهـ
وشيوخه محمد بن عقبة قال الحافظ في "التقريب": مستور، وقال الذهبي في "الميزان": صويلح إن شاء الله.

وقد أخرجه أبو داود (٣٦٣٨) والبيهقي (١٥٤/٦) عن طريق الوليد بن كثير، عن أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك أنه سمع كبارهم يذكرُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ.

وقد اختلف فيه على أبي مالك فرواه الوليد بن كثير كما سبق، ورواه محمد بن إسحاق عنه عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك قال قضى رسول الله ﷺ، ولم يقل سمع كبارهم.

أخرجه يحيى بن آدم في "الخراج" (٣١٠-٣١٢) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٩/٦) وابن شبة في "أخبار المدينة" (٥٠١) والبلاذري في "فتوح البلدان" ص (٢٤) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٦٠/١٤) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/١٢٣) والطبراني في "الكبير" (٨٦/٢) وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند البلاذري، وابن قانع، لكن مدار الحديث على أبي مالك بن ثعلبة مجهول.

قال ابن عبد البر رحمته الله في "التمهيد" (٤٠٧/١٧): لا أعلم هذا الحديث في سبل مهزور ومذنيب هكذا يتصل عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه، وأرفع أسانيده ثم ساقه من طريق ابن إسحاق.

وقد تابعه صفوان بن سليم أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨٦/٢) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" رقم (٢٢٠٠) وأبو نعيم في "الصحابة" (٤٩١/١) وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣٩١/١) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة، عن صفوان بن سليم عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا ضرر ولا ضرار، قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشارب النخل بالسيل الأعلى على الأسفل حتى يشرب الأعلى.

وفي سنده إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف مولى مزينة قال الحافظ في "التهذيب": قال أبو زرعة: منكر الحديث ليس بقوي، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

قلت: وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات، وقال الباغندي: عنده مناكير. اهـ

وفي الباب؛ مرسل عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخرجه مالك (٧٤٤/٢) رقم: (١٤٢٦) الطبري في "تهذيب الآثار" [المطبوع بعنوان الجزء المفقود] (٧٧٧) قال مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

قال ابن عبد البر في "الاستذكار" (١٨٨/٧): لم يختلف في إرسال هذا الحديث في (الموطأ).

قلت: قد رواه ابن مهدي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه أخرجه ابن شبة في "أخبار المدينة" (٥٠٠) وتابعه عمر بن حماد بن أبي حنيفة ولم أجد له ترجمة أخرجه البلاذري في "فتوح البلدان" (٢٤). وجاء عند مسدد في "المسند" كما في "إتحاف الخيرة" (٦٦٦٧) عن مالك به، وسقط من المطبوع شيخ مسدد الواسطة بينه وبين مالك، والحديث مرسل.

وجاء عن عائشة أخرجه الحاكم (٦٢/٢) وابن عبد البر في "التمهيد" (٤٠٩/١٧) من طريق أحمد بن صالح المصري حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا مالك عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة به.

قال ابن عبد البر **رحمته الله**: وهذا إسناد غريب جدا عن مالك لا أعلمه يروى عن مالك بهذا الإسناد من غير هذا الوجه.

وقال الدارقطني في "العلل" (٤٢٧/١٤): يرويه أبو الرجال، واختلف عنه؛ . فرواه محمد بن إسحاق، عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، واختلف عن مالك، فأسنده إسحاق بن عيسى، من رواية أحمد بن صالح عنه، عن مالك، وغيره لا يذكر عائشة، وهو المحفوظ، عن مالك. اهـ

وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه أبو داود (٣٦٣٩) وابن ماجه (٢٤٨٢) والطبري في "تهذيب الآثار" [المطبوع بعنوان الجزء المفقود] (٧٧٦) وابن عبد البر في "الاستذكار" (١٨٩/٧) من طريق أحمد بن عتبة، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن، ثنا أبي، ثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به.

وسنده يصلح في الشواهد فإن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة، وضعفه أبو داود وقال أبو زرعة لا بأس به، قال الحافظ في "التقريب": صدوق فقيه كان يهتم.

وأبوه عبد الرحمن وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال: ابن معين صالح، وقال: أبو حاتم شيخ، وقال: النسائي ليس بالقوي، وقال: ابن معين ليس به بأس، وقال أحمد: متروك، وضعفه علي بن المديني، وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه.

وقد رواه عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث أن رسول الله ﷺ مرسلًا أخرجه البلاذري في "فتوح البلدان" ص: (٢٤).

وعلم أن الحديث يصلح للاحتجاج؛ فأصله ما أخرجه البخاري في المساقاة رقم: (٢٣٥٩) والذي بعده ومسلم في الفضائل، باب وجوب اتباعه ﷺ رقم: (٢٣٥٧) وفيه: أن النبي ﷺ قال: «يَا زُبَيْرُ اسْقُ ثُمَّ احْسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ».

ولقوله لا ضرر ولا ضرار شواهد يصلح بها للاحتجاج أبان ذلك العلامة الألباني رحمه الله في الصحيحة رقم (٢٥٠).

قلت: وربنا سبحانه يقول: ﴿وَلَا تَضَارُّوهُنَّ لِتَضَيَّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ وكثير من المحرمات علة تحريمها الضرر بالمسلم وهذا مما يؤيد ثبوت حديث لا ضرر ولا ضرار.

ثم أثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت له حديثاً آخر فقد قال ابن أبي حاتم في "المراسيل" (٦٠): سألت أبي عن حديث رواه أبو سعيد الأشج عن عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً خطبتين يفصل بينهما بجلوس وأبو بكر وعمر كذلك فسألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك هذا فقال هو من التابعين وهذا عن النبي ﷺ مرسل.

قلت: وقد أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٥٠/٧) وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٢٤٢/١) من طريق أبي خالد الأحمر عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن السائب بن يزيد أن النبي ﷺ ذكره.

ولثعلبة أيضاً حديثاً آخر أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١٢٩/٨) وعنه ابن عساكر في "تاريخه" (٢٤١/٣) من طريق الواقدي وهو كذاب حدثنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن ثعلبة بن أبي مالك قال: كانت ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة من بني النضير متزوجة رجلاً منهم يعني من بني قريظة يقال له الحكم فلما وقع السبي على بني قريظة سبها رسول الله ﷺ فأعتقها وتزوجها ومات عنده.

وله أحاديث أخرى منها ما أخرجه الآجري في "الشرعية" (١٠٤٧) وأبو نعيم في "دلائل النبوة" (٢٨٢) من طريق ابن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك، قال: اشترى إنسان من بني سلمة جملًا ينضح عليه، فأدخله في مريد فجرد كيما يجمل، فلم يقدر أحد أن يدخل عليه إلا تحبطه، فجاء رسول الله ﷺ فذكر له ذلك، فقال: «افتحوا عنه»، فقالوا: إنا نخشى عليك يا رسول الله، قال: «افتحوا عنه»، ففتحوا، فلما رآه الجمل خر ساجداً، فسبح القوم، وقالوا: يا

رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ كُنَّا أَحَقَّ بِالسُّجُودِ مِنْ هَذِهِ الْبَهِيمَةِ، قَالَ : «لَوْ يَنْبَغِي لَشَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ أَنْ يَسْجُدَ لَشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ، يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا». وسنده مرسل صحيح، لما تقدم من من أقوال أهل العلم من عدم صحة ثعلبة هذا.

ثعلبه بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه

٢١

📖 قال الحافظ في "التقريب" صحابي شهد بدرًا.

قلت وذكره في "الإصابة" رقم (٩٤٩): وهو في "أسد الغابة" رقم (١٠٩)، وكذا قال الطبراني في "الكبير" ٨٨ / ٢ صحابي شهد بدرًا.

﴿٢١﴾ ذكر له الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٢٠٧٥) - الحديث الآتي قال الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٢٥٨٨) في الحدود باب السارق يعترف:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّ ابْنَ لُحَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَمُرَةَ بْنَ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِبَنِي فَلَانٍ فَطَهَّرَنِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، قَالَ ثَعْلَبَةُ: أَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكَ، أَرَدْتُ أَنْ تُدْخِلَنِي جَسَدِي النَّارَ».

وسنده هذا ضعيف؛ فيه ابن أبي مريم هو وابن لهيعة ضعيفان. ويزيد بن أبي حبيب مدلس وقد عنعن، وعبد الرحمن بن ثعلبة مجهول كما في ترجمته من "التهذيب".

وقد أخرجه الطحاوي في "معاني الآثار" (١٦٨/٣) والطبراني في "الكبير" (٨٦/٢) وابن قانع في "الصحابة" (١٢١/١) وأبو نعيم في "الصحابة" (٤٨٩-٤٩٠) والذهبي في "الميزان" (١٧١/٤) جميعا من طريق ابن لهيعة به.

قال العيني في "نخب الأفكار في شرح معاني الآثار" (٨/١٦): ثم أعلم أنه وقع في رواية الطبراني عمرو بن حبيب بن عبد شمس، وفي رواية الطحاوي عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس، والصحيح ما في رواية الطحاوي، وقيل هما واحد، وجعل أبو نعيم لهما ترجمتين؛ لأنه وهم أنهما اثنان وقال ابن الأثير لا شك أنهما واحد... إلخ.

وكون المحدود يؤخذ باعترافه فيه أدلة صحيحة منها ما أخرجه البخاري (٢٣١٥) ومسلم (١٦٩٧) أن النبي ﷺ قال: واغديا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فأرجمها فغدا عليها فسألها فاعترفت فرجمها.

جعدة بن خالد الجشمي ٢٢

مترجم في "الاستيعاب" لابن عبد البر رقم (٣٣٠)، و "الإصابة" رقم (١١٦١) و "أسد الغابة" (٧٥٠) مع ذكر حديثه.

٢٢ **وحديثه** أخرجه الإمام أحمد (٤٧١ / ٣) فقال:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَى رَجُلًا سَمِينًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمِي إِلَى بَطْنِهِ يَدِهِ وَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ.

قال: وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ برجل، فَقَالُوا: هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَمْ تُرْعَ، لَمْ تُرْعَ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ، لَمْ يُسَلِّطَكَ اللَّهُ عَلَيَّ.

وقد أخرجه المزي في "تهذيبه" (٥٦٣ / ٤) في ترجمة جعدة من طريق الإمام أحمد وقال: روى له النسائي في "اليوم والليلة" حديثا واحدا، ثم ذكر الحديث وقال: روى له النسائي القصة الثانية منه، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، نحوه.

قلت: الشطر الأول من الحديث أخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٣٨ / ٢) وأحمد (٤٧١ / ٣) وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٤٦٩) وعنه أبو يعلى كما في "إتحاف الخيرة" (٥٤ / ٧) رقم (٦٣٦٤) عن عبد الصمد وابن أبي شيبة في "المسند" (٧٦٢) وعنه الطبراني في "الكبير" (٢٨٤ / ٢) عن وكيع

وابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (١٨٨) وعنه الحاكم (٣١٧/٤) والبيهقي في "الشعب" (٥٦٦٦) عن شابة بن سوار والحاكم (١٢١/٤) عن وهب بن جرير والطيالسي في "المسند" (١٣٣١) وعنه البيهقي في "الشعب" (٥٦٦٧) والطبراني في "الكبير" (٢٤٨/٢) عن النضر بن شميل، جميعاً عبد الصمد ووكيع، وشابة، ووهب بن جرير والنضر، عن شعبة به.

والجزء الثاني منه أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (١٠٦٤) فقال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد -وهو ابن الحارث، والطيالسي (١٣٣٢) وعنه أبو نعيم في "دلائل النبوة" (١٤٣) وابن عدي في "الكامل" (٢٨٠/٣) وابن أبي شيبة في "المسند" (٧٦٣) عن وكيع والطبراني في "الكبير" (٢٨٤/٢) عن علي بن الجعد وهو في "الجعديات" للبغوي (٥٢٧) وعنه ابن قانع في "الصحابة" (١٥٣/١) جميعاً [خالد بن الحارث، وأبو داود، وعلي بن الجعد، ووكيع بن الجراح]، عن شعبة به

وذكر له الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٣٢٤٥) هذا الحديث فقط وعزاه إلى النسائي في "عمل اليوم والليلة".

وسند الحديث يدور على أبي إسرائيل الجشمي وهو شعيب عن جعدة الجشمي وأبو إسرائيل مترجم في "التهذيب"، قال: عن جعدة الجشمي وعنه شعبة بن الحجاج ذكره ابن حبان في "الثقات". اهـ

وقال عنه في "التقريب": مقبول. اهـ

وقد قال الحافظ في ترجمة جعده هذا من "التهذيب" له صحبة روى عن النبي ﷺ عند النسائي حديثاً واحداً سنده صحيح وعنه مولاه أبو إسرائيل الجشمي واسمه شعيب.

قلت: لا أدري ما وجه هذا التصحيح لحديثه، مع أنه قال عنه في "التقريب" مقبول أي اذاتوبع والا فلين وقد قيل في شعبة أنه لا يروى الا عن ثقة فإن كان اعتمد ذلك فهي قاعدة غير مطردة وعلى هذا فالحديث ضعيف.

وضعه العلامة الألباني في "الضعيفة" (١١٣١) قال: ثم ذكروا للحديث علة أخرى وهي الاختلاف في صحبة جعدة وهو ابن هبيرة الأشجعي وقد تناقض قول ابن حجر فيه ففي "التهذيب" يرجح قول أبي حاتم البستي أنه تابعي، وفي "التقريب" يجزم بأنه صحابي صغير له رؤية وليس يخفى على طالب العلم أن هذا التناقض من مثل هذا الحافظ ما هو الا أنه ليس هناك دليل قاطع في صحبة جعدة يرفع الخلاف وإن مما يؤكد ذلك أن ابن حبان نفسه الذي وثق أبا إسرائيل هذا أورد جعدة في التابعين من ثقاته، وقال: لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً، وبناء على ذلك أورد أبا إسرائيل في أتباع التابعين من ثقاته (٤٣٨/٦) وقال: يروي عن جعدة بن هبيرة، روى عنه شعبة بن الحجاج. اهـ

قلت: والذي يظهر أن جعدة هذا هو ابن خالد وليس ابن هبيرة فقد خالف ابن حبان في ذلك جمعاً من الأئمة وهم الطبراني في "الكبير" والبخاري في "التاريخ الكبير" والحاكم والبيهقي في "الشعب"، والطيالسي في "المسند" رقم (١٢٣٥) وابن الأثير وابن حجر، وابن عبد البر، والحافظ المزي في "تحفة الأشراف" و"تهذيب الكمال" والنسائي في "الكبرى" رقم (١٠٨٣٦) كلهم

جعلوا هذا الحديث حديث جعدة بن خالد الجشمي فعلم ان ابن حبان وهم في جعله جعده بن هبيرة وتبعه على هذا الوهم العلامة الالباني رحمته الله في "الضعيفة" بالرقم السابق.

وقد أخرجه ابن وضاح في "البدع" (٢٠٤) عن أبي بكر الزاهدي عن شعبة به وقال: جعدة بن هبيرة، والزاهدي لم أعرفه.

وعلى هذا فعلة الحديث جهالة أبي إسرائيل أما جعدة فالجزم بأنه غير صحابي فيه نظر، والله أعلم.

وقد قال الحافظ في "الإصابة" -في ترجمة جعدة بن خالد-: روى له أحمد والنسائي حديثين أحدهما صحيح الإسناد. ولم أجد له إلا ما سبق فلعل الحافظ جعله حديثين؛ غير أن هذا يتنافى مع قوله أحدهما صحيح؛ إذا أن مخرج الحديث السابق بشطريه واحد، فالله أعلم.

جعيل بن زياد - الأشجعي رضي الله عنه

٢٣

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١١٧٤)، و"أسد الغابة" (٧٦٤)، و"الاستيعاب" (٣٣٤).

قال الحافظ بن حجر رحمته الله : روى حديثه النسائي بسند صحيح. وقال ابن الأثير: كوفي له صحبة، وقيل: فيه جعل حديثه. عزاه الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٣٢٤٧) إلى النسائي فقط .

﴿٢٣﴾ **حديثه** قال الإمام النسائي رحمته الله في "الكبرى" رقم (٨٧٦٧) في السير باب ضرب الفرس:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جُعَيْلِ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجَفَاءَ ضَعِيفَةً ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «سِرْ يَا صَاحِبَ الْفَرَسِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَجَفَاءَ ضَعِيفَةً ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ ، فَضَرَبَهَا بِهَا ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا» ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقْدَمَ النَّاسُ ، قَالَ : فَلَقَدْ بَعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِأَثْنِي عَشَرَ أَلْفًا .

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٨٠ / ٢٠) رقم (٢١٧٢) وعنه أبو نعيم في "الصحابة" (٦٢٤ / ٢) عن علي بن عبدالعزيز، والرويان في "مسنده"

(١٥٠٠) عن عمرو بن علي الفلاس، كلاهما عن محمد بن عبدالله الرقاشي قال حدثنا رافع بن سلمه به.

وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٢٦٣/٥) رجاله ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥/٣) رقم (٣١٠) فقال: حدثنا الحسين بن علي الحلواني وابن أبي خيثمة في "تاريخه" السفر الثاني (٤٠٥) فقال: حدثنا عبيد بن يعيش وابن قانع في "الصحابة" (١٥٦/١) فقال حدثنا بشر بن موسى، أخبرنا حسين بن عبد الأول ثلاثتهم الحسين الحلواني، وعبيد بن يعيش، وحسين بن عبد الأول عن زيد بن الحباب، عن رافع به

وأخرجه البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٤٩/٢) و (٣٠٥/٣) والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٤٠٠) والأصبهاني في "دلائل النبوة" (١١٠/١) وابن الأثير عند ترجمة جعيل من "أسد الغابة" رقم (٧٦٤) من طريق رافع بن سلمة

فسنده يدور على رافع بن سلمة بن زياد روى عنه محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي وهو ثقة ثبت متقن وعابد، وزيد بن الحباب وهو صدوق ورافع بن سلمه بن زياد مترجم في التهذيب. روى عن أبيه وعم أبيه عبدالله بن أبي الجعد وآخرين وعنه زيد بن الحباب ومحمد بن عبدالله الرقاشي وغيره قال الحافظ في التقريب ثقة. وقال في "التهذيب" ذكره ابن حبان في الثقات. وجهله ابن حزم وابن القطان.

قلت: والصواب ما قاله ابن القطان وابن حزم أما توثيق الحافظين ابن حجر في التقريب والذهبي في "الكاشف" له فمحمول على أنهما أخذتا توثيق ابن حبان وذلك لأن البخاري ذكره في "التاريخ الكبير" (١٠٣٩/٣) وابن أبي

حاتم في "الجرح والتعديل" (٢١٦٦/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وشيخه عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مجهول حال روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن القطان مجهول الحال. اهـ من "التهذيب".

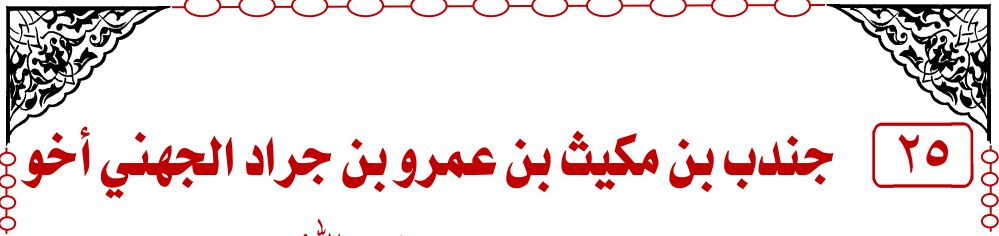
وقد ذكره الذهبي في "الميزان" فقال: عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم عن جعيل الأشجعي غزوت مع رسول الله ﷺ على فرس لي عجفاء تفرد به رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد عنه ورافع متوسط صالح الأمر ممن اذا انفرد بشيء عد منكراً وعبد الله هذا وان كان قد وثق ففيه جهالة.

وفي الباب حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَهْلِي وَأَعْيَا، فَأَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «جَابِرُ»: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قُلْتُ: أَبْطَأَ عَلِيٌّ جَهْلِي وَأَعْيَا، فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ يَحْجُبُهُ بِمِحْجَبِهِ ثُمَّ قَالَ: «ارْكَبْ»، فَرَكِبْتُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه البخاري (٢٠٩٧) ومسلم (١٠٨٩) وله ألفاظ أخرى، فهذا الدليل من دلائل نبوته ﷺ ثابت وأعظم منه، أما حديث جعيل رضي الله عنه من هذه الطريق فضعيف.

٢٤ جنادة بن أبي أمية رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهدة كما في صحيح المفاريد.



جندب بن مكيث بن عمرو بن جراد الجهني أخو

٢٥

رافع بن مكيث رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٢٣١)، و"أسد الغابة" (٨٠٧) و"الاستيعاب" (٣٤٥) قال: وله ولأخيه صحبة ورواية ذكر له الحافظ المزي رحمته الله في "تحفة الأشراف" (٣٢٧٠) حديثاً واحداً عزاه لأبي داود.

﴿٢٤﴾ قال أبو داود رحمته الله رقم (٢٦٧٨) في كتاب الجهاد باب في الأسير

يوثق.

حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فأخذناه فقال إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله ﷺ فقلنا إن تكن مسلماً لم يضرك رباطنا يوماً وليلة وإن تكن غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقاً. اهـ

وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١٢٤/٢) وأحمد في "المسند" (٢٥٩١/٣) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٥٥/٥) رقم (٢٥٩١) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٢٢١/٢) والطحاوي في "معاني الآثار"

(٢٠٨/٣) والطبراني في "الكبير" (١٧٨-١٧٩) رقم (١٧٢٦) والطبري في "تاريخه" (١٤٤/٢) والحاكم (١٢٤/٢) وأبو نعيم في "الصحابة" (٥٨٢/٢) والبيهقي في "الدلائل" (٢٩٨/٤) وابن الأثير في "أسد الغابة" كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة به. مطولا ومختصراً

وابن إسحاق صرح بالتحديث عند الطبراني في أحد الأسانيد، قال رحمته الله حدثنا أحمد بن شعيب الحراني، قال حدثنا أبو جعفر النفيلي، قال حدثنا محمد بن سلمه عن محمد بن إسحاق، قال حدثني يعقوب فذكر الحديث.. وكذا تابع محمد بن سلمة في ذكر التصريح بالتحديث عبد الوارث بن سعيد عند أبي نعيم في "الصحابة" (٢٢٦٦/٤) فقال: حَدَّثَنَا فَارُوقٌ ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْمُقْعَدُ، وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٥١) السفر الثاني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَصْبِيُّ، كلاهما عن عَبْدِ الْوَارِثِ بِهِ.

وتابعهما إبراهيم بن سعد عند أبي نعيم أيضاً (٢٢٦٥/٤). وتابعهم بكر بن سليمان البصر عند خليفة بن خياط في "تاريخه" ص: (٧٨) غيرهم في ذكر التحديث.

والحديث في "سيرة ابن هشام" (٢٨٢/٤) عن ابن إسحاق: حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس.

ويعقوب بن عتبة هو ابن المغيرة المدني روى عن مسلم بن عبدالله بن خبيب وآخرين وعنه ابن إسحاق وإبراهيم بن سعد وغيرهما قال ابن معين والدارقطني والنسائي وأبو حاتم وابن سعد ثقة وشيخه مسلم بن عبدالله بن خبيب الجهني

روى عن جندب بن مكيث وعنه يعقوب بن عتبة وقال الحافظ الذهبي في الميزان تفرد عنه يعقوب بن عتبة، وقال الحافظ بن حجر في التقريب مجهول. اهـ
 فعلم ضعف هذا الحديث لجهالة مسلم بن عبدالله بن خبيب، أما عنعنة ابن إسحاق فإنه قد صرح بالتحديث.

وقد اختلف في الحديث في اسم الصحابي الذي بعثه النبي ﷺ فقيل: غالب بن عبد الله، وقيل عبد الله بن غالب. قال الحافظ ابن كثير في "البداية والنهاية" (٣/ ٤٢١): قد رواه أبو داود من حديث محمد بن إسحاق في روايته عبدالله بن غالب، والصواب غالب بن عبدالله.

ثم إني وجدت لجندب هذا رضي الله عنه حديثاً آخر قال ابن سعد في "الطبقات" (٤/ ٣٤٦):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ ، عَنْ مُحْجَنِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي بُسْرَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ الْوَفْدُ لِبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِ أَصْحَابِهِ بِذَلِكَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَدِمَ وَفْدٌ كِنْدَةَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ . قلت: الواقدي كذاب، وهو في "معرفة الصحابة" لأبي نعيم (٢/ ٥٨٤) من طريقه.

جودان بن جودان العبدي رضي الله عنه ٢٦

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٢٦٢) و "الاستيعاب" رقم (٣٧٦) و "أسد الغابة" رقم (٨٣٠)

قال ابن عبد البر رحمه الله: لا أعرف له نسباً ولأعلم لي به أكثر من روايته عن النبي ﷺ: «فيمن لا يقبل معذرة أخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس» .

📖 ٢٥ وذكر حديثه الحافظ بن حجر ونقل عن ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فقال جودان مجهول وليست له صحبة. اهـ المراد ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه في "المراسيل" ص (٢٤) .

ذكر له الحافظ المزي هذا الحديث في "تحفة الأشراف" رقم (٣٢٧١) وعزاه إلى ابن ماجه وأبي داود في "المراسيل" كما في "تحفة الأشراف" .

حديثه قال ابن ماجه رحمه الله رقم (٣٧١٨) في الأدب باب المعاذير (٢٣):
حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن مينا عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس» .

وقال في "زوائد بن ماجه": رجاله ثقات إلا أنه مرسل، قال أبو حاتم: جودان هذا ليس له صحبة وهو مجهول. اهـ

قلت وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٥٢١) والطبراني في "الكبير" (٢/ رقم ٢١٥٦) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٧٥/٥) رقم (٢٧٠٩) والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦٤٩) و "اعتلال القلوب" (٥٠١) وابن حبان في "روضة العقلاء" ص: (١٨٢-١٨٣) والطبراني في "الكبير" (٢/ ٢٧٥) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٥٦/١) والبيهقي في "الشعب" (٦/ ٣٢١) رقم: (٨٣٣٤) وغيرهم كلهم من طريق وكيع وهو ابن الجراح به، وفي سنده ابن جريج مدلس وقد عنعن في هذه المصادر السابقة كلها.

قال ابن حبان عقبه في "روضة المحبين": أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمة الله ورضوانه عليه دلس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبد الرحمن فهو حديث حسن. اهـ.

قلت: وابن مينا هو عباس بن عبد الرحمن الأشجعي، مترجم في "تهذيب التهذيب".

قال حجازي: روى عن جودان وقيل ابن جودان وأبي سلمه بن عبد الرحمن وعنه ابن جريج وابن اسحاق وعمر بن حمزة والحجاج بن صفوان وغيره ذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب مقبول أي إذا توبع وإلا فليّن وعلى هذا فإن هذا الحديث ضعيف، لعنعة بن جريج وجهالة جودان، وجاء في مراسيل أبي داود ابن جودان دون ذكر اسمه جودان وفيه أيضاً جهالة ابن مينا.

وقد جاء الحديث عن جابر أخرجه الحارث بن أبي أسامة في "المسند" كما في "بغية الباحث" (٨٨٢) وابن حبان في "ثقاته" (٣٨٨/٨) من طريق الحسن بن عمارة، عن أبي الزبير، عن جابر به.

وفي سنده الحسن بن عماره متروك.

وله طريق أخرى أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٨٣/٨) رقم: (٨٦٤٤) والبيهقي في "الشعب" (٣٢١/٦) رقم: (٨٣٣٨) والخطيب في "السابق واللاحق" ص: (١٠٩) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن الليث، عن إبراهيم بن أعين، عن أبي عمرو العبدى، عن أبي الزبير به مرفوعاً.
قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١٥٥/٨): فيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف. اهـ

قلت: وعبد الله بن صالح ضعيف أيضاً.

وقد رواه موسى بن محمد أبو هارون البكاء عن الليث، قال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٢٤٦١): لا أعلم أني عثرت على أبي هارون البكائي شيء من حديث إلا مارواه عن الليث عن أبي الزبير عن جابر قال: من اعتذر إليه أخوه فلم يعذره فإن عليه من الاثم ما على العشار وصاحب المكس.

فوجدت لهذا الحديث أصلاً بعد حدثنا أبو صالح كاتب الليث عن الليث عن من حدثه عن أبي الزبير عن جابر فسكن قلبي وظننت ان الليث لعله لم يذكر لهم الخبر فارسله لهم فلم يضبطه أبو هارون.

وقد رواه علي بن قتيبة الرفاعي قال حدثنا مالك بن أنس عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اعتذر إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣٠٦/١) (١٠٢٩) والعقيلي في "الضعفاء" (٢٤٩/٣) وابن عدي في "الكامل" (٢٠٧/٥) والحاكم (١٥٤/٤) وأبو نعيم

في "الحلية" (٣٣٥/٦) والخطيب في "تاريخه" (٣١٠/٦) والرافعي في "التدوين" (٩١/٤) وغيرهم.

وفي سنده علي بن قتيبة قال ابن عدي منكر الحديث... وقد حدث عن علي بن قتيبة غير أحمد بن داود بهذه الأحاديث عن مالك وهذه الأحاديث باطلة عن مالك. اهـ

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٠٩/٢) من طريق محمد بن حميد في الرافعي كذا قال ولعله صوابه عن الرافعي، قال حدثنا مالك بن أنس به وقال: حديث غريب من حديث مالك ولا أصل له في حديث مالك عندي؛ والله أعلم. اهـ

قال ابن الجوزي في "الموضوعات" (٢٧٨/٢): وقد غلط بعض الرواة فرواه عن محمد بن يونس وهو الكديمي عن محمد بن خالد بن عثمان عن مالك ولم يروه الكديمي كذلك إنما رواه عن علي بن قتيبة. ورواه آخر عن إبراهيم بن الحسين ديزيل عن علي بن قادم عن مالك وهو غلط إنما هو حديث علي بن قتيبة عن مالك. قال العقيلي: علي بن قتيبة يحدث عن الثقة بالأباطيل ما لا أصل له عنهم، وليس [لهذا] الحديث أصل. اهـ

وقال العقيلي في "الضعفاء": ليس له أصل من حديث مالك ولا من وجه يثبت.

وجاء عن عائشة أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٤١/٦) والشجري في "أماله" (١٦٩/٢) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا عبد الملك بن يحيى بن الزبير عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عائشة به مرفوعاً وفي سنده خالد بن

يزيد العمري قال فيه البخاري ذاهب الحديث، وكذبه أبو حاتم ويحيى قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات.

وجاء عن أنس بن مالك أخرجه الشجري في "أماله" (١٦٤/٢) وابن عساكر في سبأياته كما في "اللائل المصنوعة" (١٦٢/٢) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد سمعت الحسن بن عبيد الله العبدى سمعت أبا هذبة يحدث عن أنس به مرفوعاً.

وفي سنده إبراهيم بن هذبة أبو هذبة ، قال فيه ابن حبان شيخ يروي عن أنس بن مالك رحمته الله: دجال من الدجاجلة ، وكان رقاصاً بالبصرة ، يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها ، فلما كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه. اهـ

وجاء عن أبي هريرة أخرجه الحاكم في (١٥٤/٤) من طريق سويد أبي حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: بل سويد ضعيف، وكذا تعقبه المنذري في "الترغيب والترهيب" (٢٩٣/٣) بقوله: بل سويد هذا هو ابن عبد العزيز؛ واه، كذا قال المنذري رحمته الله إنه ابن عبد العزيز والظاهر والله أعلم أنه سويد بن إبراهيم أبو حاتم الحنات فهو الذي يروي عن قتادة، وهو الذي يكنى بأبي حاتم؛ قال فيه الحافظ في "التقريب": صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول. اهـ

قلت: بل الراجح ضعفه فقد ضعفه النسائي وابن معين، وقال فيه أبو زرعة ليس بالقوي، حديثه حديث أهل الصدق والآخر يكنى بأبي محمد ضعيف أيضاً.

وقد اختلف فيه على سويد هذا فتارة يرويه كما تقدم بذكر أبي رافع، وتارة يرويه عن قتادة عن الحسن أخرجه الأزد في أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله مما يحتاج إلى استعماله (٨) وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان" (٩/٢) وذكر أبا نعيم الشطر الأول من الحديث.

وتارة يرويه الحسن عن أبي هريرة أخرجه الشجري في "أماليه" (١٦٣/٢)، والأزد في أحاديث منتقاة في غرائب ألفاظ رسول الله مما يحتاج إلى استعماله (٨) دون ذكر قتادة فيه وهذه طريق منقطعة فالحسن لم يسمع من أبي هريرة والحديث مداره على سويد بن إبراهيم وهو ضعيف كما تقدم.

وجاء عن علي رضي الله عنه أخرجه الشجري في "أماليه" (١٦٤/٢) وفي سنده عبد الصمد بن موسى الهاشمي ضعيف.

حابس بن ربيعة التميمي رضي الله عنه

٢٧

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم (٢٣).

الحارث رضي الله عنه

٢٨

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٣٠).

الحارث بن عمرو السهمي ويقال الباهلي

٢٩

يكنى أبا سفينة رضي الله عنه

📖 مترجم في "أسد الغابة" (٩٣٧) و"الإصابة" (١٤٥٨)،
و"الاستيعاب" (٤٢٩).

وقال ابن عبد البر رحمته الله: له حديث واحد فيه طول سمع النبي ﷺ يخطب بمنى أو عرفات ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة، وقال الحافظ في "التهذيب" روى عن النبي ﷺ. حديثاً واحداً في مواقيت الحج والفرع والعتيرة وغير ذلك وعنه ابن ابنه زرارته بن كريم وابنه عبد الله ابن الحارث. اهـ

عزا حديثه في "التحفة" (٣٢٧٩) إلى أبي داود والنسائي.

قال أبو داود في الحج (١٧٤٢).

❖ **حديثه** ❖ حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارته بن كريمة أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه قال أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنى أو بعرفات وقد أطاف به الناس، قال: فتجئ الأعراب فإذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال: ووقت ذات عرق لأهل العراق. اهـ

وقد ساقه بتمامه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" فقال:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّهْمِيُّ، أَنَّ زُرَّارَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَمْرِو السَّهْمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَنْئَى وَبِعِرْفَاتٍ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا: هَذَا وَجْهُ مُبَارَكٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا»، ثُمَّ دُرْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَبَلَدِكُمْ هَذَا، وَشَهْرِكُمْ هَذَا، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ وَلِيُبْلَغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبُ»، وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ فَقَالَ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا»، وَوَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَلَمَ أَنْ يُهْلُوا مِنْهَا، وَذَاتَ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، أَوْ لِأَهْلِ الشَّرْقِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَتِيرِ، فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتَرَ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ، وَفِي الْغَنَمِ أَضْحِيَّتُهَا»، قَالَ: وَقَالَ بِأَصْبُعٍ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَقَبَضَهَا، كَأَنَّهُ يَعْقِدُ عَشْرَةَ ثُمَّ عَطَفَ الْإِبْهَامَ عَلَى الْمِفْصَلِ الْإِصْبَعِ الْوُسْطَى، وَمَدَّ أَصْبَعَهُ السَّبَابَةَ، وَعَطَفَ طَرَفَهَا يُسْرًا يُسْرًا.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٨) وفي «تاريخه» (٢٥٩/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٦١/٣) والبيهقي في «الكبرى» (٣١٢/٩) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» مع تحفة الأخيار (٤٢٠/٦) (٤٥٠١) والحاكم (٢٣٢/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (٧٨٢/٢) من طريق عتبة بن عبد الملك به، مطولا ومختصراً.

وتابعه يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث سمعت أبي يذكر أنه سمع جده الحارث فذكره.

أخرجه أحمد في "المسند" (٤٨٥/٣) والنسائي في "المجتبي" (١٦٩/٧) (٤٢٢٦) وابن أبي شيبة في "المسند" (٦٥٧) و"الكبرى" وابن سعد في "طبقاته" (٦٤/٧) والبزار كما في "كشف الأستار" (٣٣٤٧) والطبراني في "الكبير" (٢٦١/٣) رقم: (٣٣٥٠) وغيرهم من طريق يحيى بن زرارة به.

وتابعهما سهل بن حصين عند ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢٥٨) والطبراني في "الكبير" (٢٦٢/٣).

وقد اختلف فيه على سهل بن حصين فتارة يرويه كما سبق عن زرارة، عن الحارث بن عمرو.

وتارة يرويه عن عبد الله بن الحارث عن الحارث بن عمرو أخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٥٩/٢) والفاكهي في "الفوائد" (٢٠٧) وعبد الله بن الحارث مجهول ذكره البخاري في "تاريخه" (٦٤/٥) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٢/٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في "ثقاته".

فصار مخرج الحديث في هذه الطرق .

زرارة بن الحارث بن عمرو، روى الحديث عنه عتبة بن عبد الملك ويحيى بن زرارة .

وعتبة بن عبد الملك روى عنه جمع ولم أر من وثقه إلا ابن حبان قال الحافظ في "التقريب" مقبول .

ويحيى بن زرارة روى عن جده وقيل عن أبيه عن جده في خطبة الوداع والعتيرة وروى عنه جمع منهم ابن المبارك ومعتمر بن سليمان، وزيد بن الحباب وعفان والطيالسي أبو الوليد وعاصم النبيل وغيرهم، قال في "التقريب" مقبول وقال ابن القطان: لا تعرف حاله وذكره ابن حبان في "الثقات".

قلت: هو مجهول حال كما قال ابن القطان .

وأبوه زرارة بن الحارث قيل له: صحبة، ولا يصح ذلك كما في "التهذيب". وقال عبد الحق: لا يحتج بحديثه، وقال ابن القطان: لا يعرف. اهـ

والأمر كما يقول عبد الحق أن حديثه هذا لا يصلح للاحتجاج لما فيه من المجاهيل.

وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: لا فرع ولا عتيرة أخرجه البخاري (٥٤٧٣) ومسلم (١٩٧٦) وقال البخاري في "تاريخه" (٢٥٩/٢) وهذا أصح أي من حديث عبد الله بن الحارث.

ثم إنني عند مراجعة الكتاب رأيت لحديث الحارث بن عمرو شواهد يصح بها منها:

○ حديث نيشة رضي الله عنه أخرجه أخرجه أبو داود (٢٨٣٠) والنسائي (٤٢٢٩) وابن ماجه (٣١٦٧) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٤٦٥/١) والحاكم (٢٣٥/٤) والبيهقي (٣١١/٩ - ٣١٢) وأحمد (٧٥/٥ ، ٧٦) من

طرق عن خالد الحذاء عن أبي المليح بن أسامة عن نبیثة الهذلي رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله إنا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية ، فما تأمرنا؟ قال: اذبحوا لله عز وجل في أي شهر ما كان ، وبروا الله تبارك وتعالى وأطعموا ، قالوا: يا رسول الله إنا كنا نفرع في الجاهلية فرعا فما تأمرنا؟ قال: في كل سائمة فرع ، تغذوه ماشيتك حتى إذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه..

وسنده صحيح، ولا يضره أن بعضهم يرويه بزيادة أبي قلابة بين خالد وأبي المليح؛ فقد قال شعبة: عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح. قال خالد: وأحسبني قد سمعته عن أبي المليح، وفي رواية عند النسائي (٤٢٣٢): فلقيت أبا المليح ، فسألته، فحدثني.

ولقوله ﷺ في خطبة الوداع: «أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا» شاهد، عند البخاري (١٧٣٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.

الحارث بن مسلم وقيل مسلم بن الحارث

٣٠

التميمي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٤٨٧) و(٧٩٨٢)، و"أسد الغابة" (٩٦٢)، و"الاستيعاب" لابن عبد البر رحمته الله رقم (٤٢٠).

قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: إن له صحبة وصحح البخاري والترمذي وغير واحد أن اسم الصحابي مسلم، واسم التابعي ولده الحارث.

ورجح الحافظ في "الإصابة" أن الصحابي مسلم بن الحارث وإنما روى الحارث بن مسلم عن أبيه عن النبي ﷺ هكذا الروايات الصحيحة كما ذكر ذلك الحافظ المزي في "التحفة" عند رقم (٣٢٨١) وعزا حديثه إلى أبي داود والنسائي في "عمل اليوم والليلة".

﴿٢٧﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٥٠٨٠) في الأدب: حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد بن المصفي الحمصي قالوا ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن حسان الكِنَاني قال حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه أن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد (٢٣٤/٤) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٢١٢) وابن حبان (٢٠٢٢) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٤٠) وأبو نعيم في "الصحابة" (٧٩٥/٢) وغيرهم من طريق الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٩)، فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثنا محمد بن شعيب قال أخبرني أبو سعيد الفلستيني عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم أنه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي عن رسول الله ﷺ أنه أسر إليه فقال: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَازٌ مِنْهَا وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَازٌ مِنْهَا».

وكذا أخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٥٣/٧) والطبراني في "الكبير" (٤٣٣/١٩) بتسمية الصحابي مسلم بن الحارث.

وسنده ضعيف؛ فيه ولد هذا الصحابي مجهول، قال الدارقطني كما في "تهذيب التهذيب" ترجمة مسلم بن الحارث وقيل الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه عن النبي ﷺ. في الدعاء عند الانصراف من صلاة المغرب.

قال الدارقطني مجهول لا يروي عن أبيه غيره.

قلت: وسواء اسمه الحارث بن مسلم أو مسلم بن الحارث فإن ولد صحابي هذا الحديث مجهول، وقد ضعف الحديث العلامة الألباني في "الضعيفة" رقم (١٦٢٤) فقال رحمه الله: **رحم الله الحافظ** لقد شغله تحقيق القول في اسم الصحابي عن بيان حال ابنه الرواي عنه الذي هو علة هذا الحديث عندي فإنه غير

معروف فتحسين حديثه حينئذ بعيد عن قواعد هذا العلم، قال فلم يجعل الحافظ في "التقريب" لولده ترجمة ولكنه ذكره في ترجمة أبيه ونقل عن الدارقطني أنه مجهول وذكر أنه لم يجد فيه توثيقاً.

ولهذا قال الإمام الذهبي في "الميزان"، قال الدارقطني: مجهول. اهـ

وقال أبو حاتم أما ابنه فلا يعرف حاله كما في "فيض القدير" للمناوي (٣٩٣/١). اهـ من "الضعيفة" مع زيادة بعض التخاريج والتوضيحات.

وصح في هذا الباب حديث أن النبي ﷺ قال: «مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا، إِلَّا قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَلَا اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ مُسْتَجِيرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»، أخرجه أحمد في "المسند" (٢٠٨/٣) والترمذي (٢٥٧٢) وابن ماجه (٤٣٤٠) وآخرون من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وهو حديث صحيح.



حازم بن حرملة الأسلمي ويقال الغفاري رضي الله عنه

٣١

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٣١).

حَبَّةُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ أَخُو سَوَاءِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٥٦٧) و"أسد الغابة" رقم (١٠٣٣) و"الاستيعاب" لابن عبد البر رقم (٤٨٤) مع ذكر حديثه عندهم.

قال الحافظ رحمته الله: صحابي نزل الكوفة روى حديثه ابن ماجه باسناد حسن. فذكره وقال في التقريب صحابي له حديث واحد.

﴿٢٨﴾ **حديثه** قال الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٤١٦٥) في "كتاب الزهد":

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ثنا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن سَلَامِ بْنِ شَرْحِبِيلَ أَبِي شَرْحِبِيلَ، عن حَبَّةَ، وَسَوَاءِ ابْنِ خَالِدٍ، قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «لَا تَيَاسُوا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزْتُ رُءُوسُكُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرٌ ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». اهـ.

قال في "زوائد بن ماجه" إسناده صحيح وسلام بن شرحبيل ذكره ابن حبان في "الثقات" ولم أر من تكلم فيه وباقي رجال الإسناد ثقات. اهـ.

قلت أخرج الطبراني في "الكبير" (٨/٤) وأحمد في "المسند" (٤٦٩/٣) والبخاري في "الأدب" (٤٥٣) و"التاريخ الكبير" (٩٢/٣) وابن سعد في "الطبقات" (٣٣/٦) ووكيع في "الزهد" (٤٨٧) وهناد في "الزهد" (٧٨٩) وابن حبان (٣٢٤٢) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٦٦) وابن أبي

خيّمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٢٨٦/١) رقم: (١٠٣٣) وأبو نعيم في "الصحابة" (٨٩٩/٢) والبيهقي في "الشعب" (١٣٤٩) وابن قانع في "الصحابة" (٣٢٤/١) وغيرهم من طريق الأعمش عن سلام بن شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد الحديث .

وسلام هذا قال في التهذيب روى عنه الأعمش وروى عن حبة وسواء .. ذكره ابن حبان في "الثقات" . اهـ
وقال في "التقريب" مقبول.

قلت: بل هو مجهول ومع هذا تضاف عننة الأعمش فيه فإننا لم نعل بها مطلقاً لكن بما أنه قد وجد هذا المجهول في السند ذكرناها مع غيرها .

تنبيه:

الحديث حديث هذين الأخوين وكلاهما قد قيل فيه صحابي وسواء .
مذكور في "التهذيب" قال الحافظ رحمته الله: له صحبة وهو في "الضعيفة" للعلامة الألباني رحمته الله (٤٧٩٨).

○ ويشهد له حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِي رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ». أخرجه ابن ماجه (٢١٤٤) وابن الجارود (٥٥٦) وغيرهم وصححه العلامة الألباني رحمته الله في "الصحيحة" (٢٦٠٧).

كما يندرج تحت قول الله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ * فَوَرَبَّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣].

٣٣ حجاج بن مالك الأسلمي رضي الله عنه

مترجم في "الاستيعاب" رقم (٥٠٣)، و"الإصابة" رقم (١٦٣٠)، و"أسد الغابة" (١٠٨٧).

﴿٢٩﴾ **حديثه** عزاه الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٣٢٩٥) إلى أبي داود والترمذي والنسائي: قال أبو داود رحمته الله رقم (٢٠٦٤):
حدثنا عبد الله بن مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ ثنا أبو مُعَاوِيَةَ ح وثنا بن الْعَلَاءِ ثنا بن إِدْرِيسَ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أبيه عن حَجَّاجِ بن حَجَّاجٍ عن أبيه قال قلت يا رَسُولَ اللَّهِ ما يُذْهِبُ عَنِ مَذْمَةِ الرِّضَاعَةِ. قال: «الْغُرَّةُ الْعَبْدُ أَوْ الْأَمَةُ».
قال النَّفِيلِيُّ: حَجَّاجُ بن حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيُّ وَهَذَا لَفْظُهُ.

○ وأخرجه النسائي في "المجتبي" (١٠٨/٦) (٣٣٢٩) و"الكبرى" (٥٤٨٢) والترمذي (١١٥٣) وعبد الرزاق (٤٧٨/٧) والحميدي (٨٧٧) والدارمي (٢٢٤٥) وأبو يعلى رقم (٦٨٣٥) وابن حبان (٤٢٣٠ و ٤٢٣١) والطبراني في "الكبير" (٢٢٣/٣) وحسين المروزي في "البر والصلة" (٨١) والرويانى في "المسند" (١٤٧١) و البيهقي في "الكبرى" (٤٦٤/٧) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٧٩) وغيرهم: من طريق هشام بن عروة عن أبيه به.

○ وأخرجه الطيالسي (١٣٠١) وعنه أبو نعيم في "الصحابة" (٧٣٢ / ٢) من طريق: ابن أبي ذئب عن عروة بن الزبير أن رجلاً قال يا رسول الله فذكره.

○ وأخرجه الترمذي في "العلل" (١٧٩) من طريق: الثوري عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الحجاج بن أبي الحجاج الأسلمي ، عن أبيه.

○ وأخرجه النسائي في "الكبرى" (٥٤٨٣) ، والطبراني في "الكبير" (٢٢٢ / ٣) (٣٢٠٠) وأبو نعيم في "الصحابة" (٧٣٠ / ٢) من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج قال: سألت رسول الله ﷺ ولم يقل عن أبيه.

ورجح الترمذي في "عله" ناقلاً عن البخاري أن الصواب حجاج بن الحجاج عن أبيه . وكذلك رجع ابن حبان في "ثقاته" فقال فقال في ترجمة حجاج: يروي عن أبيه وأبي هريرة، روى عنه عروة بن الزبير، ومن زعم أن له صُحبة فقد وهم حديث الرضاع سمعه من أبيه عن النبي ﷺ. اهـ

وسنده ضعيف؛ حجاج بن حجاج روى عنه عروة بن الزبير فقط ووثقه ابن حبان والعجلي فقط فيما نعلم.

وقال عنه الحافظ في "التقريب": مقبول.

ولم يذكر فيه البخاري (٣٧١ / ٢) في "التاريخ" وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (١٥٧ / ٣) جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول.

لكن قال ابن المديني في العلل: حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ: «لا يحرم من الرضاعة المصّة والمصتان».

رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي هريرة، وهذا غلط.

ورواه يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ.

ورواه هشام بن عروة عن أبيه عن الحجاج بن أبي الحجاج أنه سأل النبي ﷺ ما يذهب عني مذمة الرضاع قال: «غرة؛ عبداً أو أمة».

وحديث ابن إسحاق عندهم خطأ وأدخل حديثاً في حديث.

والحديث عندي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ: «لا تحرم المصّة والمصتان».

وحديث هشام بن عروة عن الحجاج بن أبي الحجاج أنه سأل النبي ﷺ ما يذهب مذمة الرضاع.

وعن هشام بن عروة عن الحجاج بن أبي الحجاج عن أبي هريرة: «الرضاع ما فتق الأمعاء».

وقول أبي هريرة وحديث الثلاثة صحاح وحديث ابن إسحاق وهم. اهـ

فهذا تصحيح للحديث من ابن المديني يشمل تعديلاً ضمناً للحجاج، والله أعلم.

وقال الدارقطني في "العلل" (٥٩/١٥) (٣٨٣١): يرويه هشام بن عروة ، واختلف عنه؛ فرواه المسعودي ، ويحيى بن راشد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . وكذلك قال: أيوب السخيتي ، عن هشام . والصحيح : عن هشام ، عن أبيه ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن النبي ﷺ .

وقد جاء الحديث عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا سأل النبي ﷺ ما يذهب عني مذمة الرضاع؟ قال: «غرة؛ عبد أو أمة».

وهو خطأ أخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (١٩٨/٢) رقم (١٤٤٥) قال البزار: إنما يرويه هشام عن أبيه، عن حجاج بن حجاج عن أبيه. اهـ

وآخر عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أخرجه الطبراني في "الكبير" كما في مجمع "الزوائد" للهيتمي (٢٦٢/٤): وقال: وإسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة.

وترجم له الذهبي في "الميزان" فقال: إسحاق بن يحيى بن أخي عبادة عامة أحاديثه غير محفوظة.

حصين بن أوس النهشلي ويقال ابن قيس أبو

٣٤

زياد رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٧٣٣) و"أسد الغابة" رقم (١١٧٧) و"الاستيعاب" (٥٣٤) مع ذكر حديثه وعزاه الحافظ المزي في "التحفة" (٣٤١٥) إلى النسائي وهو عنده في الزينة (١٣٤ / ٨) (٥٠٦٥).

❦ ٣٠ وأخرجه في "الكبرى" رقم (٩٢٨٠) قال رحمته الله:

أخبرنا إبراهيم بن المُستَمِرِّ العُروقيُّ قال حدثنا الصَّلْتُ بن مُحَمَّدٍ قال حدثنا غَسَّانُ بن الأَعْرَبِ بن حُصَيْنِ النَّهْشَلِيِّ قال حدثني عَمِّي زِيَادُ بن الحُصَيْنِ عن أبيه قال لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اذْنُ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذَوَابِتِهِ ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ وَسَمَّتْ ^(١) عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ . اهـ

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (١ / ٣) والطبراني في "الكبير" (٣٠ / ٤) وابن الأعرابي في "المعجم" (٢٨٧) وأبو نعيم في "الصحابة" (٨٤٣ / ٢) من طريق غسان به.

(١) - قال ابن الأثير في النهاية التسميت الدعاء

وسنده ضعيف؛ الصلت بن محمد أبو همام ثقة وغسان بن الأغر روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (١٠٧/٧) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧) رقم (٢٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول حال.

وزياد بن حصين النهشلي قال النسائي ثقة . قال الحافظ روى له النسائي حديثاً واحداً عن أبيه . اهـ من "التهذيب"

وأخرجه البزار كما في "كشف الأستار" (١٢٧٣) والطبراني في "الكبير" (٣٠/٤) من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا نعيم بن حصين السدوسي حدثني عمي، عن جدي قال أتيت المدينة فذكره.

قال الحافظ في "التهذيب": وذكر المزي في الأطراف أن حديثه روى من طريق نعيم بن حصين السدوسي عن عمه وعن جده والسدوسي لا يجتمع مع النهشلي فيغلب على الظن أنه غيره وقد أوضحت ذلك في كتاب "الصحابة".

وقال: في "الإصابة" (٨٢/٢): قال الطبراني في "الأوسط" لم يروه عن نعيم بن حصين إلا عبد الله بن معاوية وهو نعيم بن فلان بن حصين وجده هو حصين السدوسي انتهى ويحتمل أن يكون هذا آخر لاختلاف النسبتين والمخرجين والاختلاف في تسمية أبيه فالله أعلم. اهـ

وقال الهيثمي في "المجمع" (٨٣/٤): وفي إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم. اهـ

قلت: نعيم بن حصين لم أجد له ترجمة.

حصين بن وحوح الأنصاري

٣٥

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٧٥٤)، و"أسد الغابة" رقم (١١٩٥)، و"تجريد أسماء الصحابة" (١/١٣٣)، و"الاستيعاب" رقم (٥٣٦)، قال البخاري وابن أبي حاتم: له صحبة .

ذكر له الحافظ المزي في "التحفة" رقم (٣٤١٨)، حديثاً واحداً عزاه لأبي داود وهو عنده برقم (٣١٥٩) في الجنائز باب التعجيل بالجنائز وكراهية حبسها.

❦ ٣١ حديثه قال ﷺ:

حدثنا عبد الرحيم بن مطرّف الرواسي أبو سُفْيَانَ وَأحمد بن جَنَابٍ قالا ثنا عيسى قال أبو داود هو بن يونس عن سعيد بن عثمان البَلَوِيِّ عن عذرة وقال: عبد الرحيم عُرْوَة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مَرَضَ فَأَتَاهُ النبي ﷺ يَعُودُهُ فقال: «إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فاذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لحيفة مسلم أن تُحبس بين ظهرائي أهله». اهـ.

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٥٥/٤) رقم (٢١٣٩) وفي "السنة" (٥٥٨) والطبراني في "الكبير" (٢٨/٤) رقم (٣٥٥٤) والبغوي في "الصحابة" (٥١٨) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٧٢/٦) والبيهقي

(٣/٣٨٦) وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/٨٣) وغيرهم من طريق عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان به وسنده ضعيف؛ فيه سعيد البلوي ذكر الحافظ في "التهذيب" أنه روى عنه عزرة و آخر و ذكره ابن حبان في الثقات وقال في "التقريب" مقبول .

وشيوخه عزرة بن سعيد ويقال عروة بن سعيد روى عن أبيه وعنه سعيد بن عثمان البلوي روى له أبو داود حديثا واحدا وهو هذا وقال الحافظ في "التقريب" مجهول وقال الحافظ الذهبي في "الميزان" لا يدري من هو روى عنه سعيد البلوي .

و أبوه سعيد الأنصاري أيضا قال عنه في "التقريب" مجهول، وقال الذهبي في "الميزان" رقم (٣١٥٥) تفرد عنه ابنه عروة أو عزرة. اهـ

وقد اختلف فيه على عيسى بن يونس، فرواه عنه عبد الرحيم بن مطرف السروجي، وأحمد بن جناب المصيصي، وعمر بن زرارة الحديثي كما سبق، وخالفهم زيد بن موهب فرواه عنه عن سعيد بن عثمان به إلا أنه قال: عن طلحة بن البراء أنه سمع النبي ﷺ فجعله من مسند طلحة أخرجه ابن السكن كما في "الإصابة" (٣/٥٢٥).

وقد أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤/٤٧٢) من طريق عروة بن رويم عن أبي مسكين الأنصاري عنه مرسلًا قاله أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (٤/٤٧٢).

وقال الهيثمي في "المجمع": رواه الطبراني مرسلًا وعبد ربه بن صالح لم أعرفه قلت: ذكره البخاري في "تاريخه" (٦/٧٩) وابن أبي حاتم في "الجرح

والتعديل" (٤٤/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في
"ثقاته".

الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي

ويقال أبو الحكم رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (١٧٨٣)، و"الاستيعاب" رقم (٥٤٩)، و"أسد الغابة" (٢١٤).

قال بن عبد البر رحمته الله: له حديث واحد في الموضوع مضطرب الإسناد يقال إنه لم يسمع من النبي ﷺ. وسماعه منه عندي صحيح، لأنه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله. اهـ

وقال أحمد والبخاري: ليست للحكم صحبة، وقال ابن المديني والبخاري وأبو حاتم: الصحيح الحكم بن سفيان عن أبيه. اهـ
فعلم أن الصحابي هو أبوه سفيان.

﴿٣٢﴾ **حديثه** قال أبو داود رحمته الله (رقم: ١٦٨):

حدثنا نصر بن المهاجر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرَجَهُ). اهـ

وقد اختلف في إسناده على منصور، فرواه عنه زائدة تارة كما تقدم، وتارة يقول: عن الحكم بن سفيان أن رسول الله ﷺ ولم يذكر الشك، ولا ذكر أبا

الحكم فيه أخرجه ابن ماجة (٤٦١) وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٥٥/١) والمسند (٥٨٥) والطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣)، وتابعه على هذا الوجه سلام بن أبي مطيع عند الطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣) وابن قانع في "الصحابة" (٢٠٦/١)، وتابعهما قيس بن الربيع عند الطبراني في "الكبير" (٢١٧/٣).

وتارة يرويه زائدة عن منصور، بالشك دون ذكر أبيه فيه أخرجه ابن قانع في "الصحابة" (٢٠٦/١)

○ وتابعه على هذا الوجه معمر عند عبد الرزاق (١٥٢/١) رقم: (٥٨٦) وعبد بن حميد في المنتخب (٤٨٦) وتابعهما مفضل بن مهلهل عند الطبراني في "الكبير" (٢١٧/٣).

○ وتابعهم الثوري عند عبد الرزاق (١٥٢/١) رقم: (٥٨٧) وأحمد (١٧٩/٤) وابن المنذر في "الأوسط" (٢٤٣/١) وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣) فجمع بينهما فقال: معمر والثوري، وقد اختلف فيه على الثوري فتارة يرويه كما سبق، وتارة يرويه عن منصور عن مجاهد عن رجل من ثقيف وهو الحكم بن سُفْيَانَ أو سُفْيَانُ بن الحَكَم، أخرجه أحمد في "المسند" (٤٠٩/٥).

○ وتابعه على هذه الطريق ابن أبي نجيح عند أبي داود (١٦٧) وأحمد (٦٩/٤) والحاكم (١٧١/١) والبيهقي في "الكبرى" (١٦١/١) إلا أنه لم يسم الرجل الذي من ثقيف.

○ وخالفهم وهيب بن خالد فرواه عن منصور، عن مجاهد عن الحكم بن سفیان، -بدون شك- عن أبيه أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣)،

وتابعه شعبة عند النسائي في "المجتبى" (١٣٤) واختلف على شعبة فيه فتارة يرويه كما تقدم، وتارة يرويه بالشك: عن الحكم أو أبي الحكم عن أبيه أخرجه الطيالسي ١٢٦٨ والطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣) والبيهقي في "الكبرى" (١٦١/١)، وتارة يرويه بالشك دون ذكر أبيه أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣) (٣١٧٧)

○ وكذا رواه جرير بن عبد الحميد عند أحمد (٤١٠/٣) والطبراني في "الكبير" (٢١٧/٣)، عن منصور به بالشك ولم يذكر قوله عن أبيه وتابعهما على هذا أبو عوانة عند الطبراني في "الكبير" (٢١٦/٣).

وقد اختلفت أقوال الحفاظ في الراجح من هذا الاختلاف:

○ فقال ابن أبي حاتم في "العلل" (١٠٣): قال أبو زرعة: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان وله صحبة، وسمعت أبي يقول الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه ولأبيه صحبة. اهـ

○ وقال عبد الحق في "أحكامه" (٤٨١/١): ذكر أبو عيسى في "كتاب العلل" أن هذه الرواية أصح الروايات في هذا الحديث ، ذكر ذلك عن البخاري رحمه الله. أي طريق مجاهد عن الحكم عن أبيه.

○ وقال ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (١٣٠/٥): والحديث المذكور قد عدم الصحة من وجوه:

أحدها: ما أعرض عنه بعد الإشارة إليه من الاضطراب، والثاني: الجهل بحال الحكم بن سفيان ، فإنه غير معروفها ، ولا سيما على ما ارتضى أبو محمد

من النسائي - أعني أن لا يكون أخبر عن النبي ﷺ إلا بواسطة أبيه، والثالث : أن أباه المذكور لا تعرف صحبته ، ولا روايته لشيء غير هذا... إلخ.

وقال المزي في "تهذيبه" ترجمة الحكم بن سفيان: وقد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال:

ف قيل: عن مجاهد، عن الحكم، أو ابن الحكم، عن أبيه، وقيل: عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان، عن أبيه، وقيل: عن مجاهد، عن الحكم غير منسوب، عن أبيه، وقيل: عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن أبيه، فهذه أربعة أقوال فيها عن أبيه.

وقيل: عن مجاهد، عن سفيان بن الحكم، أو الحكم بن سفيان، عن النبي ﷺ. وقيل: عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان من غير شك، وقيل: عن مجاهد، عن رجل من ثقيف يقال له: الحكم أو أبو الحكم.

وقيل: عن مجاهد، عن ابن الحكم أو أبي الحكم بن سفيان، وقيل: عن مجاهد، عن الحكم بن سفيان أو ابن أبي سفيان، وقيل: عن مجاهد، عن رجل من ثقيف، عن النبي ﷺ فهذه ستة أقوال ليس فيها "عن أبيه".

قال البُخَارِيُّ: قال بعض ولد الحكم بن سفيان: لم يدرك النبي ﷺ.

قال الذهبي في ترجمة الحكم بن سفيان من "الميزان" اضطرب فيه منصور عن مجاهد ألواناً.. وقال ابن عبد البر مضطرب الإسناد وقال بن حجر في ترجمة الحكم هذا من "التهذيب" اختلف عليه - وفيه اضطراب كثير. اهـ

○ وللحديث شاهد عن جابر رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة (٤٦٤) من طريق قيس عن بن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال تَوَضَّأَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتَضَحَّ فَرَجَهُ. وقيس بن الربيع وشيخه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيفان.

○ وآخر عن زيد بن حارثة أخرجه ابن ماجة (٤٦٢) وأحمد (١٦١ / ٤) وعبد بن حميد في "المنتخب" (٢٨٣) وغيرهم وفي إسناد ابن لهيعة، وتابعه رشدين عند أحمد (٢٠٣ / ٥) إلا أنه جعله من مسند أسامة بن زيد لا من مسند أبيه. ورشدين ضعيف كذلك، قال العلامة الألباني في "الصحيحة" (٨٤١): فأحدهما يقوي الآخر.

قال العقيلي في "الضعفاء" (١ / ٢٣٤): الانتضاح قد روي بإسناد صالح.

حكيم بن معاوية النميري رضي الله عنه

٣٧

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٤٠).

فالأول الحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب المشهور بحديث جبريل في صحيح مسلم (٨)، وببقية شواهد ذكرناها هناك.



حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٤٢).

خديج بن رافع بن عدي والد رافع رضي الله عنه

٣٩

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٤٥).

٤٠ خزيمة بن جزء السلمي رضي الله عنه

📖 مترجم في "معرفة الصحابة" لأبي نعيم (٩٢١/٢) قال: سَكَنَ الْبَصْرَةَ قَالَهُ الْمُنِيعِيُّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَخِيهِ حَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ وَقِيلَ: حَيَّانُ، وَحَبَّانُ أَصَحُّ بِالْبَاءِ، قَالَهُ الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ. ومترجم في "أسد الغابة" (١٧٣/٢) قال: خزيمة بن جُزَي السلمي له صحبة سكن البصرة. وفي "الإصابة" (٤٤٩/٢). وقال البخاري في "تاريخه الكبير" (٢٠٦/٣): له صحبة.

﴿٣٣﴾ **حديثه قال** الإمام بن ماجه **رحمته الله** رقم (٣٢٣٥):

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن واضح عن محمد بن إسحاق عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حبان بن جزء عن أخيه خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ مَا تَقُولُ فِي الثَّغْلَبِ قَالَ وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّغْلَبَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الذُّبِّ، قَالَ: «يَأْكُلُ الذُّبُّ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ». وأخرجه أيضاً برقم: (٣٢٤٥)

والحديث أخرجه الترمذي (١٧٩٢) وابن أبي شيبة في "المصنف" (١١٨/٥) والبخاري في "تاريخه" (٢٠٦/٣) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤١١) وأبو بكر الشافعي في "الغيلانيات" (١٠٢٦) والطبري في "تهذيب الآثار" مسند عمر بن الخطاب (٢٦٦) والطبراني في "الكبير"

(١٠٢ / ٤) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢ / ٩٢١) وغيرهم من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق به.

قال الترمذي رحمته الله: هذا حديث ليس إسناده بالقوي لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم أبي أمية ، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل ، وعبد الكريم أبي أمية وهو عبد الكريم بن قيس بن أبي المخارق ، وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة. اهـ

قال الحافظ في "الإصابة": ومداره على أبي أمية ابن أبي المخارق أحد الضعفاء. اهـ

وقال أبو منصور البارودي: لم يثبت حديثه لأنه من حديث عبد الكريم بن أبي أمية. قال البخاري في "التاريخ" فيه نظر . وقال الأزدي: لا يحفظ روى عنه إلا حبان، ولا يحفظ له غير هذا الحديث، قال: وفي إسناده نظر. اهـ من "تهذيب التهذيب"

قال البوصيري في "زوائد ابن ماجه": الحديث لا يخلو عن ضعف كما ذكره الترمذي .

قلت: وعبد الكريم بن أبي المخارق، قال ابن عبد البر: مجمع على ضعفه .

دغفل بن حنظلة الشيباني نسبة العرب رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٤٠٤)، و"الاستيعاب" لابن عبد البر رقم (٧٠١) و"أسد الغابة" رقم (١٥١٣)، قال البخاري: لا يعرف لدغفل صحبة، وقال البارودي: في صحبته نظر، وقال أحمد: من أين له صحبة، وقال ابن سعيد: لم يسمع من النبي ﷺ وقال الترمذي: لا يعرف له سماع منه وكان في زمنه رجلا. اهـ من "الإصابة".

وقال ابن عبد البر رحمته الله: لا يصح عندي سماعه من النبي ﷺ. اهـ.

وذكر له الحافظ المزي في "التحفة" حديثا واحدا برقم (٣٥٣٩) عزاه للترمذي في "الشمال" وهو الآتي:

﴿٣٤﴾ **حديثه** قال الإمام الترمذي رحمته الله رقم (٣٦٦) من الشئال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ دَغْفَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ).

قَالَ أَبُو عِيسَى: وَدَغْفَلٌ، لَا نَعْرِفُ لَهُ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

و أخرجه البخاري في التاريخ "الكبير" (٢٥٤ / ٣) والطبراني (٢٦٨ / ٤) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣ رقم ١٦٧٢ و ١٦٧٣ و ١٦٧٤) وخليفة بن خياط في "تاريخه" (ص: ٩٥) وأبو يعلى (١٥٧٥) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢١١ / ٥) وغيرهم من طريق معاذ بن هشام به.

وقال البخاري في "التاريخ" .. بعد ذكر الحديث، قال: ولا يتابع عليه ولا يعرف سماع الحسن من دغفل، ولا يعرف لدغفل إدراك النبي ﷺ .. وقال ابن عباس وعائشة ومعاوية رضي الله عنهم: (توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة). وهذا أصح. اهـ

قلت: نعم؛ حديث ابن عباس أخرجه البخاري رقم (٣٩٠٣) ومسلم رقم (٢٣٥١)، وحديث عائشة أخرجه البخاري رقم (٣٥٣٦) ومسلم رقم (٣٣٤٩)، وحديث معاوية أخرجه مسلم رقم (٢٣٥٢).

وأخرج مسلم رقم (٢٣٤٨) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال: (قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، و أبو بكر وهو بن ثلاث وستين سنة، وقتل عمر وهو بن ثلاث وستين سنة).

قلت: فعلم من هذا أن حديث دغفل بن حنظلة سنده ضعيف، ومثته منكر وسبق في ذلك قول الإمام البخاري رحمته الله .

وقد جاء في مسلم رقم (٢٣٥٣ / ١٢٢) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : (أن رسول الله ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين سنة)، قال البخاري في "تاريخه الأوسط" (١٠٦ / ١) بعد أن ذكر رواية عمار: ولا يتابع عليه ، وكان شعبة يتكلم في عمار. اهـ

قلت: قد تابعه مالك بن الحويرث عند عبد الرزاق (٦٧٩٠) وعنه الطبراني في "الكبير" (٥٩/١ و ٣٢٨/١٠) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٨/١) من طريق ابن جريج، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن عباس به، وابن جريج مدلس وقد عنعن، وأبو الحويرث مختلف فيه، قال الحافظ فيه في التقريب: صدوق، سيء الحفظ. اهـ

○ وتابعهما يوسف بن مهران عند أحمد (٢١٥/١) وأبو يعلى (٢٤١٢) وابن سعد ٣١٠/٢، وأبو يعلى (٢٤١٢)، والطبراني (١٢٨٤٥)، والبيهقي في "دلائل النبوة" (٢٤٠/٧) من طريق هشيم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران به. وعلي بن زيد ضعيف، قال البيهقي في "الدلائل": وقيل عن هشيم: (ثلاث وستين).

○ وقد خالفوا عمرو بن دينار عند البخاري ومسلم، وعكرمة عند مسلم، وأبو حمزة الضبعي عند مسلم، وابن سيرين عند عبد الرزاق (٦٧٨٤) وابن حبان (٦٣٩٠) والطبراني في "الكبير" (١٩٤/١٢)، وابن المسيب عند الطبراني في "الكبير" (٢٩٤/١٠)، والخطيب في "تاريخه" (٢٠٦/١١)، وكريب بن أبي مسلم عند الطبراني (٤١٧/١١) وغيرهم كلهم بلفظ: (ثلاث وستين).

قال ابن عبد البر في "الاستذكار" (٣٢٩/٨): وروى أبو سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة ومحمد بن سيرين وأبو حمزة وأبو حصين ومقسم وعمرو بن دينار وأبو طهمان كلهم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ توفي وهو بن ثلاث وستين. اهـ

قال البيهقي في "الدلائل" (٢٤١ / ٧): ورواية الجماعة عن ابن عباس في (ثلاث وستين) أصح؛ فهم أوثق، وأكثر، وروايتهم توافق الرواية الصحيحة عن عروة عن عائشة، وإحدى الروایتين عن أنس، والرواية الصحيحة عن معاوية.

وقال الحافظ في "الفتح" (١٥١ / ٨): والحاصل أن كل من روى عنه من الصحابة ما يخالف المشهور - وهو ثلاث وستون - جاء عنه المشهور؛ وهُم ابن عباس وعائشة وأنس ولم يختلف على معاوية أنه عاش ثلاثاً وستين، وبه جزم سعيد بن المسيب والشعبي ومجاهد، وقال أحمد: هو الثبت عندنا.

وقال النووي رحمته الله: ذكر في الباب ثلاث روايات إحداها أنه ﷺ توفي وهو ابن ستين سنة، والثانية خمس وستين سنة، والثالثة ثلاث وستون سنة، وهي أصحها وأشهرها - رواه مسلم من حديث عائشة و أنس و ابن عباس رضي الله عنهم واتفق العلماء على أن أصحها: ثلاث وستون، وتأولوا الباقي عليه .

فرواية: (ستين) اقتصر فيها على العقود و ترك الكسر، ورواية الخمس متأولة أيضاً وحصل فيها اشتباه، وقد أنكر عروة على ابن عباس قوله: (خمس وستون) ونسبه إلى الغلط وأنه لم يدرك أول النبوة ولا كثرت صحبته بخلاف الباقيين.

ثم إنه أثناء مراجعتي لهذا الكتاب وجدت لدغفل حديثين آخرين:

الأول: أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٨١٩٣) فقال: حدثنا موسى بن هارون ، نا إسحاق بن راهويه ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن دغفل ، عن النبي ﷺ قال: كان على النصارى صوم شهر رمضان ، وكان عليهم ملك فمرض ، فقالوا : لئن شفاه الله لنزيدن ثمانية أيام ، ثم كان

عليهم ملك بعده ، فأكل اللحم فوجع ، فقالوا : لئن شفاه الله لتزيدن ثمانية أيام ، ثم كان عليهم ملك بعده ، فقال : ما ندع من هذه الأيام أن نتمها ، ونجعل صومنا في الربيع ففعل ، فصارت خمسين يوماً .

وأخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (٣/ ٢٥٤) وأبو نعيم في "الصحابة" (٢/ ١٠١٥) وابن النحاس في "الناسخ والمنسوخ" ص: (٩٢) من طريق معاذ به .

وأخرجه ابن الأعرابي في "المعجم" (٢٠٥٨) والطبراني في "الكبير" (٤/ ٢٢٦) وابن عساكر في "تاريخه" (١٧/ ٢٨٧) من طريق معاذ به موقوفاً دون ذكر النبي ﷺ فيه .

والحديث مداره على الحسن ، وقد تقدم قول البخاري إنه لا يعرف له سماع من دغفل ، ودغفل قال الذهبي في "الميزان" : يكفي في جهالته كون أحمد ما عرفه وهو ذهلي شيباني .

٤٢ ذوالجوشن الضبابي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٤٥٥)، و"أسد الغابة" (١٥٣٩)، و"الاستيعاب" رقم (٧١٥).

قال الحافظ رحمته الله: وله حديث عند أبي داود من طريق أبي إسحاق عنه، وقال: إنه لم يسمع منه وإنما سمعه من ولده شمر والله أعلم. اهـ

📖 **٣٥ حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٢٧٨٦):

حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا عيسى بن يونس أخبرني أبي عن أبي إسحاق عن ذي الجوشن رجلٍ من الضباب قال أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدرٍ بأبن فرسٍ لي يقال لها القرخاء فقلت: يا محمد إني قد جئتُك بأبن القرخاء لتتخذهُ. قال: لا حاجة لي فيه وإن شئت أن أقبضَكَ به المختارة من دروع بدرٍ فعَلْتُ. قلت ما كنت أقبضهُ اليوم بغرةٍ، قال: فلا حاجة لي فيه. اهـ

وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٨٤ / ٣) وابن سعد في "الطبقات" (٧٤ / ٦) وابن أبي شيبه في "المسند" (٥٥٩) و"المصنف" (٣٦١ / ٧) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٧٥ / ٣) والطبراني في "الكبير" رقم (٧٢١٦) والبيهقي في "الكبرى" (١٠٨ / ٩) وسنده ضعيف.

فإن أبا إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي لم يسمع من ذي الجوشن، قاله أبو زرعة كما في "جامع التحصيل" للعلائي وتقدم ذكر قول بن حجر فيه ولهذا

ذكر الحديث ابن أبي حاتم في "المراسيل" (ص ١٤٦)، وقال ابن مندة في "معرفة الصحابة" (٥٧٨/١): وكان ابنه جارًا لأبي إسحاق السبيعي، فلا أراه سمعه إلا من ابن ذي الجوشن الضبابي. اهـ

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٦٦/٣) وأحمد (٤٨٤/٣) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن ذي الجوشن أبي شمر الضبابي وكان ابنه جارًا لأبي إسحاق ولا أراه إلا سمعه من بن ذي الجوشن. اهـ

والحديث ذكره المنذري في "مختصر سنن أبي داود" (٢٦٦٨) ثم قال: والحديث لا يثبت؛ فإنه دائر بين الانقطاع أو رواية من لا يعتمد على روايته. اهـ

قلت: وشمر هذا ترجمه الذهبي في "الميزان" روى عن أبيه، وعنه أبو إسحاق السبيعي ليس بأهل للرواية فإنه أحد قتلة الحسين وقد قتله أعوان المختار.

روى أبو بكر بن عياش عن بن إسحاق، قال: كان شمر يصلي معنا ثم يقول: اللهم إنك تعلم أنني شريف فاغفر لي، قلت: كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن ابنة رسول الله ﷺ؟

قال: ويحك فكيف نصنع إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر فلم نخالفهم. ولو خالفناهم كنا شرا من هذه الحمر السقاة، قال الذهبي: قلت: إن هذا لعذر قبيح فإنما الطاعة في المعروف. اهـ من "الميزان"

٤٣ ذو الزوائد الجهني له صحبة ورواية ويقال ذو

الأصابع رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٤٦٢)، و"أسد الغابة" رقم (١٥٤٥)، و"الاستيعاب" رقم (٧١٦)، وقد فرّق الحافظ في "الإصابة" بين ذي الزائد وذو الأصابع فقال في ترجمة ذي الزوائد: وزعم الطبراني أنه ذو الأصابع المتقدم وعندي أنه غيره.

﴿٣٦﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٢٩٥٩):

حدثنا هشام بن عمار ثنا سُلَيْم بن مُطَيْرٍ من أَهْلِ وَادِي الْقُرَى عن أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ». قالوا: اللهم؛ نعم، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا تَجَاحَفْتُ قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا وَعَادَ الْعَطَاءُ أَوْ كَانَ رِشًا فَدَعُوهُ». فَقِيلَ: مَنْ هَذَا، قالوا: هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وأخرجه البخاري في "التاريخ" (٢٦٥/٣)، والطبراني في "الكبير" (٢٣٨/٤)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨/٥)، وابن عدي في "الكامل" (٣٩٨/٦)، وأبو نعيم في "الصحابة" (١٠٣١/٢) وفي "الحلية"

(٢٧/١٠)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٥٩/٦) من طريق هشام بن عمار به، وفي سنده سليم بن مطير الوادي.

قال في "التقريب" لين وأبوه مطير بن سليم مجهول، وقال الحافظ: روى له أبو داود حديثاً عن ذي الزوائد، قال البخاري: لم يثبت حديثه. اهـ

وقد وجدت له حديثاً آخر أخرجه أحمد في "المسند" (٦٧/٤) فقال: ثنا أبو صالح الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبي عمران عن ذي الأصابع قال قلت يا رسول الله ان ابتلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا قال عليك بيت المقدس فلعله ان ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد ويروحوه. اهـ

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٦٤/٣)، والبغوي في "الصحابة" (٣١١/٢)، وأبو نعيم في "الصحابة" (١٠٣١/٣)، من طريق ضمرة بن ربيعة به.

وقد اختلف في إسناده على عثمان بن عطاء:

○ فرواه عنه ضمرة كما سبق، ورواه محمد بن شعيب حدثنا عثمان بن عطاء أن زياد بن أبي سودة حدثه عن أبي عمران به... أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣٨/٤) وابن عدي في "الكامل" (١١٩/٣).

○ وأخرجه البغوي في "الصحابة" (٦٦١) من طريق محمد بن شعيب وضمرة عن عثمان بن عطاء عن زياد بن إسحاق بن سودة عن أبي عمران عن ذي الأصابع به.

○ ورواه محمد بن شعيب أيضاً حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عن زياد بن أبي سودة عن أبي عمران أخرجه ابن عدي في "الكامل" (١١٩/٣) وأبو نعيم في "الصحابة" (١٠٣١/٣).

○ ورواه الوليد بن مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عن عمران ذي الأصابع به، أخرجه البغوي في "الصحابة" (٦٦٠).

قال البخاري في "تاريخه": إسناده ليس بالقائم، وقال ابن عدي في "الكامل": وذو الأصابع هذا يعرف بهذا الحديث ومدار هذا الحديث على عثمان بن عطاء الخراساني مع اختلاف في إسناده وهو من أسانيد أحاديث شيوخ الشاميين صالح مستقيم ولا يعرف إلا بهذا. اهـ

قلت: عثمان بن عطاء ضعيف.

ذو عمرو الحميري رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (٢٥٠٩)، و"أسد الغابة" (١٥٤٨)، و"الاستيعاب" (٧١٨).

﴿٣٧﴾ **حديثه** قال الإمام البخاري رحمه الله رقم (٤٣٥٩):

حدثني عبد الله بن أبي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حدثنا بن إِدْرِيسَ عن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ عن قَيْسٍ عن جَرِيرٍ قال: كنت بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عن رسول الله ﷺ؛ فقال لي ذُو عَمْرٍو: لَيْتَنُ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ أَجَلُهُ مُنْذُ ثَلَاثٍ، وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقَالَا: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ؛ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ إِنَّ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُحِبُّكَ خَبَرًا أَنْكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرٍ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ، كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ. اهـ

قال الحافظ المزي في "التحفة" (٣٥٤٦) موقوف من قوله.

هذا الحديث وضعه هنا خطأ من حين الرص فيعاد إلى "صحيح المفاريد".

ذوا الغرة الجهني ويقال الهلالي رضي الله عنه

٤٥

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كفا في صحيح المفاريد برقم: (٥٠).

٤٦ رافع بن رفاعة الأنصاري رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٥٣٤)، و"أسد الغابة" (١٥٨١)،
و"الاستيعاب" رقم (٧٢٩).

﴿٣٨﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٣٤٢٦) في السبع باب
كسب الإمام:

حدثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة حدثني طارق بن
عبد الرحمن القرشي قال جاء رافع بن رفاعة إلى مجلس الأنصار فقال لقد نهانا
نبي الله ﷺ اليوم فذكر أشياء ونهى عن كسب الأمة إلا ما عملت بيدها وقال
هكذا بأصبعه نحو الحبز والغزل والنفس.

وهذا السند ذكره الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٣٥٩٣) وأخرج
الحديث أحمد في "المسند" (٣٤١ / ٤) والحاكم (٤٢ / ٢) والبيهقي في "الكبرى"
(١٢٦ / ٦) وابن الأثير في "أسد الغابة" (٢٢٥ / ٢) من طريق هاشم بن القاسم
به.

وهو ضعيف؛ في سنده طارق بن عبد الرحمن القرشي تفرد بالرواية عنه
عكرمة بن عمار ولم يوثقه سوى ابن حبان والعجلي وهما متساهلان، وقال
الذهبي في "الميزان": لا يكاد يعرف. وعبارة المصنف في "التقريب" ثقة.

والصواب: أنه مجهول عين؛ لأننا لم نر مُعْتَبَرًا وثَّقَه، قال الحافظ المزي في "التحفة": رافع هذا غير معروف، وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب": لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحجام في إسناده غلط والله أعلم.

ونقل هذا الحافظ ابن حجر في "الإصابة": ثم قال: قلت: لم أره في الحديث منسوباً فلم يتعين كونه رافع بن رفاعه بن مالك فإنه تابعي لا صحبة له بل يحتمل أن يكون غيره وأما كون الاسناد غلط فلم يوضحه ابن عبد البر.

ونقل ابن الأثير في "أسد الغابة" وصاحب "غاية المقصود" قول ابن عبد البر وأقراه كما في "عون المعبود" رقم (٣٤٢٢).

ونقل صاحب "عون المعبود" رحمته الله عن المنذري، قال: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي في "الإشراق" عَقِبَ هذا الحديث: رافع هذا غير معروف، وقال غيره: مجهول. اهـ

وقال الحافظ المزي في ترجمة رافع هذا من "تهذيب الكمال" رافع هذا غير معروف، والمحفوظ في هذا حديث هُرَيْرِ بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج. اهـ

قلت: يشير إلى ما أخرجه أبو داود (٣٤٢٧) والحاكم (٤٢/٢) والبيهقي (١٢٧/٦) من طريق حمد بن صالح: حدثني بن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة حتى يعلم من أين هو. اهـ

وهريز بن عبد الرحمن هذا مترجم في "التهذيب" قال ابن معين ثقة، وولده عبيد الله قال الذهبي في الميزان: قال البخاري حديثه ليس بالمشهور... قلت: تفرد به عنه ابن أبي فديك وقيل إن الواقدي روى عنه وما رأيت أحدا وثقه. اهـ ويشهد له ما أخرجه الطيالسي (١٠١٢) والطبراني في "الكبير" (٢٧٥ / ٤) من طريق أبي بلج بن سليم قال سمعت عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده فذكر نحوه.

وعند مسلم (١٥٦٨) من حديث رافع بن خديج عن رسول الله ﷺ قال: «تَمَنُّ الْكَلْبِ خَيْثٌ وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَيْثٌ وَكَسْبُ الْحُجَّامِ خَيْثٌ».

رافع بن سنان الأنصاري الأوسي رضي الله عنه

٤٧

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٥٣٨)، و"أسد الغابة" (١٥٨٥)، و"الاستيعاب" (٧٣١)، قالوا: هو جد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان.

قلت: جد أعلى وذكروا له قصة مع امرأته حين أسلم ولم تسلم.

📖 **٣٩ حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٢٢٤٤):

حدثنا إبراهيم بن موسى الرّازيُّ، أخبرنا عيسى ثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان؛ أنه أسلم وأبّت امرأته أن تُسلم فأتت النبي ﷺ فقالت: ابنتي وهي فطيّم أو سبّهة، وقال رافع: ابنتي، فقال له النبي ﷺ: «أفعدّ ناحية» وقال لها: «أفعدّي ناحية» قال: وأفعدّ الصبيّة بينهما ثم قال: «ادعواها» فمالت الصبيّة إلى أمّها فقال النبي ﷺ: «اللهم اهدّها» فمالت الصبيّة إلى أبيها فأخذها. وأخرجه أحمد في "المسند" (٤٤٦/٥) والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠١/٨) والحاكم (٢٠٦-٢٠٧) وأبو نعيم في "الصحابة" (١٠٥١/٢) والبيهقي (٣/٨)، من طريق عيسى بن يونس، والرويان في "المسند" (١٥٠٩)، والدارقطني في "السنن" (٤٣/٤) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (٢٤٥/٤) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي في "الكبرى" (٦٥٥٩) والدولابي في "الكنى" (٢٠٣/١) (٣٧٧) عن المعافى بن عمران،

والدارقطني في "السنن" (٤٣/٤) عن علي بن غراب أربعتهم عن عبد الحميد بن جعفر به.

ورواه عثمان البتي؛ واختلف عنه فرواه سفيان الثوري، عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري عن أبيه عن جده أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فذكره أخرجه عبد الرزاق (١٦٠/٧) (١٢٦١٦) وعنه النسائي في "المجتبى" (٣٤٩٥) و"الكبرى" (٦٥٦٠).

وكذا رواه عمير بن عبد المجيد الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه؛ أن أبا الحكم رافع بن سنان الأنصاري أسلم فذكره أخرجه أبو نعيم في "الصحابة" (١٠٥١/٢) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (٢٤٤/٤).

ورواه إسماعيل بن عليه، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، أن أبويه اختصما به، أخرجه أحمد (٤٤٦/٥) وابن سعد (٨١/٧)، وابن أبي شيبه (١٦٢/١٠) و (٣٧٧/١١)، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي في "الكبرى" (٦٥٦١).

ورواه حماد بن سلمة عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه أن رجلا أسلم ولم تسلم امرأته مرسل أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٥٦٢) والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠٢/٨).

ورواه هشيم، حدثنا عثمان أبو عمرو البتي، عن عبد الحميد بن سلمة، أن جده أسلم أخرجه أحمد (٤٤٦/٥) وسعيد بن منصور في "سننه" (٢٢٧٦)، ومن طريقه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠٠/٨).

ورواه يزيد بن زريع عن البتي فقال فيه عن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم وبينهما ولد صغير فذكر الحديث مثله .. أخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من حديثه (٢٦١ / ١) وابن مندة في "الصحابة" (٧٠١ / ١) وأبو نعيم في "الصحابة" (١٣٥٠ / ٣)

ونسبة عبد الحميد بن جعفر إلى ابن سلمة وهم؛ قال الطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠٥ / ٨): وَعَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ هَذَا الْحَدِيثِ قَدْ بَيَّنَّهُ لَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ فِي رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ عَنْهُ وَأَنَّهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ مَا نَسَبَهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ مِمَّنْ ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الْبَابِ.

فقال هُشَيْمٌ: فِيهِ ابْنُ سَلَمَةَ وَوَأَفَقَهُ عَلَى ذَلِكَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَقَالَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَكُلُّ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى غَيْرِ جَعْفَرٍ فَإِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى كُنْيَةِ أَبِيهِ أَوْ إِلَى أَبِي مِنْ آبَائِهِ يُسَمَّى بِذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي ذَكَرَهُ بِهِ وَقَدْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَنَا حَدَّثْتُ الْبَّتِيَّ بِحَدِيثِ التَّخِيرِ.

وقال الزيلعي في "نصب الراية" (٢٧٠-٢٧١ / ٣) وهذه الروايات لا تصح لأن عبد الحميد بن سلمة وأباه وجده لا يعرفون ولو صحت لم ينبغ أن تجعله خلافاً لرواية أصحاب عبد الحميد بن جعفر عن عبد الحميد بن جعفر فانهم ثقات وهو وأبوه ثقتان وجده رافع بن سنان معروف والله أعلم. اهـ

وعبد الحميد بن جعفر، قال في "التهذيب": قال أحمد وابن معين ويحيى بن سعيد وغيرهم ثقة وأبوه ثقة، قال الحافظ المزي في ترجمة رافع بن سنان: وفي إسناد حديثه اختلاف قد ذكرنا بعضها في ترجمة عبد الحميد بن سلمة.

وقال العلائي في "جامع التحصيل" ترجمة جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع: وروى أيضا عن جد أبيه رافع أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم وكان بينهما جارية... الحديث.

قال عبد العزيز النخشي: هذا مرسل؛ لأنه لم يدرك جد أبيه.

وقال الحافظ في "التلخيص" (٤ رقم ١٦٦٩): في سنده اختلاف كثير وألفاظ مختلفة، ورجح ابن القطان رواية عبد الحميد بن جعفر، وقال ابن المنذر: لا يثبت أهل النقل، وفي إسناده مقال. اهـ.

لكن متن الحديث له شاهد يصح به، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عند الترمذي رقم: (١٣٥٧) وابن ماجه (٢٣٥١) وأبو داود (٢٢٧٧) في الطلاق باب من أحق بالولد من طريق زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقَالَ: «يَا غُلَامُ هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ» .

رافع بن مكيث بن عمرو بن جراد الجهني أخو

٤٨

جندب بن مكيث رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٥٥٣)، و"أسد الغابة" (١٦٠٣)، و"الاستيعاب" (٧٤١).

قال الحافظ رحمته الله: له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حسن الملكة. اهـ

﴿٤٦﴾ **حديثه** قال أبو داود رحمته الله رقم (٥١٦٢) في "الأدب":

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحُدَيْيَّةَ مع النبي ﷺ أَنَّ النبي ﷺ قال: «حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ».

وأخرجه أحمد في "المسند" (٥٠١/٣) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" رقم (٢٥٦٢) والبخاري في "تاريخه الكبير" (٣٠٢/٣) وأبو يعلى (١٥٤٤) وفي "المفاريد" (٥٦)، وابن معين في "تاريخه" رواية الدوري (١٢٠٤) وابن زنجويه في "الأموال" (١٣١٢) والطبراني في "الكبير" (٥، رقم ٤٤٥١) وغيرهم من طريق عبد الرزاق وهو في "المصنف" (رقم ٢٠١١٨) وفيه زيادة: «والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء». اهـ

وسنده ضعيف؛ فيه الراوي عن رافع بن مكيث: مبهم.

وقد أخرجه أبو داود (٥١٦٣) من طريق عُثْمَانُ بن زُفَرَ قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمِّه الحارث بن رافع بن مكيث، وكان رافع من جُهَيْنَةَ قد شهدَ الحُدَيْبِيَّةَ، قال المزي في تهذيبه ترجمة رافع بن مكيث مرسل.

قلت: ومحمد بن خالد وعمه الحارث مجهولان.

وللحديث شواهد، منها:

○ ما أخرجه ابن شاهين في حديثه (٦) فقال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَفِيسٍ الْمِصْرِيُّ، نَا سَهْلُ بْنُ سَوَادَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُوءُ الْخُلُقِ سُوءٌ».

وسهل بن سواده لم أجد له ترجمة، وعبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف.

○ وجاء عن عائشة أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٤٩/١٠)، والخطيب في "تاريخه" (٢٧٦/٤)، وابن عساكر في "تاريخه" (١٢٩/٥) من طريق عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ، نَا جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سُوءُ الْخُلُقِ سُوءٌ، وَشِرَارُكُمْ أَسْوَأُكُمْ خُلُقًا». وعبد الله بن إبراهيم الغفاري متروك.

وجاء عن ربيع الأنصاري أخرجه أبو نعيم في "الصحابة" () من طريق إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت

الربيع، عن أبيها ، قال : قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء، والصدقة تمنع ميتة السوء».

وهذا إسناد مسلسل بالمتروكين:

- إبراهيم بن أحمد، قال فيه ابن أبي عروبة: كان يضع الحديث.
- وشيخه عثمان قال الحافظ فيه: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبته ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه بن معين.
- وشيخ شيخه متروك رماه أبو حاتم بالوضع.
- وكذلك محمد بن زاذان متروك، فهذا الحديث والذي قبله لا يصلح أن يكون شاهداً للحديث.

رضي الله عنه

رباح بن الربيع

٤٩

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في "صحيح المفاريد" برقم (٥٢).

ربيع بن زياد ويقال ربعة ويقال ابن زيد

٥٠

الخزاعي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (رقم ٢٥٨٤)، و"أسد الغابة" (١٦٢٦)، قال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.

﴿٤١﴾ **حديثه** قال الإمام النسائي رحمته الله في "الكبرى" (رقم ٨٧٦٨):
 أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ وَبَرَةَ أَبِي كُرْزٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ
 زِيَادٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ، إِذْ أَبْصَرَ غُلَامًا مِنْ قُرَيْشٍ شَابًّا مُتَنَحِّيًا عَنِ
 الطَّرِيقِ يَسِيرُ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ فُلَانًا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَادْعُوهُ»، قَالُوا: فَدَعَوْهُ،
 فَقَالَ: «لَمْ تَنْحَيْتَ عَنِ الطَّرِيقِ؟» قَالَ: كَرِهْتُ الْغُبَارَ، قَالَ: «لَا تَنْحَ عَنْهُ، فَوَالَّذِي
 نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، أَنَّهُ لَذَرِيرَةٌ^(١) الْجَنَّةِ». اهـ

وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٣٠٥) وابن أبي شيبة في "المصنف"
 (٢٠٩/٤) والطبراني في "الكبير" (٦٩/٥) وأبو نعيم في "معرفة الصحابة"
 (١١٠٣/٢) والدولابي في "الكنى" (٩٣٩/٣) من طريق زهير به. قلت: ومع

(١) الذريرة: نوعا من الطيب.

كونه مرسل هو أيضاً ضعيف في سنده وبرة بن الحارث أبو كرز مجهول حال
روى عنه جمع ولم يوثق كما في "التهذيب".

٥١ الزارع بن عامر العبدى أبو الوازع رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم: (٥٥).

٥٢ الزبيب بن ثعلبة رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (٢٧٩١) و"أسد الغابة" رقم (١٧٢٩) و"الاستيعاب" (٨٧١)، قال ابن عبد البر والحافظ في "التهذيب": روى له أبو داود حديثاً واحداً في سبي بني العنبر. اهـ

﴿٤٢﴾ حديثه قال أبو داود رحمه الله رقم (٣٦١٢) في الأقضية باب القضاء باليمين والشاهد:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ، يَقُولُ: بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ فَاسْتَأْذَنُوهُمْ، إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ بَيْنَهُ عَلَى أَنْكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»، قُلْتُ: «نَعَمْ»، قَالَ: «مَنْ يَشْتَكِي؟»، قُلْتُ: سَمَرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمَرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ»، قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضَرْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا، فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمْسُوا ذُرَارِيَهُمْ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

صَلَاةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عَقَالًا»، قَالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي، فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زُرِّيَّتِي، فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَغْنِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «أَحْسِنُهُ»، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِ، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَائِمِينَ، فَقَالَ: «مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟»، فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ عَلَى هَذَا زُرِّيَّةَ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا»، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّمَا خَرَجْتُ مِنْ يَدِي، قَالَ: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «اذْهَبْ فَرِزْهُ أَصْعَا مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: فَرَادَنِي أَصْعَا مِنْ شَعِيرٍ. اهـ

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٩) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٥) والبيهقي في «الكبرى» (١٧١/١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٢١٩/٣).

وسنده هذا ضعيف؛ في سنده مجاهيل كما في عون المعبود عمار بن شعيب مجهول، وأبوه شعيب كذلك. وعبيد الله بن الزبيب لم أرَ مَنْ رَوَى عنه غير ابنه ولم أرَ معتبرا وثقه، ونقل البيهقي في «الكبرى» عقب الحديث عن الخطابي أنه قال: إسناده ليس بذاك.

ثم إنه قد روي عنه خلاف هذا فقد أخرج الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٦/١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٦٧/٥) وابن عدي في «الكامل» (٤٢/٤) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٢١٨/٣) من طريق موسى بن إسماعيل قال حدثنا شعيب بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة قال حدثني أبي عن جدي أنه سمع النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيَعْتَقْ نَسْمَةً مِنْ بَلْعَنْبَرٍ».

قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣٨٥ / ٤): وهذا خلاف ما تقدم من ذكره.

وقال ابن عدي في ترجمة شعيث: لعل حديثه لا يبلغ أكثر من خمسة وهو شيخ أعرابي وأبوه وجده الذي سمع من النبي ﷺ وجده زبيب بن ثعلبة من جملة من كان يرد على النبي ﷺ من العرب وأرجو أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه. اهـ

وفي القضاء باليمن مع الشاهد ما أخرجه مسلم (١٧١٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ».

قال الحافظ في "الفتح" (٢٨٢ / ٥): حديث صحيح لا يرتاب في صحته. وقال ابن عبد البر: لا مطعن لأحد في صحته ولا إسناده... وفي الباب عن نحو من عشرين من الصحابة فيها الحسان والضعاف.

قلت: هذه الشواهد لجملة القضاء باليمن، والشاهد فهي صحيحة، لكن بقية ألفاظ حديث الزبيب هنا لا يحضرنى ذكر شواهد لها، بل قد سبق في بعضها خلافه.

صلى الله عليه وسلم

زنباع بن سلامة، ويقال بن روح بن سلامة

٥٣

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٨٢٤) و"أسد الغابة" رقم (١٧٥٩) و"الاستيعاب" (٨٧٦).

﴿٤٣﴾ **حديثه قال** الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٢٦٧٩):

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، قال ثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سلمة بن روح بن زنباع، عن جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصي غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلثة. اهـ

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مسنده" (٦٧٣) والطبراني في "الكبير" (٢٦٩/٥) وابن بشكوال في "غوامض الأسماء المبهمة" (٣٢٣/٥) من طريق عبد السلام بن حرب به وسنده ضعيف جداً؛ إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك. وسلمة بن روح مجهول عين.

وللحديث طرق وشواهد:

○ فقد أخرج مالك في "المدونة" (٢١٩/٧) والبيهقي في "الكبرى" (٣٦/٨) والخرائطي في "مساوىء الأخلاق" (٧٢٣) من طريق المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو قال كان لزنباع عبد... فذكر نحوه. قال البيهقي: والمثنى ضعيف.

○ وأخرجه أحمد (٢/٢٢٥) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب به. والحجاج ضعيف أيضاً.

○ وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٥٠٥) من طريق الواقدي وهو كذاب، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب به.

○ وأخرجه أبو داود (٤٥١٩)، وابن ماجه (٢٦٨٠) من طريق سوار أبي حمزة الصيرفي، عن عمرو بن شعيب، نحوه، وسوار ضعيف.

○ وأخرجه أحمد في "المسند" (٢/١٨٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر أن ابن جريج أخبره عن عمرو بن شعيب به وابن جريج مدلس وقد عنعن.

والحديث في مصنف عبد الرزاق (٩/٤٣٨) وعنه الطبراني في "الكبير" (٥٣٠١) وأبو نعيم في "الصحابة" (٣٠٩٩) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (٢/١١٨) من طريق معمر وابن جريج، عن عمرو بن شعيب به.

ففي هذه الطريق متبعة معمر لابن جريج في روايته عن عمرو بن شعيب، ولم يذكر المزي في "تهذيبه" في شيوخ معمر ولا في تلاميذ عمرو رواية له عنه.

○ وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/٥٠٦) والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٣/٣٦٢) وابن قانع في "الصحابة" (١/٣٢٢) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن سندر عن أبيه أنه كان عبداً لزنباع بن سلامة الجذامي.

وابن لهيعة ضعيف؛ وقد اختلف عليه فيه، فتارة يرويه كما سبق، وتارة يرويه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: كان لزنباع الجذامي به. أخرجه ابن

سعد في "الطبقات" (٥٠٦/٧) والخطيب في "الأسماء المبهمة" (١١٨/٢) وابن عبد الحكم في "فتوح مصر" (٢٤٣).

○ وجاء من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال رضي الله عنه: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت: إن سيدي اتهمني فأقعدي على النار حتى احترق فرجي..

○ وفيه: أن عمر قال للجارية: اذهبي فأنت حرة لوجه الله وأنت مولاة الله ورسوله.. أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٨٦٥٢) والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٦١/١٣) والحاكم (٢١٥/٢) والبيهقي في "الكبرى" (٣٦/٨) والعقيلي في "الضعفاء" (١٨١/٣) وابن شاهين في "ناسخ الحديث" (٥٦٣) وابن أبي عاصم في "الديات" (٢٨١).

وفي سنده عمر بن عيسى القرشي، قال فيه العقيلي: مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به. اهـ
وقال البخاري: منكر الحديث.

وهذه الطرق تدل على أن للحديث أصلاً، وأنه يصلح للاحتجاج، وفي صحيح مسلم (١٦٥٧): عن زاذان أبي عمر قال أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكاً قال فأخذ من الأرض عوداً أو شيئاً فقال ما فيه من الأجر ما يسوى هذا إلا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لطم مملوكه أو ضربه فكفَّارته أن يُعتقه».

قال النووي رحمته الله: وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجبا، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه فيه، وإزالة إثم ظلمه.

ومما استدلوا به لعدم وجوب إعتاقه حديث سويد بن مقرن بعده أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرهم حين لطم أحدهم خادمهم بعتقها، قالوا: ليس لنا خادم غيرها. قال: «فليستخدموها، فإذا استغنوا عنها فليخلوا سبيلها».

قال القاضي عياض رحمته الله: وأجمع العلماء أنه لا يجب إعتاق العبد لشيء مما يفعله به مولاه مثل هذا الأمر الخفيف.. ثم ذكر الاختلاف فيما إذا كان الضرب مبرحا وقطع له عضوا أو أفسده أو حرقه بنار.. إلخ هل يجب عتقه بذلك أم لا.

٥٤ زهير بن عثمان الثقفي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٨٣٧)، و"أسد الغابة" (١٧٧٣)، و"الاستيعاب" (٨٢٤).

قال الحافظ رحمته الله في "التهذيب": روى حديثه الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان عن رجل أعور من ثقيف يقال له معروف .. إن لم يكن زهيراً.

قال البخاري رحمته الله: لم يصح إسناداه ولا نعرف له صحبة، قال الحافظ: وقد أثبت صحبته ابن أبي خيثمة، وأبو حاتم الرازي، وأبو حاتم ابن حبان، والترمذي، والأزدي، وقال: تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان وغيره. اهـ

﴿٤٤﴾ **حديثه** قال الإمام النسائي رحمته الله في "الكبرى" رقم (٦٥٦١) في كتاب الوليمة:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: ثنا هَمَّامٌ، قَالَ: ثنا قَتَادَةُ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا، أَيْ يُشْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ، فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْوَلِيمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمُ الثَّلَاثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ». اهـ

حديثه أخرجه أبو داود رقم (٣٧٤٥)، وأحمد في "المسند" (٢٨/٥)، والدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري في التاريخ "الكبير" (٤٢٥/٣)، والطبراني في

«الكبير» (٢٧٢/٥)، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من «تاريخه» (٤٢٠/١) (٨٢٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٦٠/٧)، وعبد الرزاق (١٩٦٦٠) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٥٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٠٢١) وغيرهم من طريق همام عن قتادة عن الحسن به.

قال البخاري في «تاريخه»: «لم يصح إسناده ولا يعرف له صحبة. اهـ»

قال ابن عدي في «الكامل» (٢٢٣/٣): والذي قاله البخاري كما قال لا تصح صحبته وقد أخرجه مصنفى المسند في مسند الوجدان ولا يعرف له غير هذا الحديث. اهـ

وقد أورد الحديث ابن قانع في «الصحابة» (١٢٤/٣) في ترجمة معروف الثقفي من طريق الإمام أحمد وهو في «المسند» (٣٧١/٥) ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَعْوَرَ يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفٌ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا، قال: قال رسول الله ﷺ.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة معروف: معروف الثقفي ترجم له بن قانع فوهم؛ لأنه صفة، لا اسم.

وفيه أيضاً عبد الله بن عثمان الثقفي مجهول كما في «التقريب».

والحديث الراجح فيه أنه مرسل من مراسيل الحسن البصري؛ فقد رواه همام عن قتادة كما سبق، وخالفه معمر في جامعه المطبوع ضمن «المصنف» لعبد الرزاق (٤٤٧/١٠) وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٤٣/٩) فرواه عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ به.

وكذا رواه يزيد بن زريع حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن به مرسلًا.

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٦٥٦٢) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٦٣/٧). قال الحافظ في "الفتح" (٢٤٣/٩): أخرجه النسائي ورجحه على الموصول وأشار أبو حاتم إلى ترجيحه. اهـ

وكذا رواه عوف الأعرابي عن الحسن، قال: بلغني عن النبي ﷺ فذكره أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٢٧٠/٧).

واختلف فيه على عوف؛ فتارة يرويه كما سبق، وتارة يرويه مروان بن معاوية، عنه، عن الحسن، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣٨٨/٦) وقال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (١١٩٣): إنما هو عن الحسن عن النبي ﷺ مرسل.

وقال الدارقطني في "العلل" (٧٢/١٢) بعد أن ذكر الاختلاف فيه، وذكر طريق قتادة عن الحسن عن رجل من ثقيف: والمرسل أصح.

قال الحافظ في "الفتح" (٢٤٣/٩): وقد وجدنا لحديث زهير بن عثمان شواهد؛ منها: عن أبي هريرة مثله. أخرجه ابن ماجه وفيه عبد الملك بن حسين وهو ضعيف جدا. اهـ

قلت: حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (١٩١٥)، وبحشل في "تاريخ واسط" (١٢٥) والطبراني في "الأوسط" (٢١٣٧) من طريق عبد الملك بن حسين، عن منصور بن المعتمر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به وفي سنده عبد الملك، قال الحافظ في "التقريب": متروك الحديث.

وذكر الحافظ في "تغليق التعليق" (٤/٤٢٢) أن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة رواها أبو الشيخ في كتاب النكاح من رواية أبي معاوية عن شريك عن إسماعيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

وشريك ضعيف، وإسماعيل بن أبي صالح لم أعرفه، ولعله تصحف من سهيل بن أبي صالح إلى إسماعيل، أو أنه ابن أبي خالد وأن ابن مصحف من عن، والله أعلم.

قال الحافظ رحمته الله : وعن أنس مثله أخرجه ابن عدي (٢/٤٥٨) والبيهقي في "الكبرى" (٧/٢٦٠-٢٦١) من طريق بكر بن خنيس عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أمر بالنطع فبسط ثم ألقى عليه تمرًا وسويقًا فدعا الناس فأكلوا فقال: «الوليمة في أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة» .

وهذا إسناد ضعيف جدًا؛ فإن بكر بن خنيس متروك، قاله أحمد بن صالح والدارقطني والجوزقاني وابن خراش، واتهمه ابن حبان بالوضع. وله طريق أخرى تقدم الكلام عليها قبل أسطر، وأن الراجح فيها عن الحسن مرسلًا دون ذكر أنس.

قال الحافظ رحمته الله : وعن ابن مسعود أخرجه الترمذي (١٠٩٧) والطبراني في "الكبير" (١٠/١٦٤) وابن عدي في "الكامل" (٣/١٩٢) والبيهقي (٧/٢٦٠) من طريق زياد بن عبد الله البكائي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ به.

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث زياد بن عبد الله البكائي وهو كثير الغرائب والمناكير قال الحافظ: قلت: وشيخه فيه عطاء بن السائب وسماع زياد منه بعد اختلاطه فهذه علتة.

قلت: لكنه متابع فقد تابعه عبد السلام بن حرب عند الطبراني في "الكبير" (١٩٧/٩) وعبد السلام بن حرب لم أجد من ذكر روايته عن عطاء أنها كانت قبل أم بعد الاختلاط.

قال الحافظ رحمته الله: وعن ابن عباس رفعه: «طعام في العرس يوم سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة» أخرجه الطبراني (١٥١/١١)، قال الحافظ: بسند ضعيف، قلت: فيه محمد العرزمي متروك.

وفي الباب عن وحشي بن حرب أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣٦/٢٢) من طريق وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده. ووحشي بن حرب وأبوه مجهولان.

وجاء عن سعيد بن المسيب أنه دعي أول يوم فأجاب واليوم الثاني فأجاب، ودعي اليوم الثالث فحصبهم بالبطحاء وقال اذهبوا فأنتم أهل رياء وسمعة أخرجه معمر في "جامعه" المطبوع ضمن "المصنف" (٤٤٧/٩) وعنه البيهقي في "الكبرى" (٢٦٠/٧) عن قتادة، قال: دعي.. فذكره.

إلا أن قتادة سمعه بواسطة رجل عن سعيد كما رواه عنه همام عند أبي داود (٣٧٤٥) والدارمي (٢٠٦٥) وأحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٥٤٨٦).

قال الحافظ في «الفتح»: وهذه الأحاديث وأن كان كل منها لا يخلو عن مقال فمجموعها يدل على أن للحديث أصلاً. اهـ

قلت: ولا يرتقي بهذه الطرق إلى درجة الحسن بهذا؛ قال البيهقي في «الكبرى» (٧/٢٦٠): ابن عمر وغيره عن النبي ﷺ: «إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليجب»، ولم يخص ثلاثة أيام ولا غيرها، وهذا أصح.

٥٥ زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٢٨٥٧)، و"أسد الغابة" رقم (١٧٩٣)، و"الاستيعاب" (٨٣٠).

❖ **٤٥ حديثه قال** الإمام أبو داود رضي الله عنه رقم (٥١٤):

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد يعني الأفرقي أنه سمع زياد بن نعيم الحضرمي أنه سمع زياد بن الحرث الصدائي قال لما كان أول أذان الصبح أمرني يعني النبي ﷺ فأذنت، فجعلت أقول أقيم يا رسول الله فجعل ينظر إلى ناحية المشرق إلى الفجر فيقول: لا. حتى إذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف إلي وقد تلاحق أصحابه يعني فتوصاً فأراد بلال أن يقيم فقال له نبي الله ﷺ: «إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ هُوَ أَذَنٌ وَمَنْ أَذَنٌ فَهُوَ يُقِيمُ» قال: فَأَقَمْتُ.

الحديث أخرجه الترمذي رقم (١٩٩) وابن ماجه رقم (٧١٧) والطبراني في "الكبير" رقم (٥٢٨٦) وأحمد في "المسند" (١٦٩/٤) وعبد الرزاق (٤٧٠/١) رقم (١٨١٧)، وابن أبي شيبة (٢١٦/١) والبخاري في "التاريخ" (٣٤٤/٣) وابن سعد في "طبقاته" (٣٢٦/١) والحارث بن أبي أسامة في "مسنده" كما في "بغية الباحث" (٥٩٨) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٤٩٥/٢) والفريابي في "الدلائل" (٣٨) والطحاوي في "معاني الآثار"

(١٤٢/١) والطبراني في "الكبير" (٢٦٢/٥) والدارقطني (١٣٧/٢) وأبو نعيم في "الصحابة" (٨٧٧/٢) والبيهقي في "الكبرى" (٣٨١/١) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفرقي عن زياد بن نعيم به مطولا ومختصراً.

والأفرقي هذا ضعيف. فهو علة الحديث قال الترمذي إنما يعرف من حديث الأفرقي وقد ضعفه القطان وغيره، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم. اهـ

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (٣٢/٢٤): عبد الرحمن بن زياد هو الأفرقي وأكثرهم يضعفونه، وليس يروي هذا الحديث غيره، والحديث الأول أحسن إسناداً -إن شاء الله- والنظر يدل عليه؛ لأن الأذان ليس مضمناً بالإقامة لأنه غيرها.

وإن صح حديث الأفرقي؛ فإن من أهل العلم من يوثقه ويثني عليه فالقول به أولى؛ لأنه: نص في موضع الخلاف، وهو متأخر عن قصة عبد الله بن زيد مع بلال والآخر من أمر رسول الله أولى أن يتبع، ومع هذا فإني أستحب إذا كان المؤذن واحداً راتباً أن يتولى الإقامة فإن أقامها غيره فالصلاة ماضية بإجماع. اهـ

وقد جاء من حديث بن عمر عند العقيلي في "الضعفاء" (١٠٥/٢) و (٥٥٣) من ترجمة سعيد بن راشد السهالك، قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك.

وانظر تحقيقنا على فتح الباري تحت شرح حديث (٦٢٢-٦٢٣).

٥٦ زياد بن ليبيد بن ثعلبه (الأنصاري) رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (٥٨).

٥٧ سخبرة الأزدي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٣١٠٥)، و"أسد الغابة" (١٩٤٣)،
و"الاستيعاب" (١١٣٥).

﴿٤٦﴾ **حديثه قال** الإمام الترمذي رحمته الله في العلم رقم (٢٦٤٨):
حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا محمد بن المعلل حدثنا زياد بن خيثمة عن
أبي داود عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من طلب العلم
كان كفارة لما مضى».

قال أبو عيسى رحمته الله: هذا حديث ضعيف الإسناد؛ أبو داود يضعف ولا
نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه، واسم أبي داود نفع الأعشى
تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الدارمي (٥٦١) وابن قانع في "الصحابة" (٣٢١ / ١) وابن الأثير
في "أسد الغابة" (٣٩١ / ٢) من طريق محمد بن حميد به.

ومحمد بن حميد الرازي كذاب كما في "التهذيب"، إلا أنه تابعه ربيع أبو
غسان عند الطبراني في "الكبير" (١٣٩ / ٧).

ورواه علي بن بحر واختلف عنه:

○ فتارة يرويه كما سبق أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (١٦٧) وفي "الصبر" (٣٣) والخرائطي في "الشكر" (٣٦) وابن بشران في "الأمالي" (٩٩٤).

○ وتارة يقول: عن أبي داود عن عبد الله بن سخبرة قال قال رسول الله ﷺ دون ذكر أبيه فيه، أخرجه ابن قانع في "الصحابة" (٣٢١ / ١).

○ وتارة يرويه عن محمد بن المعلّى الرّازي عن زياد بن خيثمة عن أبي داود عن سخبرة دون ذكر عبد الله ولد سخبرة فيه أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣٨ / ٧) واقتصرت رواية علي بن بحر على شطر الحديث الأول وهو قوله: **« من أعطى فشكرَ وابتلى فصبرَ وظلمَ فاستغفرَ وظلمَ فغفرَ ثم سكتَ »** **ﷺ** فقالوا: يا رسول الله ماله، قال: **« أولئك هم الأمنُ وهم مهتدون »**.

وذكر هذا الشطر الحافظ في "تهذيبه" ترجمة سخبرة وقال: روى الترمذي بعضه وهو من طلب العلم كان كفارة لما مضى وقال ضعيف الإسناد لا يعرف لعبد الله ولا لأبيه كبير شيء.

قلت: جزم البخاري بأنه الأزدي، وقال: ليس حديثه من وجه صحيح، وكذا جزم به ابن أبي خيثمة وابن حبان وغيرهم. اهـ من "التهذيب"

وأبو داود الأعمى اسمه نفع بن الحارث الهمداني الدارمي متروك، قاله الدارقطني والدولابي وقال ابن عبد البر أجمعوا على ضعفه وكذبه بعضهم أجمعوا على ترك الرواية عنه. اهـ

وعبد الله بن سخبرة هذا مجهول كما في "التقريب".

وهو غير عبد الله بن أبي سخريرة أبو معمر الأزدي صاحب ابن مسعود فإنه ثقة وحديثه في الصحيحين ولا تعرف له رواية عن أبيه ولا لأبي داود الأعمى عنه رواية. اهـ "تهذيب الكمال" (٢٠٩/١٠).

٥٨ سعد بن ضميرة السلمي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٣١٧٥)، و"أسد الغابة" رقم (٢٠٠٩)، و"الاستيعاب" (٩٤٥).

قال الحافظ رحمته الله في "التهذيب": روى عن النبي صلوات الله وسلامه عليه قصة محلم بن جثامة، وعنه ابنه زياد بن سعد وفي إسناد حديثه اختلاف.

وقال رحمته الله في "الإصابة": له عند أبي داود حديث في قصة محلم بن جثامة بإسناد حسن. اهـ.

وقال البغوي رحمته الله: لا أعلم له غيره.

📖 **٤٧ حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله في الديات رقم (٤٥٠٣):

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد قال ثنا محمد بن إسحاق فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضميرة الضميري (ح):

وثنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني قالا ثنا بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمي وهذا حديث وهب وهو أتم يحدث عروة بن الزبير عن أبيه قال موسى وجده وكانا شهدا مع رسول الله صلوات الله وسلامه عليه حيناً ثم رجعنا إلى حديث وهب أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلاً من أشجع في

الإِسْلَامِ وَذَلِكَ أَوَّلُ غَيْرٍ ^(٢) قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَكَلَّمَ عِيْنُهُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدَفٍ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عِيْنُهُ أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ». فَقَالَ عِيْنُهُ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي، قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عِيْنُهُ أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ». فَقَالَ عِيْنُهُ: مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا إِنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيِّتٌ عَلَيْهِ شِكَّةٌ ^(٣) وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ فَرُمِي أَوَّلَهَا فَفَنَفَرَ آخِرَهَا اسْنُنُ الْيَوْمِ وَغَيْرُ غَدَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُمْسُونَ فِي قَوْمِنَا هَذَا وَخُمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ». وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ آدَمٌ وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخْلَصَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ بِصَوْتِ عَالٍ». زَادَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ.

قال ابن إسحاق: فزعم قومه أن رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذلك.

وقد أخرجه ابن ماجه رقم (٢٦٢٥) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٧٨) و عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١١٢/٥) وابن الجارود في

(٢) قال أبو داود قال النضر بن شميل الغير الدية.

(٣) الشكة: السلاح.

”المتقى“ رقم (٧٧٧)، والطبراني في ”الكبير“ رقم (٥٤٥٧)، والبيهقي (١١٦/٩) من طريق محمد بن إسحاق به.

وسنده ضعيف؛ فيه زياد بن ضمرة ويقال زياد بن سعد مجهول.

وقد جاءت قصة قتل محلم لعامر الأشجعي من حديث عبد الله بن أبي حدرد أخرجه ابن أبي شيبة في ”المصنف“ (٥٤٧/١٤) وأحمد في ”المسند“ (١١/٦) وابن الجارود في ”المتقى“ (٧٧٧) والخرائطي في ”مكارم الأخلاق“ (٧٢٩) والبيهقي في ”الكبرى“ (١١٥/٩) من طريق ابن إسحاق حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه عبد الله بن أبي حدرد، والقعقاع قيل له: صحبة.

ولا يصح؛ كما أبان ذلك الحافظ في ”الإصابة“، وقال ابن أبي حاتم في ”الجرح والتعديل“: وادخله بعض الناس في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هذا الكتاب فإن الرواية عنه عبد الله بن سعيد المقبري وعبد الله ضعيف. اهـ.

سعد مولى أبي بكر الصديق ٥٩ رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد ص (١١٠) (٦٦).

صلى الله عليه وسلم

سعيد بن حريث القرشي المخزومي

٦٠

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٣٢٦٢)، و"أسد الغابة" رقم (٢٠٦٦)، و"الاستيعاب" رقم (٩٨٢).

﴿٤٨﴾ **حديثه** الراجح أنه من حديث أخيه عمرو بن حريث: قال الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٢٤٩٠):

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا وَكِيعٌ ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قَمِنًا أَنْ لَا يُبَارَكَ فِيهِ».

وأخرجه من هذه الطريق أبي شيبه في المسند (٦٦٦) وأحمد (٣٠٧/٤).

وساق ابن ماجه بعده من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مثله.

وأخرجه من هذه الطريق الدارمي (٢٦٢٥)، وأحمد في "المسند" (٤٦٧/٣) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧١٠)، وأبو يعلى (١٤٥٨) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٩٤/١)، والبيهقي في "الكبرى" (٣٤/٦)، والطبراني في "الكبير" (٦٥/٦)، وابن عدي في "الكامل" (٢٨٧/١) وغيرهم وسنده ضعيف فيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ضَعِيفٌ، وذكر الذهبي هذا الحديث

في "الميزان" من مناكيره، وقد اضطرب فيه فتارة يرويه عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن حريث عن رسول الله ﷺ وتارة يرويه عن عبد الملك بن عمرو بن حريث عن أخ له يقال له سعيد بن حريث عن رسول الله ﷺ.

وتابعه على هذه الطريق قيس بن الربيع عند ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٧٠٩)، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من حديثه (٨٦٧) وابن قانع في "الصحابة" (٢٦٥ / ١).

وتابعهما أبو حمزة السكري عمرو بن ميمون عند البيهقي في "الكبرى" (٣٤ / ٦)؛ إلا أنه من طريق محمد بن موسى بن حاتم، وقد قال الحافظ في "لسان الميزان": قال القاسم السيارى أنا بريء من عهده، وقال: ابن أبي سعدان كان محمد بن علي الحافظ سيء الرأي فيه. اهـ

وقيس بن الربيع فيه ضعف، واضطرب فيه كذلك؛ فتارة يرويه كما سبق، وتارة يجعله من مسند سعيد بن زيد أخرجه أحمد (١٩٠ / ١).

قال الدارقطني في "العلل" (٦٦٢) يرويه عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث عن النبي ﷺ ومن قال: عن سعيد بن زيد فقد وهم قلت سعيد بن حريث صحابي قال نعم وأخوه عمرو أيضا صحابي. اهـ

وخالفهم عبيدة بن حميد فرواه عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث به مرفوعاً أخرجه ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (٢٩٤) عن عبد الرحمن بن صالح، حدثنا عبيدة به. وإسناده حسن؛ فالظاهر أن هذه الطريق أرجح والله أعلم.

وعمر بن حريث قال فيه الحافظ في "التقريب" صحابي صغير، وتقدم قول الدارقطني إنه صحابي.

وكذا رواه الصباح بن يحيى عن خالد بن أبي أمية عن عمرو بن حريث عن النبي ﷺ ذكر هذه الطريق ابن أبي حاتم في "العلل" (٢٤٩٢) قال أبو حاتم: يروونه عن عمرو بن حريث عن أخيه سعيد بن حريث. اهـ. والصباح بن يحيى متروك.

وجاء من حديث حذيفة رضي الله عنه، وقد اختلف في رفعه ووقفه:

○ فأخرجه ابن ماجة (٢٤٩١)، والطيالسي في "مسنده" (٤٢٤)، والبخاري في "تاريخه" (٣٢٧/٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠٠/١٠) (٣٩٤٨)، وابن عدي في "الكامل" (٣٠٣/٥) من طريق يوسف بن ميمون عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة به مرفوعاً.

وفي سننه يوسف بن ميمون المخزومي ضعيف.

○ وقد تابعه شعبة واختلف عنه:

فرواه وهب بن جرير، عنه عن يزيد بن أبي خالد، عن أبي عبيدة بن حذيفة عن حذيفة به مرفوعاً أخرجه البزار (٢٩٦٧)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٠٠/١٠) (٣٩٤٧) والبيهقي في "الكبرى" (٢٣/٦).

○ وتابعه سلم بن قتيبة الشعيري عند البخاري في "تاريخه" (٣٢٧/٨)، وأبو يعلى في حديث محمد بن بشار (٤٠) والمزي في "تهذيبه" (٥٦/٣٤). وآدم بن أبي إياس عند البخاري في "تاريخه" (٣٢٧/٨).

وخالفهما أبو داود الطيالسي في "المسند" (٤٢٣)، فرواه عن شعبة به موقوفاً.

○ وتابعه حجاج بن محمد عند ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٩٩٢/٢) (٤٢٧٤).

○ وتابعهما عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر عند البخاري في "تاريخه" (٣٢٧/٨)، وأبو يعلى في حديث محمد بن بشار (٤١) وتابعهم حرمي بن عمارة عند أبي يعلى في حديث محمد بن بشار (٤٢) والمزي في "تهذيبه" (٥٦/٣٤).

وقد رجع أبو حاتم وقفه؛ كما في "العلل" لابنه (٢٣٧٣).

واختلف في أبي خالد هذا هل هو الدالاني أم غيره.

والراجح أنه غير الدالاني؛ كما قال ذلك شعبة فيما أخرج ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من حديثه (٩٩٢/٢) عن الإمام أحمد وهو في "الأسامي والكنى" (١٤٧) قال قَالَ شُعْبَةُ كُنْتُ أَرَى أَنَّ اسْمَهُ يَزِيدُ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو خَالِدٍ حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّ اسْمَهُ غَيْرَ ذَلِكَ.

ثم أخرج بعده الإمام أحمد عن ابن مهدي قال: قال شعبة: ليس بالدالاني. وكذا قال ابن مهدي، فقد أخرج أبو يعلى في حديث محمد بن بشار (٤٢) قال أبو بكر بن دار: فقلت لعبد الرحمن تحفظ هذا الحديث عن شعبة، قال: نعم. قلت: حدثني به، فقال: حدثنا شعبة عن يزيد أبي خالد. قلت له: الدالاني؟

قال: ليس بالدالاني. فقلت له: فإن ههنا من يرويه عن شعبة عن يزيد أبي خالد الدالاني فألح علي، قلت: حرمي بن عمارة. قال: ويحه ما أقل علمه بالحديث، يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة. اهـ

وكذا قال أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٢٣٤٣)، والإمام أحمد في "العللومعرفة الرجال" (٤٩٠٠)، وابن الجوزي في "تلقيح فهم أهل الأثر" (٤٢١)، والمزي في "تهذيبه" (٥٥ / ٣٤) إنه ليس بالدالاني.

ورجح البخاري في "تاريخه" (٣٢٧ / ٨) أنه الدالاني، وانظر "الصحيحة" للعلامة الألباني رحمته الله (٢٣٢٧).

سعيد بن يربوع المخزومي رضي الله عنه

٦١

📖 مترجم في «الإصابة» رقم (٣٣٠٢)، و«أسد الغابة» (٢١٠٢)، و«الاستيعاب» (٩٩٨).

﴿٤٩﴾ حديثه قال أبو داود رحمه الله رقم (٢٦٨٤):

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا زيد بن حباب قال أخبرنا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي قال حدثني جدي عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «يوم فتح مكة أربعة لا أومنهم في حل ولا حرم فسماهم قال وقيتين كانتا لمقيس فقتلت إحداهما وأفلتت الأخرى فأسلمت».

قال أبو داود لم أفهم إسناده من ابن العلاء كما أحب. اهـ

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» الجزء المفقود (١٠٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠ / ٦) (٥٥٢٩)، وابن قانع في «الصحابة» (٢٦٢ / ١)، والبغوي في «الصحابة» (١٣٢٠)، والدارقطني (٣٠١ / ٢) والبيهقي في «الكبرى» (١٢٠ / ٩) و«الدلائل» (٦٣ / ٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٢ / ٢٩) من طريق زيد بن الحباب به.

وسنده ضعيف؛ يكفي فيه قول أبي داود لم يفهمه وعمرو بن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي، مجهول ورجح الحافظ ابن حجر وقبله المزي في

”تهذيبهما“: أن اسمه عمر ونقل ابن حجر قول أبي داود في كتاب التفرّد الصواب عمر. اهـ

قال الطبري في ”تهذيب الآثار“: وهذه الرواية عند أهل العلم بالسير غلط: يقولون: إنما كانت القيتان اللتان كانتا تغنيان بهجاء رسول الله ﷺ لعبد الله بن خلل: تدعى إحداهما فرتنى، فأمر النبي ﷺ بقتله وقتلها، فقتل هو وإحدى القيتين، وأسلمت الأخرى وسارة فتركتا.

وأثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت له حديثاً آخر:

○ قال الإمام الدارقطني رحمته الله في سننه (٣٠١ / ٢):

حدثنا إبراهيم بن حمّاد، نا علي بن حرب، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمُخْزُومِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، وَكَانَ يُسَمَّى الصَّرْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ سَعِيدٌ، فَأَيْنَا أَكْبَرُ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟»، فَقَالَ: أَنَا أَقْدَمُ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي.

وأخرجه البخاري في ”تاريخه الأوسط“ (١٢٦ / ١)، و”الكبير“ (٤٥٣ / ٣) والبخاري كما في كشف الأستار (٢٢٥)، والطبراني في ”الكبير“ (٦٦ / ٦)، وابن قانع في ”الصحابة“ (٢٦٣ / ١)، وأبو نعيم في ”الصحابة“ (١٢٩٩ / ٣) (٣٢٦٠)، وابن مندة في جزء ”من عاش مائة وعشرين سنة“ ص: (٦٨)، وابن عساكر في ”تاريخه“ (٣٢٦ / ٢١) وغيرهم من طريق ابن الحباب به. وسنده ضعيف علته نفس علة الحديث السابق.

قَالَ الْبَزَّازُ: لَا نَعْلَمُ رَوَى سَعِيدٌ إِلَّا هَذَا، وَحَدِيثًا آخَرَ.

○ وحديثاً ثالثاً أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٩٢/٢٢) وعنه أبو نعيم في "الصحابة" (٢٩٥٦/٥) قال الطبراني ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسِّ بْنِ كَامِلٍ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوَصِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ : «الرُّبْعُ» .

وقد جعل الطبراني وتبعه أبو نعيم الحديث عن أبي عبد الرحمن المخزومي ، غير سعيد بن يربوع ، قال الحافظ في "الإصابة" : وأظنه سعيد بن يربوع ، قلت : نعم هو كما في السند السابق ، قال الهيثمي في "المجمع" : عقب الحديث رجاله ثقات . اهـ

وعثمان بن سعيد بن يربوع ذكره البخاري في "تاريخه" وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات" ، وابن قطلوبغا في الثقات ، فهو صالح للاحتجاج به ، إلا أنني لم أر من ذكر لزيد بن الحباب رواية عنه ، وإنما عن ابنه عمر بن عثمان كما في الأسانيد السابقة .

سفيان بن أسيد المخزومي ويقال بن أسد رضي الله عنه

٦٢

📖 مترجم في "الإصابة" (٣٣١٤)، و"أسد الغابة" (٢١٠٧)،
و"الاستيعاب" رقم (١٠٠١).

❦ ٥٠ حديثه قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٤٩٧١) في كتاب الأدب
باب المعارض:

حدثنا حيوة بن شريح الحَضْرَمِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ حِمَصَ ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ
ضَبَّارَةَ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ
تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ». اهـ

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٢/٥ رقم ٢٦٢٣)،
والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨٦/٤)، وفي "الأدب المفرد" رقم (٣٩٥)، وابن
سعد في "طبقاته" (٤٢٣/٧) وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه"
(٢٧٨/١) (٩٨٨)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (١١٣)، وابن قانع في
"الصحابة" (٣١٤/١)، وابن عدي في "الكامل" (١٠١/٤)، والقضاعي في
مسند الشهاب (٣٥٧/١)، والبيهقي في "الكبرى" (١٠٩/١٠) من طريق بقية
به.

قال البغوي رحمه الله بعد أن أخرج هذا الحديث في معجم "الصحابة" (١١٢٧) لا أعلم له غيره.

قلت وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٧ رقم (٦٤٠٢) من طريق بقية بن الوليد عن أبي شريح ضبارة بن مالك الحضرمي سمع أباه يحدث عن سفيان بن أسد رحمته الله الحديث، هكذا سنده عند الطبراني بغير ذكر عبد الرحمن بن جبير عن أبيه، وهما مثبتان في بقية المصادر المذكورة.

وأنت ترى أنه يدور على بقية بن الوليد وهو مدلس لكنه قد صرح بالتحديث عند الطبراني وابن قانع، وصرح بالإخبار عند بن أبي عاصم والقضاعي فانحصرت العلة في جهالة ضبارة بن عبد الله بن مالك وأبيه واضطراب الوليد في السند كما ذكرنا.

قال الذهبي في "الميزان": ضبارة بن مالك قيل هو بن عبد الله فنسب إلى جده شيخ لبقية وإلى جهالة شيوخه المنتهى.

قلت: وضبارة مترجم في "التقريب" قال الحافظ: مجهول. اهـ

والحديث مذكور في "السلسلة الضعيفة" رقم (١٢٥١)، وقال النووي في "الأذكار": رواه أبو داود بإسناد فيه ضعف.

وجاء عن نواس بن سمعان أخرجه أحمد (١٨٣/٤)، وابن أبي شيبة في "المسند" كما في "إتحاف الخيرة" (١٥/٦) رقم: (٥٣١٦) وهناد في "الزهد" (١٣٨٤)، والطبراني في "الشاميين" (٤٩٥)، وابن عدي في "مقدمة الكامل" (٣٦/١)، وأبو نعيم في "المستخرج على مسلم" (٤٧/١) رقم: (٣١)، وفي

«الحلية» (٩٩/٦) من طريق عمر بن هارون عن ثور بن يزيد عن شريح بن جبير بن نفيير الحضرمي عنه. وفي سنده عمر بن هارون البلخي متروك، وقد تابعه الوليد بن مسلم عند البخاري في «تاريخه» (٨٦/٤)، وأبو نعيم في جزء طرق حديث من كذب علي متعمداً (١٥٠) والوليد مدلس ولم يصرح بالتحديث عن شيخ شيخه فمن فوقه.

سلمة بن أمية التميمي أخى يعلى بن أمية رضي الله عنه

حديثه ضعيف، والحديث صحيح عن غيره، وثبت بشواهد كما في صحيح
المفاريð رقم (٦٨).

٦٤ سنان بن سلمة الهذلي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (٢٠١ / ٣) قال: لأبيه صحبة، قال ابن أبي حاتم **رحمته الله** في "المراسيل": سئل أبو زرعة عن سنان بن سلمة أن له صحبة فقال لا ولكن ولد في عهد النبي **ﷺ**. وفي "الاستيعاب" (٦٥٧ / ٢)، وفي "الصحابة" لأبي نعيم (١٤٢٧ / ٣).

📖 **حديثه** قال الإمام النسائي **رحمته الله** في "الكبرى" (٦٢٧٨):
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ: نَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ:
 ثَنَا حَجَّاجُ الْأَحْوَلُ، قَالَ: ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ جُنَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ رَجُلًا
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ تَصَدَّقَ بِأَرْضٍ لَهُ عَظِيمَةٍ عَلَى أُمِّهِ، فَمَاتَتْ، وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرُهُ،
 فَاتَى النَّبِيَّ **ﷺ** فَقَالَ: إِنِّي أُمِّي كَانَتْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَأَعَزَّهُمْ عَلَيَّ، وَإِنِّي
 تَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا بِأَرْضٍ لِي عَظِيمَةٍ، فَمَاتَتْ، وَلَيْسَ لَهَا وَارِثٌ غَيْرِي، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي
 أَنْ أَصْنَعَ بِهَا؟ قَالَ: «قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكَ أَجْرَكَ، وَرَدَّ عَلَيْكَ أَرْضَكَ، فَاصْنَعْ بِهَا
 كَيْفَ شِئْتَ». اهـ

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠١ / ٧)، وابن قانع في "الصحابة" (٣١٨ / ١)، والخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (١٩٦ / ١) والمزي في "تهذيبه" (٢٧١ / ١١) من طريق الحجاج وهو ابن الحجاج الأحول الباهلي ثقة.

وسلمه بن جنادة روى عن سنان بن سلمة بن المحبق وعنه ثلاثة وذكره ابن حبان في "الثقات" فهو مجهول.

وأثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت له أحاديث أخرى:

○ منها ما أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣١٨/١) فقال رحمته الله:

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ مُعَاذٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَيْبِيُّ، نَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ ضَبٍّ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ: «إِنِّي أَعَافُهُ».

وأخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٢٢٨/٢) وسنده ضعيف كسابقه.

ومنها ما أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠١/٧) (٦٤٩٥) فقال رحمته الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ عَبَّادُ بْنُ آدَمَ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ خَالِدِ الْأَشْجِ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى جَذَعَةٍ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: «مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ، لَوْ انْتَفَعُوا بِمَسْكِيهَا».

وفي سنده محمد بن عباد بن آدم مجهول، وخالد هو ابن عبد الله بن محرز الأشج وثقه العجلي، وأخرج له مسلم في صحيحه.

○ ومنها ما أخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٣١٩/١) فقال رحمته الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعُوَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ، قَالَ: «يُنْحَرُهُ، وَيَغْمَسُ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ يَضْرِبُ صَفْحَتَهُ، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤٤ / ٨) ط: عوامة، والبخاري في «معجم الصحابة» (١٢٠٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٤٢٧ / ٣).

غير أن البخاري وابن قانع قالوا في سنان راوي الحديث هذا: يقال: إنه ليس هو ابن المحبق.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣٠٠ / ٣): سنان بن سلمة أوردته بن شاهين وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة عنه وأفردته عن سنان بن المحبق وهو وهم.

وقد اختلف في إسناد الحديث:

○ فرواه ابن أبي ليلى كما سبق وتابعه سفيان بن عيينة أخرجه الفريابي في «مصنفه» كما في «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال (٩٤ / ١).

ورواه ابن جريج فقال: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمَخَارِقِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعُوَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ الْهَدَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ بِهِ.

أخرجه أحمد (٦ / ٥) وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٩١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢٦٢-٢٦٣ / ٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٣٣ / ١)، والطبراني في «الكبير» (٤٧ / ٧) (٦٣٤٥). قال الحافظ في «الإصابة» (٣٠٠ / ٣)، وهذا هو الصواب.

وقال البغوي في "معجم الصحابة" (٣/ ٢٦٥): وروى هذا الحديث ابن جريج وزاد في إسناده وجوده، ثم ساق الحديث وقال: هذا لفظ الحديث إن شاء الله تعالى.

○ وخالفهم أبو حاتم فقال كما في "العلل" لابنه (٨٤٩): الناس لا يقولون في هذا الحديث عن سلمة المحبق إنما يروون عن سنان مرسل. اهـ

قلت: ومدار الحديث على عبد الكريم بن أبي المخارق وقد ترك، ومعاذ بن سعوة مجهول.

○ لكن الحديث جاء من طريق قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس أن دُويماً أبا فيصة حدثه أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالبذن ثم يقول: «إن عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحراها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقك». أخرجه مسلم (١٣٢٦).

ومنها: ما أخرجه البيهقي في "الكبرى" (٩/ ٢٧٣) فقال: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن متويه، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن العوام، ثنا عمر بن عامر، ثنا الحجاج بن الحجاج، عن سلمة بن جنادة، عن سنان بن سلمة، أن النبي ﷺ قال: «الله أحق بالفتاء والوفاء، اشتريها جذعة سميئة فأنسك بها عنك». وسنده ضعيف تقدم أن سلمة بن جنادة مجهول.

سنان بن سنة الأنصاري الأسلمي رضي الله عنه

٦٥

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٣٥١٢)، و"أسد الغابة" (٢٢٦٣)، و"الاستيعاب" (١٠٧٨).

﴿٥٢﴾ **حديثه** قال الإمام ابن ماجه رحمه الله رقم (١٧٦٥):

حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر».

أخرجه أحمد (٣٤٣/٤)، والدارمي في "السنن" (٢٠٢٤)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦٤٩٢/١٠٠/٧)، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٢٦٤)، والخرائطي في "شكر الله" (٤٤)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣١٩٠)، وابن الأعرابي في "معجمه" (٦٠١) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة.

تنبيه: جاء في "مسند الدارمي" عن سنان بن سنة عن أبيه فجعله من مسند أبيه، والظاهر أن زيادة (أبيه) خطأ؛ فقد ساقه الحافظ ابن حجر من مسند الدارمي في مسند سنان بن سنة لا مسند أبيه وإن كان جاء في أصول "إتحاف

المهرة" زيادة أبيه وسواء كان بذكر أبيه أم لا فهو من طريق نعيم بن حماد وهو ضعيف.

واختلف في إسناده على ابن أبي حرة: فرواه الداروردي كما سبق.

○ وخالفه سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن عمه حكيم بن أبي حرة عن سلمان الأغر عن أبي هريرة أخرجه أحمد في "المسند" (٢/٢٨٩) والحاكم في "المستدرک" (٤/١٣٦) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٤/٣٠٦) والبخاري في "التاريخ الكبير" (١/١٤٢).

○ ورواه موسى بن عقبة عن حكيم بن أبي حرة عن بعض أصحاب النبي ﷺ أخرجه البخاري في "تاريخه" (١/١٤٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٩٠٨).

قال أبو زرعة كما في "العلل" لابن أبي حاتم (١٥١٣): حديث الدراوردي أشبه.

قال العلامة الألباني رحمته الله في "الصحيحة" (٦٥٥): الحديث على كل حال صحيح؛ لأن الاختلاف في اسم الصحابي لا يضر كما هو ظاهر. اهـ

قلت: والحديث حسن حكيم بن أبي حرة قال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال" ذكره ابن خلفون في "جملة الثقات". اهـ وقال الذهبي في "الكاشف" ثقة. وأخرج له البخاري.

وأثناء مراجعتي لهذا البحث وجدت له حديثاً آخر:

○ قال الإمام أحمد رحمه الله (٧/٥): حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَرْمَلَةَ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مُرِدِّي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ ، قَالَ : فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا إِحْدَى أُصْبُعَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي : مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ : «ارْمُوا الْجُمُرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْحَذَفِ»

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٠٢) وابن وهب في "الموطأ" (١٠٧) وابن سعد ٣١٧/٤ وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٨٥٣) وابن خزيمة (٢٨٧٤) ، والبزار كما "كشف الأستار" (١١٣١)، والمحامي في "أماله" (٢٧٤)، والطبراني في "الكبير" (٣٤٧٣) و (٣٤٧٤) وغيرهم من طريق عن عبد الرحمن بن حرملة، به.

وفي سنده يحيى بن هند الأسلمي مجهول.

سنين أبو جميلة ٦٦ رضي الله عنه

مترجم في «الإصابة» رقم (٣٥٣١) «وأسد الغابة» رقم (٢٢٧٨)،
و«الاستيعاب» رقم (٦٨٩ / ٢)

﴿٥٣﴾ قال الإمام البخاري رحمته الله رقم (٤٣٠١) في المغازي باب من شهد
الفتح رقم (٣):

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ
سُنَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ
أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ.

ينقل إلى صحيح المفاريد لأن وضعه هنا خطأ في الرص.

٦٧ سواء بن خالد رضي الله عنه

تقدم حديثه في مسند أخيه حبة بن خالد.

٦٨ سويد بن حنظلة رضي الله عنه

📖 مترجم في "الاستيعاب" رقم (١١٢٠)، و"أسد الغابة" (٢٣٤٥)، و"الإصابة" (٣٦١٠).

قال السندي رحمته الله: له حديث واحد لا نعلم غيره، وقال ابن عبد البر رحمته الله: لا أعلم له نسباً.

🔖 ٥٤ حديثه قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٣٢٥٦).

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَاثِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوُّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَخْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَخْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: «صَدَقْتَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ»

وأخرجه ابن ماجه رقم (٢١١٩) وأحمد في "المسند" (٧٩/٤)، وابن أبي شيبه في "المسند" (٥٦٩)، والبخاري في "تاريخه الكبير" (١٤٠/٤)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٣٠/٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٣٩٠/١)، والطبراني رقم (٦٤٦٤ و ٦٤٦٥)، وابن عدي في "الكامل" (٤٢٤/١)، والحاكم (٣٠٠-٢٩٩/٤)، والبيهقي في "الكبرى" (٦٥/١٠) من طرق عن إسرائيل بن يونس به.

وكل رجال سند الحديث ثقات، إلا جدة إبراهيم فليست في "التهذيب"
 ولا الميزان فيما أعلم مع أن حديثها هذا في "سنن أبي داود" و"ابن ماجه"، قال
 ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام" (٣/ ٥٥٩): وهذه المرأة لا تعرف لها حال.
 وللمرفوع منه شاهد عند البخاري (٢٤٤٢) ومسلم (٢٥٨٠) من حديث
 ابن عمر رضي الله عنهما.

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه في "صحيح مسلم" في كتاب البر والصلة رقم:
 (٢٥٦٤).

سويد بن صخر ويقال سويد الجهني رضي الله عنه

📖 مترجم في "أسد الغابة" رقم (٢٣٤٨).

📖 **حديثه** قال أبو داود رحمته الله رقم (١٧٠٨) بعد حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في اللقطة، قال أبو داود: وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا قَالَ: «عَرَفَهَا سَنَةً». وهو عند أبي داود معلقا هكذا كما ترى.

وقد وصله الطبراني في "الكبير" (٩٠ / ٧) (٦٤٦٨) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَا: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَضْلَةَ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّاةِ؟ قَالَ: «لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذُّنْبِ» قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَعِيرِ؟ وَكَانَ إِذَا غَضِبَ عُرِفَ ذَلِكَ فِي حُمْرَةِ وَجْتِيهِ، فَقَالَ: «مَا لَكَ، وَلَهُ؟ مَعَهُ سِقَاؤُهُ وَحِذَاؤُهُ، يَرِدُ الْمَاءَ، وَيَصْدُرُ الْكَلَاءُ، خَلَّ سَبِيلَهُ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ» وَسَأَلْتُهُ عَنِ اللَّقْطَةِ؟ فَقَالَ: «عَرَفَهَا، ثُمَّ أَوْرَثَ وَكَاءَهَا، وَصَدَّارَهَا، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَشَانِكَ بِهَا».

وأخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (٣٦٢ / ٨)، ابن قانع (٢٩١ / ١) عن الحميدي، والبغوي في "معجم الصحابة" (١١٦٠) عن محمد بن الحسن المخزومي كلاهما عن محمد بن معن به.

وعقبة بن سويد مجهول، وقد اختلف في إسناده فتارة يرويه محمد بن معن كما سبق، وتارة يرويه حامد بن يحيى عنه، عن داود بن خالد، عن ربيعة به فيزيد في إسناده داود، أخرجه ابن قانع (١/ ٢٩١).

واختلف فيه على ربيعة الرأي، فرواه عنه محمد بن معن كما سبق، وخالفه سليمان بن بلال فرواه عن ربيعة، عن يزيد مولى المنبث، عن زيد بن خالد أن النبي ﷺ سأل رجل عن اللقطة فذكره أخرجه البخاري (٩١) ومسلم (١٧٢٢) وتابعه إسماعيل بن جعفر عند البخاري (٦١١٢) ومسلم (١٧٢٢) ومالك عند البخاري (٢٣٧٢) ومسلم (١٧٢٢) وسفيان ابن عيينة عند البخاري (٢٤٢٧) وسفيان الثوري ومالك وعمرو بن الحارث عند مسلم (١٧٢٢). قال البخاري في "تاريخه الكبير" (٨/ ٣٦٢) في هذه الطريق إنها أصح.

وقال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/ ١٣٠٣) والصحيح : رواية ربيعة عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني.
وأثناء مراجعتي للكتاب وجدت له حديثاً آخر قال الإمام أحمد رحمه الله (٣/ ٤٤٢):

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري أنه سمع أباؤه وكان من أصحاب النبي ﷺ قال قفلنا مع نبي الله ﷺ من غزوة خيبر فلما بدا له أحد قال النبي ﷺ: «الله أكبر جبل يحبنا ونحبه».

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٢٣) وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من حديثه (١/ ٢٧٦) وأبو الشيخ في "العظمة" (١١٦٥) والفسوي

في "المعرفة والتاريخ" (١/١٩٤) والطبراني في "الكبير" (٧/٩٠) وفي "الشاميين" (٢٢٠٦) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٢/٣٣٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة به.

وتابعه عبيد الله بن أبي زياد عند البخاري في "تاريخه" (٣/٣٨٠) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/١٩٤).

وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٤/١٤١) فقال عن شعيب والزهرى أخبرني عقبة بن سويد، وهو -والله أعلم- خطأ، والصواب (عن) بدلا عن (واو العطف).

وأخرجه ابن شبة في "أخبار المدينة" (٢٦٠) من طريق شعيب قال أخبرني عقبة بن سويد، فأسقط الزهرى.

قال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢/٦٨١): سويد الأنصاري ويقال الجهني ويقال المزني حليف للأنصار والد عقبة أو عتبة بن سويد مدني، روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى قال أخبرني عقبة بن سويد أنه سمع أباه وكان من أصحاب النبي ﷺ روى عن عقبة الزهرى وربيعه حديثه في اللقطة وفي أحد جبل يحبنا ونحبه حديثان صحيحان. اهـ

قلت: عقبة بن سويد، ويقال: عتبة بن سويد، ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (٦/٤٣٣)، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٣١١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الحسيني في "الإكمال": مجهول، وقال الحافظ في "التعجيل": قد روى عنه أيضاً ربيعة الرأي وعبد العزيز ... وصحح ابن عبد البر حديثه.

قال الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٢٣١): وقد فرق البغوي بين سويد الذي روى حديثه الزهري وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة؛ لافتراق النسب حيث وقع في رواية الزهري: الجهني، وفي رواية ربيعة: الأنصاري.

ويحتمل أن يكونا واحدا بأن يكون جهنيا حالف الأنصار ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مزني.

شبل المزني - شبل بن خالد المزني رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة": (٣٨٥٠)، و"الاستيعاب" رقم (١١٦٠).

📖 **٥٦ حديثه** قال الإمام ابن ماجه رحمته الله رقم (٢٥٦٥):

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصَّبَّاح قالا ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله عن أبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بن خَالِدٍ وَشَبْلِ قالوا: كنا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ، فَقَالَ: «اجْلِدْهَا فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا» ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «فَبِعَهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ» اهـ.

وأخرجه النسائي في "الكبرى" رقم (٧٢٢٠)، وأحمد (١١٦/٤) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٤٩١/٥)، والحميدي (٨١٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد" والمثاني (١١١٢)، والبخاري (٣٧٦٨)، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٣٤١/٩)، والطبراني في "الكبير" (٢٣٩/٥) عن سفيان عن الزهري عن عبيد الله فذكر الحديث.

قال النسائي عقب الحديث: الصواب حديث مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن رسول الله ﷺ. وشبل في هذا الحديث خطأ. اهـ.

وقال الترمذي في "سننه" عقب حديث (١٤٣٣): حديث أبي هريرة وزيد بن خالد حديث حسن صحيح، وهكذا روى مالك بن أنس ومعمر وغير

واحد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي ﷺ، ورووا بهذا الإسناد عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت في الرابعة فيبعوها ولو بضعير».

وروى سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، قالوا: كنا عند النبي ﷺ، هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعاً عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة، أدخل حديثاً في حديث.

والصحيح ما روى محمد بن الوليد الزبيدي، ويونس بن عبيد، وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد، عن النبي ﷺ، قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها»، والزهري، عن عبيد الله، عن شبل بن خالد، عن عبد الله بن مالك الأوسي، عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة...»، وهذا الصحيح عند أهل الحديث.

وشبل بن خالد لم يدرك النبي ﷺ، إنما روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ، وهذا الصحيح، وحديث ابن عيينة غير محفوظ، وروي عنه أنه قال: شبل بن حامد، وهو خطأ، إنما هو شبل بن خالد، ويقال أيضاً: شبل بن خلید. اهـ

وقال ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٤٤): وهذا الحديث مما قطعوا به أن ابن عيينة وهم في شبل.

وقال أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ١٤٠): ابن عيينة يخطيء فيه يقول فيه شبل يزيد على غيره بـ (شبل) وهو خطأ.

وقال الدارقطني في "العلل" (٢١٢٢) بعد أن ذكر الاختلاف فيه:
والصحيح حديث عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وحديث عبيد الله عن
شبل عن عبد الله بن مالك غير مرفوع.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (٧٤/٩): وذكره في هذا الحديث شبلا
خطأ عند جميع أهل العلم بالحديث ولا مدخل لشبل في هذا الحديث بوجه من
الوجوه وقال يحيى بن معين ذكر ابن عيينة في هذا الحديث شبلا خطأ لم يسمع
شبل من النبي ﷺ شيئاً، وقال محمد بن يحيى النيسابوري وهم ابن عيينة في ذكر
شبل في هذا الحديث وإنما ذكر شبل في حديث خالد الأمة إذا زنت قال ولم يقم
ابن عيينة إسناد ذلك الحديث أيضاً وقد أخطأ فيهما جميعاً. اهـ

شرحبيل بن عبد الله ويقال شرحبيل بن

٧١

حسنة وهي أمه رضي الله عنهما

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد رقم (٧٦).

ﷺ
ﷺ

شقران ﷺ مولى النبي

٧٢

حديثه ضعيف وثبت عن غيره كما في صحيح المفاريد رقم (٧٧).

٧٣ صخر بن العيلة الأحمسي البجلي رضي الله عنه

قال ابن عبد البر رحمته الله: يقال: إن العيلة أمه.

📖 مترجم في «الإصابة» (٤٠٦٩)، و«أسد الغابة» (٢٤٩٠)، و«الاستيعاب» (١٢١٢).

قال الحافظ روى حديثه أبوداود،.. قال البغوي ليس له غيره.

🔖 **٥٧ حديثه** قال الإمام أبوداود رقم (٣٠٦٧) في الخراج باب في إقطاع الأرضين:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ، فَجَعَلَ صَخْرٌ يَوْمِئِذٍ عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتُهُ أَنْ لَا يُفَارِقَ هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا، وَأَتَاهُ الْقَوْمُ فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ فَدَعَاهُ فَقَالَ: «يَا صَخْرُ إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا

أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَادْفَعْ إِلَيَّ الْمَغِيرَةَ عَمَّتُهُ»، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَ نَبِيَّ
الله ﷺ مَا لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ.

فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله أَنْزِلْنِيهِ أَنَا وَقَوْمِي، قَالَ : «نَعَمْ» فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ، يَعْنِي
السُّلَمِيِّينَ فَاتُّوا صَخْرًا فَسَأَلُوهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَى، فَاتُّوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: يَا
نَبِيَّ الله أَسْلَمْنَا وَآتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا مَاءَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا فَاتَّاهُ فَقَالَ : «يَا صَخْرُ
إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ فَادْفَعْ إِلَيَّ الْقَوْمَ مَاءَهُمْ»، قَالَ : نَعَمْ
يَا نَبِيَّ الله، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ الله ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ
الْجَارِيَةِ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ.

وأخرجه الدارمي (١٦٧٤) والبيهقي في «الكبرى» (١١٤ / ٩) من طريق
محمد بن يوسف الفريابي به.

وقد اختلف فيه على أبان بن عبد الله فرواه عنه الفريابي كما سبق،
وخالفه الفضل بن دكين عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٣١٠ / ٤) -
(٣١١)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٦٢١) و«المصنف» (٥١٥ / ٦)، والدارمي
(١٦٧٣)، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من «تاريخه» (٣٦٧٨)، وابن سعد في
«الطبقات» (٣١ / ٦) مقرونا بوكيع، فروياه عن أبان بن عبد الله البجلي قال
حدثني عثمان بن أبي حازم عن صخر بن العيلة به دون ذكر والد عثمان فيه.

وتابعهما مسلم بن إبراهيم عند الطبراني في «الكبير» (٧٢٧٩).

واختلف فيه على وكيع فتارة يرويه كما تقدم وتارة يقول: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنِي عُمُومَتِي، عَنْ جَدِّهِمْ صَخْرِ بْنِ عَيْلَةَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣١٠/٤)

وأخرجه الطبراني في "الكبير" رقم (٧٢٨٠) من طريق محمد بن الحسن الأسدي عن أبان عن عثمان بن أبي حازم وكثير بن أبي حازم عن صخر به. وسنده ضعيف؛ أبان بن عبد الله بن أبي حازم، قال الحافظ في "التقريب" صدوق في حفظه لين. اهـ

وقال الذهبي في "الضعفاء والمتروكين": كوفي له مناكير حسن الحديث. اهـ وشيخه عثمان بن أبي حازم مجهول حال تفرد با لروايه عنه ابن أخيه أبان ولم يوثقه معتبر، ووالد عثمان أيضا مجهول حال فقد تفرد بالرواية عنه ابنه عثمان، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، ولم يؤثر توثيقه عن أحد فالحديث ضعيف.

إلا أن للحديث شواهد منها حديث ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابِهِمْ عَلَى اللَّهِ». أخرجه البخاري (٢٥) ومسلم (٢٢).

وقوله: اللهم بارك لأحس... له شاهد من حديث جرير رضي الله عنه أخرجه البخاري (٣٠٢٠) ومسلم (٢٤٧٦)، وفيه: فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْسَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ.

٧٤ صخر بن وداعة الغامدي رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشاهده كما في صحيح المفاريد رقم: (٨٢).

طخفة بن قيس الغفاري ويقال قيس بن طخفة

٧٥

ويقال طهفة رضي الله عنه

وحديثه قد جاء عن أبي هريره وأعله البخاري كما في عون المعبود.

📖 مترجم في "الإصابة" رقم (٤٣١٥)، و"أسد الغابة" (٢٦٤٦) و"الاستيعاب" (١٣٠٣)، قال الحافظ في "التهذيب": صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم.

📖 ٥٨ **حديثه** قال الإمام أبوداود رحمته الله رقم (٥٠٤٠) في الأدب باب في الرجل ينبطح على بطنه:

حدثنا محمد بن المثنى ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسِ الْغَفَارِيِّ قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بَنَّا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ رضي الله عنها» فَاَنْطَلَقْنَا فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا» فَجَاءَتْ بِحَشِيشَةٍ، فَأَكَلْنَا ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا» فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرَبْنَا ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ»، قَالَ: فَبَيْنَا

أنا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ يُغَضُّهَا اللَّهُ». قَالَ: فَانْظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. اهـ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٩٦) وأحمد (٤٢٩/٣) والبخاري في «تاريخه الكبير» (٣٦٥/٤) والأوسط (٦١٣) والحري في إكرام الضيف (٥٧) و (٥٨) والمقدسي في «المختارة» (١٣٣/٨) من طريق هشام به، وتصحف أبو سلمة في المطبوع من «التاريخ الكبير» للبخاري إلى أبي أسامة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٢٧) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٥٧٢/٣) والحري في «إكرام الضيف» (٦١) من طريق هشام الدستوائي به إلا أنه قال عن أبيه وكان من أصحاب الصفة فجعله من مسند أبيه، وتابعه شيان بن عبد الرحمن عند أحمد (٤٢٧/٥) والمقدسي في «المختارة» (١٣٥/٨) والبيهقي في «الشعب» (١٧٧/٤).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٢/٢) من طريق هشام به فقال: عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري وكان من أصحاب الصفة فذكره.

قال الحافظ المزي في «تهذيبه» (٣٧٥/١٣): رواه: يحيى بن أبي كثير، وفيه عنه اختلاف طويل عريض. فقليل: عنه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس، عن أبيه. قلت: سبق ذكر من أخرج هذا الطريق.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٣٦٥/٤) و«الأوسط» (٦٢٢) والمقدسي في «المختارة» (١٣٥/٨) من طريق هشام عن يحيى به فقال: عن يعيش بن طغفة الغفاري قال: كان أبي فذكره، وقال في «الكبير»: «طغفة خطأ أيضاً، وقال في «الأوسط»: وهو أيضاً وهم.

قال المزي: وقيل : عنه، عَن أَبِي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة، عَن أبيه.

أخرج هذه الطريق ابن ماجة (٧٥٢) والنسائي في "الكبرى" (٦٧٩٥)، وابن أبي شيبة في "المسند" (٦٠٧)، وأبو نعيم في "الصحابة" (٢٣٢٩/٤) من طريق شيان عنه، وقد تقدم أن شيان رواه عند أحمد وغيره فقال عن يعيش بن طخفة بن قيس.

قال المزي: وقيل: عنه، عَن أَبِي سلمة، عن ابن طخفة عَن أبيه. اهـ
أخرج هذه الطريق البخاري في "الأدب" (١١٨٧).

وقيل: عنه عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن عطية بن قيس، عَن أبيه ، وهو وهم.

أخرجه هذه الطريق النسائي في "الكبرى" (٦٧٩٣).

قال المزي: وقيل : عنه، عن محمد بن إبراهيم عن ابن لقيس بن طغفة، وفي نسخة ابن طخفة، عَن أبيه.

قلت: تصحف في المطبوع من "التهذيب" إلى عن ابن ليعيش وقد أخرج هذه الطريق النسائي في "الكبرى" (٦٨٦٨) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٧٧/٢) بلفظ ابن لقيس.

وأخرجه الحربي في "إكرام الضيف" (٦٢) عن يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة، عن ابن قيس بن طخفة حدثني أبي فذكره، فجعل الواسطة أبا سلمة بدلا عن محمد بن إبراهيم.

قال المزي: وقيل: عنه، عن ابن لقيس بن طغفة، وفي نسخة ابن طخفة، عَنْ أبيه، من غير ذكر لأبي سلمة، ولا لمحمد بن إبراهيم بينما. أخرج هذه الطريق النسائي في «الكبرى» (٦٨٦٩)

وقيل: عنه، عن قيس بن طهفة، عَنْ أبيه، من غير ذكر لأحد بينه وبين قيس.

أخرج هذه الطريق ابن ماجة (٣٧٢٣) والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٩).

قال المزي: ورواه يعقوب بن حميد بن كاسب، عن إسماعيل بن عبد الله، هو ابن أبي أويس، عن محمد بن نعيم المجرم، عَنْ أبيه، عن طهفة، عَنْ أبي ذر.

أخرج هذه الطريق ابن ماجة (٣٧٢٤) وأخرجه والدولابي في «الكنى» (٨٠ / ١) و (٢١٠) عن إسماعيل بن داود المخراقي، كلاهما عن محمد بن نعيم به.

وقد تابعه موسى بن عبيدة عند ابن سعد في «الطبقات» (٢٥٦ / ١) أبي نعيم في «الحلية» (٣٥٢ / ١) قال المزي: وهو قول منكر، لا نعلم أحدا تابعه عليه.

قال المزي: وفيه اختلاف غير ذلك، اقتصرنا منه على ما ذكره هؤلاء الأئمة.

قلت: من ذلك الاختلاف ما أخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من «تاريخه» (١١٨٠) عن خلف بن الوليد، والبخاري في «تاريخه الأوسط» (٦١٦) و «الكبير» (٣٦٦ / ٤)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٥ / ١) عن آدم بن أبي إياس، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٨٨ / ٢) والمقدسي في «المختارة» (١٣٧ / ٨) عن يزيد بن هارون.

وإبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (٥٦)، وعنه أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٣/١٦٩١) والمقدسي في "المختارة" (٨/١٣٨) عن عاصم بن علي، أربعتهم عن ابن أبي ذئب حدثنا الحارث بن عبد الرحمن قال: كنت مع أبي سلمة فأتانا ابن لعبد الله بن طهفة قال أبو سلمة: حدث عن أبيك، قال حدثني أبي فذكره.

○ وخالفهم أبو داود في "سننه" (١٤٣٦) فرواه عن ابن أبي ذئب به إلا أنه قال: فجاء عبد الله بن طهفة، فقال له أبو سلمة: حدثنا عن أبيك فذكره فجعله من مسند طهفة.

○ ومنه: ما أخرجه الحربي في إكرام الضيف (٦٤) من طريق مسدد نا محمد بن جابر عن يحيى بن أبي كثير عن عياش بن أبي طهفة قال: مر النبي ﷺ على رجل وهو منبطح فذكره.

قال أبو إسحاق الحربي في "إكرام الضيف" تحت حديث رقم (٦٤): هذا الحديث رواه عن أبي سلمة الحارث بن عبد الرحمن، خالد بن أبي ذئب ويحيى بن أبي كثير، فرواه عن يحيى:

هشام، وشيبان، والأوزاعي، ومعمر، ومحمد بن جابر.

فأما معمر فأرسله فلا حجة له ولا عليه، وأما ابن جابر فلم يصب في شيء منه لم يذكر أبا سلمة، فقال: عياش، وأراد أن يقول: ابن طهفة.

وقال هشام: يعيش بن طهفة عن أبيه، وقال شيبان: يعيش بن طهفة عن أبيه، وقال الأوزاعي: عن ابن قيس بن طهفة عن أبيه.

وهذا كله لا أعرفه والقول عندي قول الحارث عن أبي سلمة عن ابن عبد الله بن طهفة عن أبيه هذا الرجل من غفار قدم المدينة ثم رجع إلى عنقية والصفراء: مكان نزل فيها، قالوا: قيس بن طهفة وابن قيس بن طهفة عن أبيه.

وهذا كله لا أعرفه والقول عندي قول الحارث، قال أبو إسحاق قلت: لعلي بن عبد الله بن طهفة، فقال: اسمه يعيش، فحديث هشام يوجب أن يكون الحديث عن طهفة عن النبي ﷺ، وحديث شيبان يوجب أن يكون الحديث عن قيس بن طهفة، والله أعلم بالصواب، وقد كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: يعيش لا أعرف نسبه. اهـ

○ ومنه: البخاري في "التاريخ الأوسط" (٦١٧) والحربي في "إكرام الضيف" (٦٦) من طريق نعيم المجر عن أبي طهفة الغفاري قال أخبرني أبي أنه ضاف النبي ﷺ قال الحافظ المزي في "تهذيبه" (٤٤٥/٣٣): ولم يقل أحد من الرواة عن أبي طهفة مع كثرة ما فيه من الخلاف، وإنما ذلك خطأ من بعض الكتاب، والله أعلم.

○ ومنه: ما أخرجه معمر في جامعه المطبوع ضمن "المصنف" لعبد الرزاق (٢٥/١١)، وعنه إبراهيم الحربي في "إكرام الضيف" (٦٣) ولوين المصيصي في "جزئه" (١١٨) عن سلمة بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل الصفة قال دعاني النبي ﷺ إلى منزله.. فذكره.

○ ومنه: ما أخرجه الترمذي (٢٧٦٨)، وأحمد (٢/٢٨٧ و٣٠٤)، وابن أبي شيبه في "المصنف" (٩/١١٥)، والبخاري في "تاريخه الأوسط" (٦١٨)، وابن

حبان في "صحيحه" (٥٥٤٩)، والحاكم (٢٧١/٤)، والبيهقي في "الشعب" (١٧٧/٤) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به مرفوعاً.

قال البخاري في "تاريخه الأوسط" عقب الحديث: ولا يصح.

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (٢١٨٦): سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ مر برجل مضطجع على بطنه فقال هذه ضجعة لا يجبها الله، قال أبي: له علة.

قلت: وما هو؟ قال: رواه ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن قال: دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة فحدث عن أبيه قال مر بي وأنا نائم على وجهي وهذا الصحيح.

وقال الدراقطني في "العلل" (١٧٧٦) يرويه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذلك حماد بن سلمة وعيسى بن يونس والنضر بن شميل وأبو معاوية وعبد بن سليمان والفضل بن موسى السيناني وشجاع بن الوليد ومحمد بن بشر، ورواه معتمر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة مراسلاً عن النبي ﷺ وغيره يرويه عن أبي سلمة عن ابن طهفة الغفاري عن أبيه وهو الصواب، وروى هذا الحديث عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة وقيل عنه عن عطاء عن أبي هريرة ولا يصح عن أبي هريرة وإنما رواه محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طهفة أيضاً.

قال ابن عبد البر في "الاستيعاب": طهفة الغفاري اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطراب فيه اضطراباً شديداً.. إلخ. اهـ. وقيس ابن طخفه مجهول، قال الحافظ في "التقريب" لا يعرف اسمه.

وللحديث في النهي عن النوم على البطن شواهد:

○ أجودها مرسل الشريد بن عمرو أخرجه أحمد (٣٨٨/٤ و ٣٩٠) من طريق إبراهيم بن ميسرة، أنه سمع عمرو بن الشريد يقول بلغنا أن رسول الله ﷺ فذكره.

○ وشاهد عن أنس بن مالك أخرجه الخطيب في "موضح أوهام الجمع" (١٩١/٢) من طريق حبشي بن بن عمرو بن الربيع، حدثني أبي عن السري بن يحيى عن أنس به. وحبشي مجهول.

○ وشاهد عن أبي أمامة أخرجه ابن ماجة (٣٧٢٥) والبخاري في "الأدب المفرد" (١١٨٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٣٤/٨) من طريق الوليد بن جميل الكندي من أهل فلسطين عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة نحوه. وفي سننه الوليد بن جميل قال أبو حاتم يروي عن القاسم أحاديث منكورة. فجميع هذه الطرق لا تخلو من ضعف، والله أعلم.

طلحه بن مالك الخزاعي ويقال الليثي رضي الله عنه

٧٦

📖 مترجم في "الإصابة"، و"أسد الغابة"، و"الاستيعاب".

ذكرو له الحديث الآتي . قال ابن السكن: ليس يروى عنه الا هذا الحديث. اهـ

🔖 ٥٩ حديثه قال الإمام الترمذي رحمه الله رقم (٣٩٢٩) في كتاب المناقب باب في فضل العرب:

حدثنا يحيى بن موسى، قال حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حدثنا محمد بن أبي رَزِينٍ، عن أُمِّهِ، قالت: كانت أُمُّ الْحَرِيرِ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّكَ نَرَاكَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ اقْتَرَابِ السَّاعَةِ هَلَكَ الْعَرَبُ.

قال محمد بن أبي رَزِينٍ وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ قال أبو عيسى: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٢/ ١٩٥) والبخاري في "تاريخه" (٤/ ٣٤٤)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (١/ ٢٧٦)، والطبراني في "الكبير" (٨/ رقم ٨١٥٩)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩٣٧)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢/ ٤٢)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/ ٨٩) كلهم من طريق سليمان بن حرب به، وسليمان بن حرب إمام ثقة.

ومحمد بن أبي رزين، قال أبو حاتم شيخ بصري، لا أعرفه، لا أعلم روى عنه غير سليمان وكان سليمان أقل من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة. اهـ

قلت: كثير ممن لا يروي إلا عن ثقة، قد رووا عن غير ثقة، وقد قال الحافظ في "التقريب" عن محمد بن أبي رزين مقبول وهو كذلك، وأمه لم أجد لها ترجمة. وأم الحرير قال الحافظ في "التقريب": لا يعرف حالها وقال الذهبي في "الميزان" عن مولاها طلحة بن مالك لا تعرف وعنهما امرأة لم تسم. اهـ

٧٧ عامر الرام أخو الخضر رضي الله عنه

📖 مترجم في «الإصابة» (٤٤٥٦)، و«أسد الغابة» (٢٦٩٢)
«الاستيعاب» (١٣٣٤).

❦ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٣٠٨٩) في الجنائز أول حديث في الباب:

حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد النَّفِيلِي، ثنا محمد بن سَلَمَةَ، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قال: حدثني رَجُلٌ من أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَنْظُورٍ، عن عَمِّهِ، قال: حدثني عَمِّي، عن عَامِرِ الرَّامِ؛ أَخِي الْحَضِرِ، قال أبو دَاوُدَ: قال النَّفِيلِي: هُوَ الْحَضِرُ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ، قال: إِنِّي لَبَيِّدَانَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتُ وَأَلْوِيَةٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا لِرِوَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَيْتُهُ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أَعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَذِرْ لِمَ عَقَلُوهُ وَلَمْ يَذِرْ لِمَ أَرْسَلُوهُ» فقال رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْأَسْقَامُ وَاللَّهُ مَا مَرِضْتُ قَطُّ فقال رسول الله ﷺ: «قُمْ عَنَّا فَلَسْتَ مِنَّا»

فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدْ التَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ شَجَرٍ فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاحٍ طَائِرٍ فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَى رَأْسِي فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْهُنَّ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ فَلَفَفْتُهُنَّ بِكِسَائِي فَهُنَّ أَوْلَاءٌ مَعِيَ قَالَ: «ضَعْنَهُنَّ عَنْكَ» فَوَضَعْتُهُنَّ وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلَّا لَزُومَهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اتَّعَجِبُونَ لِرُحْمِ أُمِّ الْأَفْرَاحِ فِرَاحَهَا» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ قَالَ: «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِهَا، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ فَرَجَعَ بِهِنَّ».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٩٧) وفي حسن الظن بالله (٢٠) وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من حديثه (١٣٧١) والبيهقي في «الشعب» (٧١٣٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٣٦/٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٤٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥٧/٢٤) من طريق ابن إسحاق به. والحديث ضعيف فيه أبو منظور قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وعمه كذلك لا يعرف.

○ ولقوله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ...» شاهد من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ

يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» أخرجه البخاري (٥٦٤١) ومسلم (٢٥٧٣).

○ ولقوله: «أتعجبون لرحم أم لأفراخها..» شاهد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخرجه البزار في المسند (٢٨٧) فقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبُوءٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ:.. وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ، إِذْ أَخَذُوا فَرْخَ طَيْرٍ، فَأَقْبَلَ أَحَدُ أَبْوَيْهِ حَتَّى سَقَطَ فِي أَيْدِي الَّذِي أَخَذَ الْفَرْخَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَعْجَبُونَ لِهَذَا الطَّيْرِ أُخِذَ فَرْخُهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَاللَّهِ اللَّهُ أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ بِفَرْخِهِ».

وسنده صحيح، وهو في «صحيح البخاري» (٥٩٩٩) و«مسلم» (٢٧٥٤)

من طريق سعيد بن أبي مريم به دون قصة الطير.

○ وله شاهد آخر أخرجه أبو داود (٥٢٦٨) وابن أبي شيبة في «المسند» (١٩٦) والطيالسي كما في «البداية والنهاية» (١٥١/٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٢) في والتاريخ (٢٩٩/٥) والحاكم (٢٣٩/٤) وهناد في الزهد (١٣٣٧) من طريق الحسن بن سعيد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرِشُ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا..» وسنده صحيح؛ وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه على الراجح.


رضي الله عنه

عامر بن مسعود بن أمية بن خلف

٧٨

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (٩٠).

٧٩ العباس بن مرداس رضي الله عنه

 صحابي مشهور من المؤلفه قلوبهم.

مترجم في "التهذيب" وقال الحافظ: روى له أبو داود، وابن ماجه، حديثا واحدا في فضل يوم عرفه وهو مترجم في "الاستيعاب" رقم (١٣٨٧)، و"أسد الغابة" (٢٨٠١).

﴿٦١﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله، رقم (٥٢٣٤) في الأدب.

حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي، وسمعتُه من أبي الوليد الطيالسي وأنا لحديث عيسى أضبط، قال ثنا عبد القاهر بن السريّ يعني السلمي، ثنا بن كنانة بن عباس بن مرداس، عن أبيه، عن جدّه، قال: ضحك رسول الله ﷺ، فقال له أبو بكر أو عمر: أضحك الله سنك وساق الحديث.

وساق الحديث الإمام ابن ماجه في سننه رقم (٣٠١٣) كتاب المناسك وفيه: أن النبي ﷺ دعا لأُمَّتِه عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمُغْفِرَةِ فَأُجِيبَ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ مَا خَلَا الظَّالِمَ فَإِنِّي أَخَذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ قَالَ أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتِ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ، فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَ: تَبَسَّمَ، فقال له أبو بكر وعمر: بآبي أنت وأُمِّي إِنَّ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِنَّكَ، قال: «إِنَّ

عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لِأَمَّتِي أَخَذَ الثُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ». اهـ

قال البوصيري في "الزوائد": عبد الله بن كنانة، قال البخاري: لم يصح حديثه. اهـ

قلت: عبد الله بن كنانة قال عنه الحافظ في "التقريب": مجهول.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١٥ / ٤) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ١٣٩٠ والبخاري في "التاريخ" (٣ / ٧-٢)، وأبو يعلى في "المسند" (١٥٧٨) و"المفاريد" (٩٠)، وابن عدي في "الكامل" (٧٤ / ٦)، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" (٢٩٥-٢٩٦ / ١)، والطبري في "التفسير" (٢٩٤ / ٢)، والخرائطي في "مساوئ الأخلاق" (٦١٦) والعقيلي في "الضعفاء" (١٠ / ٤)، والفاكهي في "أخبار مكة" (٢٧٣٥)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٧٦ / ٢)، والبيهقي في "الكبرى" (١١٨ / ٥)، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢٩٧ / ٢)، وابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٢ / ١) وغيرهم مطولا ومختصراً من طريق عبد القاهر بن السري به، وابن كنانة جاء مصرحاً باسمه عند ابن ماجة وغيره بعبد الله بن كنانة، وورد اسمه عند ابن أبي عاصم بعاصم، تقدم أنه مجهول، ووالده قال فيه ابن حبان في المجروحين: كنانة بن العباس بن مرداس السلمى يروي عن أبيه روى عنه ابنه منكر الحديث جدا

فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير. اهـ وتصحف في المطبوع من المجروحين من كنانة ابن العباس إلى ابن العباد.

والحديث أورده ابن الجوزي في "الموضوعات"، ورد الحكم بوضعه ابن حجر في "القول المسدد".

قلت: لكنه ضعيف، وللعباس رضي الله عنه أحاديث أخرى رأيتها أثناء مراجعتي لهذا الكتاب، منها:

○ ما أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٣٩٢)، والخرائطي في "هواتف الجان" (٨)، وابن قانع في "الصحابة" (٢/٢٧٧)، والدينوري في "المجالسة وجواهر العلم" (٢٠٤٤)، وابن أبي الدنيا في "هواتف الجان" (٩٦) وغيرهم من طريق عبد الله بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن عبد العزيز، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن أنس السلمي، عن عباس بن مرداس السلمي فذكر قصة إسلامه وقول النبي ﷺ له: «يا عباس، كيف كان إسلامك؟ ...»

وسنده ضعيف؛ عبد الله بن عبد العزيز بن عمر الزهري وأخوه محمد ضعيفان قال أبو حاتم: هم ثلاثة أخوة محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم. وقال البخاري في أخيه محمد منكر الحديث، ويقال بمشورته جلد الإمام مالك، وقال النسائي متروك. اهـ من "لسان الميزان".

○ ومنها: ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/٤٥٦) فقال: أخبرنا عارم بن الفضل، قال حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة، أن عباس بن مرداس قال أيام خيبر لما أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان وعيينة والأقرع بن حابس ما أعطى:

أتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والأقرع
وقد كنت في القوم ذا ثروة فلم أعط شيئا ولم أمنع
فقال رسول الله ﷺ: «لأقطعن لسانك» وقال بلال: «إذا أمرتك أن تقطع لسانه فأعطه حلة» ثم قال: «يا بلال اذهب به فاقطع لسانه»، فأخذ بلال بيده ليذهب به، فقال يا رسول الله: أيقطع لساني؟ يا معشر المهاجرين أيقطع لساني؟ يا للمهاجرين أيقطع لساني! وبلال يحره فلما أكثر قال: إنما أمرني أن أكسوك حلة أقطع بها لسانك فذهب به فأعطاه حلة.

وعروة بن الزبير لم أجد له رواية عن العباس، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/٤١٤) من طريق عفان بن سيار الباهلي حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس أن العباس بن مرداس، قال العقيلي: ولا يتابع عفان بن سيار على رفع حديثه، ثم أخرجه من طريق سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة قال أتى شاعر إلى النبي ﷺ فذكره وقال: حديث ابن عيينة أولى. اهـ

وقد أخرجه مرسلا الطبري في «تهذيب الآثار» المطبوع بعنوان: الجزء المفقود (٧٨٩) والبيهقي (١٠/٢٤١) وقال: هذا منقطع وروي عن محمد بن مسلم عن عمرو موصولا بذكر بن عباس وليس بمحفوظ. اهـ

وأصل الحديث عن رافع بن خديج في مسلم (١٠٦٠). وللعباس بن مرداس

رضي الله عنه غير ما ذكرت إلا أنني لم أجده له حديثاً يثبت إسناده، والله أعلم.

رضي الله عنه

عبد الله بن الحارث الباهلي والد مجيبة

٨٠

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (٩٧).

٨١ عبد الله بن أبي الحمساء رضي الله عنه

📖 مترجم في "الإصابة" (٤٦٥٣)، و"أسد الغابة" (٢٩٠٥)، و"الاستيعاب" (١٥٣٢)، قال الحافظ رحمته الله في "التهذيب": له حديث واحد، وقال البزار كما في "تحفة الأشراف": لا نعلم روى عبدالله بن أبي الحمساء إلا هذا الحديث، قال الحافظ: واختلف في إسناده رواه أبو داود.

﴿٦٢﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٤٩٩٦):

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس التيسابوري، ثنا محمد بن سنان، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن بُذَيْلٍ، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحمساء، قال: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ، فَنَسِيتُ ثُمَّ ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ فَقَالَ: «يَا فَتَى لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ أَنَا هَا هُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَتَنْظِرُكَ».

وأخرجه ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (١٢٢٩)، والحربي في غريب الحديث (٩٤٤/٣)، وابن أبي الدنيا في "الصمت" (٤٥٧) والمقدسي في "المختارة" (٢٦٠/٩) والفاكهي في "أخبار مكة" (٢١٥٣) والبيهقي في "الكبرى" (١٩٨/١٠) والخراطي في "مكارم الأخلاق" (١٩٣) ودعبلج السجزي في "المنتقى من مسند المقلين" (٧) والسمعاني في "أدب الإملاء

والاستملاء" ص: (٣٩)، وابن عساكر في "تاريخه" (٥٢/٤) من طريق محمد بن سنان بهذا الإسناد.

وتابعه معاذ بن هاني عند ابن سعد في "الطبقات" (٥٩/٧) والخرائطي في "مكارم الأخلاق" (١٩٣) والمقدسي في "المختارة" (٢٥٩/٩) وابن عساكر في "تاريخه" (٥٢/٤) وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١٢١٠).

وتابعهما يزيد بن صالح الفراء عند ابن عساكر في "تاريخه" (٥٣/٤). قال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، قال أبو داود: هكذا بلغني عن علي بن عبد الله، قال أبو داود: بلغني أن بشر بن السري رَوَاهُ عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق.

قلت: أخرجه البخاري في "تاريخه الكبير" (٢٤٦/٤) من طريق محمد بن يوسف حدثنا محمد بن سنان به فقال: عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، عن أبيه عبد الله

وأخرجه ابن قانع في "الصحابة" (١٢٣/٢) من طريق: إبراهيم بن طهمان عن عبد الكريم وبديل عن عبد الله بن شقيق به.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحمساء عن أبيه أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٣٧/٧) وقال: وَخَالَفَهُمْ حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ، فَرَوَاهُ عَنْ

إبراهيم، وَذَكَرَ عَبْدُ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَقُلْ : عَنْ أَبِيهِ -أي بدون ذكر شقيق- ثم ساقه بعده.

فهذه ثلاثة أوجه روي عليها هذا الحديث.

الأول: عبد الكريم، عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه.

والثاني: عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، عن أبيه.

والثالث: عبد الله بن شقيق دون ذكر عبد الكريم فيه.

قال أبو بكر البزار : أَظُنُّ هَذَا خَطَأً مِنَ النَّاظِلِ يَعْنِي قَوْلَ : مَنْ قَالَ : عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : لِأَنَّ شَقِيقًا وَالِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ جَاهِلِيٍّ، لَا أَعْلَمُ لَهُ إِسْلَامًا، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ. اهـ من "التهذيب"

وقال ابن حبان في "المجروحين" (٧٥٢): إِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْخَبَرَ لِأَنَّ النَّاسَ رَوَوْهُ عَنْ بَدِيلِ بْنِ مِيسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ نَفْسَهُ وَأَسْقَطُوا عَبْدَ الْكَرِيمِ مِنَ الْإِسْنَادِ لِكَيْلَا يَعْرِفَ.

قلت: إن كان عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق فهو بصري مجهول كما في التقريب، وإن كان عبد الله بن شقيق عن أبيه، فأبوه مجهول، وعبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف.

عبد الله بن عبد الرحمن رضي الله عنه

٨٢

قال الحافظ المزي في «التحفة» (٦٥٧٨) هو وَهْمٌ، وإنما هو عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت.

قلت تقدم تخريجه وسنده ضعيف كما بيناه هناك.

٨٣ عبد الله بن حنطب رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (٩٨).

عبد الله بن ربيعة السلمي رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (١٠١).

عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي أخو الذي

٨٥

قبله وهو الأصغر رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهده كما في صحيح المفاريد.

عبد الله بن عبد الأسد أبو سلمة رضي الله عنه

٨٦

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد (٨٩).

صحيحه

عبد الله بن غنام البياضي الأنصاري

٨٧

و"الاستيعاب" (١٦٤٨).
 مترجم في "الإصابة" رقم (٤٩٠٠)، و"أسد الغابة" (٣١١٩)،

﴿٦٣﴾ حديثه قال الإمام أبو داود رحمته الله (٥٠٧٣):

حدثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان وإسماعيل قالا ثنا سليمان بن بلال عن
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام ^(٤) البياضي أن
 رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يُصْبِحُ اللهم ما أَصْبَحَ بي من نعمة فَمِنْكَ
 وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ وَمَنْ قال مِثْلَ
 ذَلِكَ حين يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ». اهـ

وهو ضعيف، وأخرجه النسائي في "الكبرى" رقم ٩٧٥٠ والبخاري في تاريخه
 (٤٤٣/٨) وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢١٦٣)، وابن أبي الدنيا في
 "الشكر" (١٦٦)، وابن قانع في "معجم الصحابة" (٦٤/٢)، والبغوي في "شرح
 السنه" رقم (١٣٢٨ و ٣٠٧) وغيرهم من طريق سليمان بن بلال به .

(٤) في صحيح ابن حبان (عباس) وذكر الحافظ في "التهذيب" عن أبي زرعة وابن عساكر أنه تصحيف
 والصواب غنام كما أثبتناه..

وقد رواه سعيد بن أبي مريم حدثنا سليمان بن بلال به إلا أنه جعله من مسند ابن عباس بدلا عن ابن غنم أخرجه الطبراني في "الدعاء" (٣٠٦) وقال: الطَّبْرَانِيُّ رحمته الله: هَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَخَالَفَهُ ابْنُ وَهَبٍ وَغَيْرُهُ.

قلت: بل تابعه ابن وهب فيه عند ابن حبان (٨٦١) وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤٢).

واختلف فيه على ابن وهب فتارة يرويه كما تقدم من مسند ابن عباس ، وتارة يجعله من مسند ابن غنم أخرجه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٤١). قال أبو نعيم في "الصحابة" (١٧٤٦/٣): رواه أبو عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن ابن غنم ولم يذكر عبد الله بن عنبة وصحف بعض الرواة من رواية ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الله بن عنبة عن عبد الله بن عباس. ورجح المزي في "تهذيبه" عند ترجمة عبد الله بن عنبة: أن الصحيح عبد الله بن غنم.

والحديث مداره على عبد الله بن عنبة، قال أبوزرعه: لا أعرفه الا في هذا الحديث الواحد، وقال الذهبي في "الميزان": لا يكاد يعرف، وقال ابن معين: لا أدري من هو.

قلت: مجهول حال روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقد جاء اسمه عند ابن قانع عبد الله بن ثابت، وهو خطأ، والله أعلم.

عبدالله بن مالك الأوسي رضي الله عنه

٨٨

حديثه ضعيف وثبت بشواهدة كما في صحيح المفاريد.

عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي له حديث

مرسل صلى الله عليه وسلم

مترجم في "الإصابة" (٤٩٧٩)، و"أسد الغابة" (٣١٩٠)، و"الاستيعاب" رقم (١٦٧٩).

﴿٦٤﴾ **حديثه قال** الإمام أبو داود في "المراسيل" كما في "تحفة الأشراف" (٩٦٤٤).

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الصَّلْتِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِئٍ عُرِضَتْ عَلَيْهِ كَرَامَةٌ ، فَلَا يَدْعُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ » .

قال المزي في "تهذيبه" (١٥٦/١٦): هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه ، والمعروف أن الحكم بن الصلت يروي عن محمد بن عبد الله بن مطيع ، فالله أعلم . قال الحافظ في "التهذيب": قلت: لا تمتنع رواية الحكم بن الصلت عن محمد بن عبد الله بن مطيع أن يروي عن والده عبد الله بن مطيع؛ فقد أخرج الحديث المذكور أبو عبد الله بن مندة في "معرفة الصحابة" في ترجمة عبد الله بن مطيع العدوي المترجم قبل وهو مختلف في صحبته كما مضى، وأورده من وجه آخر عن الحكم بن الصلت ولفظه دخل علي عبد الله بن مطيع العدوي وعندنا موز

فعرضنا عليه فذكر الحديث ويكفيينا قوله في رواية بن مندة العدوي في أنه هو
الذي قبله لا غيره ولولا مجيء الحديث من وجهين متغايرين لجوزت أن يكون
محمد بن عبد الله بن مطيع سقط بين الحكم وعبد الله والعلم عند الله. اهـ

عبدالله بن هلال الثقفي ٩٠

مختلف في صحبته والراجح عدمها.

📖 مترجم في "الإصابة" (٥٠٢٣)، و"أسد الغابة" رقم (٣٢٣٤)، و"الاستيعاب" (١٦٩٨)، قال ابن عبد البر: حديثه عندهم مرسل. وقال البغوي في "معجم الصحابة": روى عن النبي ﷺ حديثاً.

﴿٦٥﴾ **حديثه قال** الإمام النسائي رحمه الله في "الكبرى" (٢٢٥٧):

أخبرنا عمرو بن منصور، ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن الأسود، عن عبد الله بن هلال الثقفي قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: كِدْتُ أَقْتُلُ بَعْدَكَ فِي عَنَاقٍ أَوْ شَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فقال: «لَوْ لَا أَنهَا تُعْطَى فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ مَا أَخَذْتُهَا».

وأخرجه ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٩٢)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٦/٥ رقم ٤٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٠٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٥٧/١)، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من "تاريخه" (٣٤٠/١)، والقاسم بن سلام في "الأموال" (١٩٩١)، والبغوي في "معجم الصحابة" (١٧٠٦) والبيهقي في "الكبرى" (٧/٧) وغيرهم من طريق أبي نعيم

قال الحافظ في "الإصابة": قال ابن أبي شيبة ما وجدنا هذا الحديث إلا عند أبي نعيم، عن سفيان الثوري، قال الحافظ: وقد أخرجه أبو نعيم من طريق عبيد الله الأشجعي عن سفيان متابعا لأبي نعيم.

قلت: طريق الأشجعي عند أبي نعيم في "الصحابة" (٤٥٥٢).

قال البخاري في "تاريخه": لم يذكر عبد الله بن هلال سماعا من النبي ﷺ. اهـ— وكذا قال أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" لابنه (١٣٩/٥)، وقال ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" عقب الحديث: عبد الله بن هلال لا أعلم له صحبة.

فهو مرسل؛ ضعيف فإن عثمان بن عبد الله بن الأسود، مجهول ذكره ابن حبان في ثقاته وقال الحافظ مقبول.

عبد الأعلى بن عدي البهراني رضي الله عنه

قال الحافظ المزي: والصحيح أنه لا صحبة له، وقال الحافظ في "التقريب": ثقة، وهَمَّ من ذكره في "الصحابة"، وقال في "تهذيب": روى عن النبي ﷺ. مرسلاً.

وقال ابن القطان: لا نعرف حاله وهو من شيوخ حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: شيوخ حريز ثقات ووثقه ابن حبان.

قلت: ابن حبان متساهل في ذكر المجاهيل في ثقاته، وقاعدة أبي داود في مشايخ حريز ليست على إطلاقها، فقد نظرنا في مشايخ حريز من "تهذيب الكمال" فرأينا فيهم رهطاً أو أكثر بين مجهول وضعيف، والضعفاء فيهم قليل، وإنما فيهم مجاهيل، ومن مشايخ حريز أبو بكر بن أبي مريم وهو قد قال عنه الذهبي: وإه.

﴿٦٦﴾ **وحديث البهراني** هذا ذكره الحافظ المزي في "تحفة الأشراف" رقم (٩٦٧٩) وعزاه لأبي داود في "المراسيل" وهو فيه برقم (٣٣١) قال رحمته الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجُمَاهِرِ التَّوْحِيّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدِيِّ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ بَعَثَ عَلِيًّا يَوْمَ بَرْ خُمٍ فَرَأَى رَجُلًا مَعَهُ قَوْسٌ فَارِسِيٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا صَاحِبَ الْقَوْسِ أَلْقِهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونٌ حَامِلُهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ، - وَأَشَارَ بِقَوْسِهِ - بِهِذِهِ وَأَشْبَاهُهَا، وَالرَّمَاحِ وَالْقَنَائِ يَشُدُّ اللَّهُ دِينَكُمْ،

وَبِهَآ يُمَكِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ فِى الْبِلَادِ»

والحديث أخرجه البيهقي (١٤ / ١٠) وأبو نعيم في «الصحابة» (١٨٨٣ / ٤) من طريق محمد بن عثمان به، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، كَانَ يَخْبَى بْنُ سَعِيدٍ يُضَعِّفُهُ.

قلت: ومع ضعفه فقد اختلف عليه فتارة يرويه كما سبق، وتارة يرويه يقول: عن أبي راشد الخبراني قال سمعت علياً فذكره حدثني حكيم أبو الأحوص قال: دعا رسول الله ﷺ نحوه، مرسلأ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣ / ٤).

قال الذهبي في «تجريد الصحابة» (٢٩٦ / ١) ترجمة عبد الأعلى هذا: روى عنه أخوه عبد الرحمن حديثاً منكراً. اهـ

وذكر هذا الحديث في ميزانه من مناكير عبد الله بن بسر.

صحيح
البيهقي

عبدالرحمن بن بجيد بن وهب الأنصاري

٩٢

حديثه ضعيف وثبت بشواهد كما في صحيح المفاريد.

٩٣ عبد الرحمن بن علقمه ويقال ابن ابي علقمه رضي الله عنه

مختلف في صحبته. 

مترجم في "الإصابة" (٥١٨٦)، و"أسد الغابة" (٣٣٥٧)، و"الاستيعاب" (١٤٤٩).

٦٧ **حديثه قال** الإمام النسائي رحمته الله رقم (٦٥٥٧):

أَخْبَرَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدٌ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُمْ هَدِيَّةٌ، فَقَالَ: «أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟ فَإِنْ كَانَتْ هَدِيَّةً فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، وَإِنْ كَانَتْ صَدَقَةً فَإِنَّمَا يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، قَالُوا: لَا بَلْ هَدِيَّةٌ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمْ وَقَعَدَ مَعَهُمْ يُسَائِلُهُمْ وَيُسَائِلُونَهُ حَتَّى صَلَّى الظُّهْرَ مَعَ الْعَصْرِ. اهـ

قال السندي في "الحاشية": تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة. اهـ

قلت: وأخرجه البخاري في "تاريخه" (٢٥٠/٥ - ٢٥١) وابن أبي شيبة في "المسند" (٦١٢)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٣٨/٣) رقم (١٥٩٩)، وأبو عبيد في "الأموال" (١٧٧٢)، وابن شيبة في "أخبار المدينة" (٨٨٦)، ولوين المصيصي في "جزئه" (٩٠)، وابن أبي خيثمة في "تاريخه" السفر الثاني (٣٥٤/١)

والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٣)، وابن قانع في "الصحابة" (٦٣١) من طريق أبي حذيفة عبد الملك بن محمد بن بشير به.

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٣) فقال: عن أبي حذيفة عن عبد الملك بن علقمة أبي علقمة الثقفي ان وفد فذكره.

وهذا الحديث ضعيف؛ عبد الملك بن محمد هذا، قال البخاري رحمته الله لم يتبين سماع بعضهم من بعض، وقال العقيلي في الضعفاء: ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

قال الحافظ في المزي في "تهذيبه": هكذا رواه أبو بكر بن عياش، وخالفه زهير بن معاوية، فرواه عن يزيد أبي خالد الأسدي الدالاني، عن عون بن أبي حذيفة، عن عبد الرحمن بن علقمة، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي، عن النبي صلوات الله عليه. وقال الحافظ في "التهذيب": روى له النسائي هذا الحديث الواحد وقد اختلف فيه. اهـ

وأيضاً أبو حذيفة الراوى عن عبد الملك لم يذكر في "التهذيب" أحدا وثقه وقال في "التقريب": مجهول - فالحديث ضعيف.

٩٤ عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني رضي الله عنه

📖 مختلف في صحبته؛ مترجم في "الإصابة" (٥١٩٣)، و"أسد الغابة" رقم (٣٣٦٢)، و"الاستيعاب" (١٤٥٣)، قال الحافظ في "التهذيب": له عند الترمذي حديث واحد في ذكر معاوية.

❦ **حديثه:** قال الإمام الترمذي رحمه الله رقم (٣٩٣١) في المناقب:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا وَاهْدِهِ». قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. اهـ

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٥٨/٢ رقم ١١٢٩) والبخاري في التاريخ (٢٤٠/٥)، والبعثي في "معجم الصحابة" (٤٩١/٤) والطبراني في "مسند الشاميين" رقم (٣٣٤)، والآجري في "الشرعية" (٢٤٣٦-٢٤٣٨) أرقام (١٩١٤-١٩١٧) واللالكائي (١٤٤١/٨) رقم (٢٧٧٨)، وأبونعيم في "الصحابة" (١٨٣٦/٤ رقم ٤٦٣٤) والخطيب في "تاريخه" (٢٠٧/١) وفي "تلخيص المشابه" (٤٠٦/١) وفي "تالي تلخيص المشابه" (٥٣٩/٢) والجورقاني في "الأباطيل" (١٩٣/١) وابن عساكر (٦٢/٦)

و٥٩/٨١-٨٢) وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (١/٢٧٤ رقم ٤٤٢) من طريق أبي مسهر به.

وتابعه الوليد بن مسلم، واختلف عنه فرواه تارة كما رواه أبو مسهر أخرجه أحمد في المسند (٤/٢١٦) وابن عساكر في "تاريخه" (٥٩/٨٣) عن علي بن بحر، وابن عساكر في "تاريخه" (٦/٦٢) عن هشام بن عمار وصفوان بن صالح ثلاثهم عن الوليد به.

ورواه تارة عن سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة، عن عبد الرحمن بن عميرة. أخرجه الخلال في "السنة" (٢/٤٥١ رقم ٦٩٩) وابن قانع (٢/١٤٦) والطبراني في "الأوسط" (٦٦٠) وأبونعيم في "الحلية" (٨/٣٥٨) وقوام السنة الأصبهاني في "الحجة" (٢/٤٠٤) عن زيد بن أبي الزرقاء والطبراني في "الشاميين" (٣١١ و ٢١٩٨) وأبونعيم في "الحلية" (٨/٣٥٨) ومن طريقهما ابن عساكر (٥٩/٨٣) عن علي بن سهل كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

قال العلامة الألباني رحمته الله في "الصحيحة" (٤/٦١٦) بعد أن ذكر رواية الوليد على وفق رواية أبي مسهر: فهي أرجح من روايتها المخالفة لروايتها، لاسيما وقد تابعه عليها مروان بن محمد الدمشقي، ومحمد بن سليمان الحراني، ولذلك قال الحافظ ابن عساكر: وقول الجماعة هو الصواب. اهـ

ورواه مروان بن محمد الطاطري واختلف عنه: فرواه تارة كما رواه أبو مسهر أخرجه البخاري في "التاريخ" (٧/٣٢٧) وابن عساكر (٥٩/٨١) عن أبي الأزهر، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢/٣٥٨) رقم: (١١٢٩) عن محمد بن عوف، والبعثي (٤/٤٩٠) وابن عساكر (٥٩/٨٠) عن سلمة بن

شبيب، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣٤٣/٢) وأبونعيم في "أخبار أصبهان" (١٨٠/١) عن إبراهيم بن عيسى وأبو الحسين البغدادي في "فوائد بن أخي ميمي الدقاق" (٤٥٢) وابن عساكر (٨٠/٥٩) عن عيسى بن هلال السليحي وابن عساكر (٨١/٥٩) عن صفوان بن صالح ستتهم (أبو الأزهر، ومحمد بن عوف، وسلمة بن شبيب، وإبراهيم بن عيسى، وعيسى بن هلال وصفوان بن صالح) عن مروان بن محمد به.

وخالفهم محمد بن المصنفى فرواه عن مروان بن محمد حدثني سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عبد الرحمن بن أبي عميرة بزيادة ذكر أبي إدريس أخرجه ابن عساكر في "تاريخه" (٨٠/٥٩). ومحمد بن المصنفى صدوق له أوهام.

ورواه عمر بن عبد الواحد كما رواه أبو مسهر أخرجه الخلال في "السنة" (٤٥٠/٢) رقم ٦٩٧ ابن قانع (١٤٦/٢) وابن عساكر (٨٣/٥٩)، فعلى هذا فطريق أبي مسهر ومن تابعه أرجح الطرق، والله أعلم.

قال ابن كثير في "تاريخه" (٤٠٨/١١ ط. التركي): وقد اعتنى ابنُ عساكر بهذا الحديث، وأطنبَ فيه وأطيبَ وأطرب، وأفاد وأجاد، وأحسن الانتقاد، فرحمه الله، كم من موطن قد برز فيه على غيره من الحفاظ والنقاد. اهـ
وقد أعل الحديث بأمور:

○ منها: أن سعيد بن عبدالعزيز الذي عليه مدار الحديث اختلط في آخر عمره.

قال العلامة الألباني رحمته الله في "الصحيحة": لعل الترمذي اقتصر على تحسينه لأن سعيد بن عبد العزيز كان قد اختلط قبل موته، كما قال أبو مسهر وابن معين، لكن الظاهر أن هذا الحديث تلقاه عنه أبو مسهر قبل اختلاطه، وإلا لم يروه عنه لو سمعه في حالة اختلاطه، لاسيما وقد قال أبو حاتم: كان أبو مسهر يقدم سعيد بن عبد العزيز على الأوزاعي.

قلت: أفتراه يقدمه على الإمام الأوزاعي وهو يروي عنه في اختلاطه؟ وقد تابعه جمع ثم ذكر من تابعه ممن تقدم ذكرهم. اهـ

قلت: يضاف إلى قول العلامة الألباني رحمته الله أن أبا مسهر قال: جالست سعيد بن عبد العزيز ثنتي عشرة سنة، قال: وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني، غير أني نسيت، رواه عنه أبو زرعة في "تاريخه" (٨١ / ١)، وعن أبي زرعة الخطيب في "تاريخه".

وقال عبد الملك بن الأصمغ: سمعت مروان، يقول: أين أنا من أبي مسهر؟ كان سعيد بن عبد العزيز يسند أبا مسهر معه في صدر المجلس، وأنا بين يدي سعيد، في طيلسان عشرين رقعة.

وسمعت أبا مسهر، يقول: قال سعيد بن عبد العزيز: ما رأيت أحسن مسألة منك بعد سليمان بن موسى. انظر "تاريخ بغداد" (٧٤ / ١١).

ثانياً: ممن روى عنه هذا الحديث مروان بن محمد وروايته عن سعيد بن عبد العزيز أخرجها مسلم في صحيحه في الصلاة والزكاة والظلم كما في رجال صحيح مسلم لابن منجويه.

○ العلة الثانية: الاضطراب: قال الحافظ في "الإصابة": ليس للحديث علة إلا الاضطراب، فإن رواته ثقات، فقد رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن سعيد بن عبد العزيز مخالفاً أبا مسهر في شيخه، قالاً: عن سعيد عن يونس بن ميسرة عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.

قلت: تقدم أن الراجح طريق أبي مسهر ومن تابعه، قال العلامة الألباني في "الصحيحة": وإذا كان الأمر كذلك، فالاضطراب الذي ادعاه الحافظ ابن حجر إن سلم به، فليس من النوع الذي يضعف الحديث به، لأن وجوه الاضطراب ليست متساوية القوة، كما يعلم ذلك الخبير بعلم مصطلح الحديث.

○ العلة الثالثة: ما أعله به ابن عبد البر، فقال عن عبد الرحمن بن أبي عميرة لا تصح صحبته ولا تثبت أحاديثه، وقال عن حديثه هذا منهم من يوقفه ومنهم من يرفعه ولا يصح مرفوعاً عندهم. اهـ من "الاستيعاب" عند ترجمة عبد الرحمن وتعقبه ابن حجر في "الإصابة" بعد أن ذكر بعض أحاديثه فقال: وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناده منها من مقال فمجموعها يُثبِت لعبد الرحمن الصحبة. اهـ

والراجح -والله أعلم- صحة صحبة عبد الرحمن بن أبي عميرة فقد قال مغلطاي في "الإبانة": ذكره ابن مندة وأبو نعيم وابن قانع وابن حبان وأبو القاسم في كتابه "من نزل حمص من الصحابة" وعزاه سليمان بن عبد الحميد البهراني ودحيم..

قلت: وكذلك ذكره البخاري، وابن سعد، وابن البرقي، وابن حبان، وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة. وذكره أبو الحسن بن سميع في الطبقة الأولى

من الصحابة الذين نزلوا حمص، وكان اختارها. اهـ من "الإصابة" وقال بصحبته ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، وابن عساكر والمزي والذهبي وغيرهم. وأما ما أعل الحديث به أبو حاتم كما في "العلل" لابنه (٢٦٠١) بقوله: ابن أبي عميرة لم يسمع من النبي ﷺ هذا الحديث.

فأن أبا حاتم نفسه قد أثبت صحبة عبد الرحمن بن أبي عميرة كما في الإصابة، فتصرّحه بعدم سماع هذا الحديث من النبي ﷺ لا يضر إذ يعد من مراسيل الصحابة.

وربيعه بن يزيد ثقة، فرجاله ثقات وقد حسنه الترمذي، وقال الحافظ في "الإصابة" رواه ثقات. اهـ

قلت: وهذا مفرد باعتبار الكتب الستة أما ما عداها فقد ذكر الحافظ في "الإصابة" لهذا الصحابي غير هذا الحديث

ثم إنني أثناء مراجعتي لهذا الكتاب وجدت له حديثاً آخر في الكتب الستة، وهو:

○ ما أخرجه النسائي (٣١٥٣) عن ابن أبي عميرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ما من الناس من نفسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجَعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّهَا الدُّنْيَا وما فيها غَيْرُ الشَّهِيدِ» قال ابن أبي عميرة: قال رسول الله ﷺ: «وَلَا أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ».

قلت: هكذا رواه النسائي فقال: ابن أبي عميرة ولم يسمه، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في "الجهاد" (٢١٤) وهذا الحديث أخرجه الإمام أحمد (٢١٦/٤) والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢٨٧/١) في مسند عبد الرحمن بن أبي عميرة. وأخرجه البخاري في "التاريخ" (١٥/١) وابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٣/٣) وابن عساكر في "تاريخه" (٢٣٠/٣٥) والبغوي في "معجم الصحابة" (١٩٤٦) عند ترجمة محمد بن أبي عميرة. فلأجل هذا سقته في "صحيح المفاريد" برقم: (١٦٨).

ورأيت أيضاً لعبد الرحمن بن أبي عمير رضي الله عنه حديثاً آخر، فعلى هذا فقول البغوي في "معجم الصحابة": ولا أعلم روى ابن أبي عميرة، غير هذين الحديثين غير صواب فقد أخرج مسدد في مسنده كما في "المطالب العالية" (١٩٧٩) قال:

حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَادْكُرُوا اللَّهَ، وَامْتَهِنُونَهَا؛ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ». وهذا الإسناد كل رجاله ثقات؛ إلا أن حبيب بن أبي ثابت مدلس وقد عنعن، ولم أر له رواية عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.

عبيد الله خالد المحاربي عم والد اشعث بن أبي

الشعثاء رضي الله عنه

حديثه ضعيف وثبت بشواهده كما في صحيح المفاريد.

عبيد الله بن محسن ويقال عبد الله -

٩٦

الخطمي رضي الله عنه

📖 مترجم في "الاصابة" (٥٣٣٠)، و"أسد الغابة" (٣٤٧١)، و"الاستيعاب" (١٧٣٩)، قال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته عبيد الله بن محسن هذا.

﴿٦٩﴾ حديثه قال الامام الترمذي رحمته الله رقم (٢٣٤٦) في الزهد باب التوكل على الله :

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، وَمَحْمُودُ بْنُ خَدَّاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْصَنِ الْخَطْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٤٩)، والحميدي (٤٣٩)، والبخاري في "الأدب المفرد" (٣٠٠)، و"التاريخ الكبير" (٣٧٢ / ٥) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٢٠ / ١) رقم (٥٤٠)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٤٦ / ٤)

و"الزهد" (٢٠٤) والعقيلي في "الضعفاء" (١٤٦/٢) وابن قانع في "معجم الصحابة" (١٧٨/٢) وأبو نعيم في "الصحابة" (١٨٧٤/٤) والبيهقي في "الزهد" (١٠٥) والخطيب في "تاريخه" (٣٦٤/٣) من طريق مروان بن معاوية به.

وأخرجه البيهقي في "الشعب" (٢٩٤/٧) رقم: (١٠٣٦٢) من طريق سريج بن يونس نا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن يعني بن أبي شميلة عن أبيه عن سلمة يعني بن عبيد الله بن محصن عن أبيه. وقال البيهقي في "الأربعون الصغرى" (٥٧): غير أنه قال عن عبد الرحمن عن أبيه وأبوه فيه زيادة فيما أعلم. وعبد الرحمن بن أبي شميلة قال فيه ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم مشهور برواية حماد بن زيد عنه. اهـ من "الجرح والتعديل"، وقال الحافظ في "التقريب" مقبول.

وسلمة بن عبيد الله بن محصن، قال الحافظ المزي والحافظ بن حجر في "تهذيبهما": له في السنن حديث واحد «من أصبح منكم آمناً..» ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أحمد: لا أعرفه، وقال العقيلي: مجهول في النقل ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به، وقال الحافظ في "التقريب": مجهول.

والحديث قال فيه ابن السكن كما في "الإصابة": في إسناده نظر.

وأما حديث أبي الدرداء الذي أشار إليه الترمذي فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٢٥٠٧).

وفي "روضة العقلاء" ص: (٢٧٧) والطبراني في "الشاميين" (٣٦/١) رقم: (٢٢) والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣١٩/١) رقم: (٥٣٩) والبيهقي في "الشعب" (٢٩٣/٧) رقم: (١٠٣٥٨) وأبو نعيم في "الحلية" (٢٤٩/٥) وابن عساكر في "التاريخ" (١٩٤/٧) من طريق عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن ، ثنا أبي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء به. وفي متنه عند الطبراني وابن عساكر زيادة.

وإسناده ضعيف جدا؛ عبد الله بن هاني قال الحافظ في "التقريب": متهم بالكذب. وأبوه ذكره ابن حبان في "ثقافته"، وقال: يغرب.

○ وجاء الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٨٢٨) من طريق علي بن عابس، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر به. وفي إسناده علي بن عابس وعطية العوفي ضعيفان.

○ وجاء من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه السهمي في "تاريخ جرجان" ص: (٣٦٤) وفي إسناده أحمد بن عيسى العلوي كذبه أبو حاتم كما في "التلخيص الحبير" (٣٤٩) والدارقطني كما في "لسان الميزان".

○ وله طريق أخرى أخرجه الشجري في "الأمالى الخمسية" (٢٢١٤)، وفي إسناده عنده محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني قال فيه الخطيب في "تاريخه": كان يروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ثم بان كذبه فمزقوا حديثه وأبطلوا روايته وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة.

فالحديث بهذه الطرق لا يرتقي للاحتجاج به -والله أعلم- وقد حسنه العلامة الألباني رحمه الله في "الصحيحة" (٢٣١٨) بحديثي عبيد الله بن محسن وابن عمر رضي الله عنهما.

○ ولعبيد الله بن محسن حديث آخر أخرجه أبو نعيم في "الصحابة" (٤/ ١٨٧٤) من طريق: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُمَيْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ ، فَيَنَادُونَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، اغْدُوا إِلَى رَبِّ رَحِيمٍ ، يَمْنُ بِالْخَيْرِ وَيُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلَ ، أَمَرَكُم بِصِيَامِ النَّهَارِ ، فَصُمْتُمْ وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ ، فَأَقْبَضُوا جَوَائِزَكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا الْعِيدَ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَاشِدِينَ ، فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْجَائِزَةِ » .

والكلام على إسناده كالكلام على إسناده حديثه السابق، مع إضافة ضعف سليمان بن الفضل وهو الزيدي كما في ترجمة تلميذه محمد بن طاهر بن أبي الدميك من "تاريخ بغداد"، وليس بالزهري كما هو هنا قال فيه ابن عدي: ليس بمستقيم الحديث..

عبيد الله بن مسلم القرشي رضي الله عنه وقيل عبيد

٩٧

ابن مسلم والأول أرجح

📖 مترجم في "الإصابة" (٥٣٣١)، و"أسد الغابة" (٣٤٧٨)،
و"الاستيعاب" (١٧٤٠).

﴿٧٠﴾ **حديثه** قال الإمام أبو داود رحمته الله رقم (٢٤٣٢):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ، عَنْ هَارُونَ
بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَوْ سُئِلَ النَّبِيُّ
ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ : «إِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ
وَكُلَّ أَرْبَعَاءَ وَخَمْسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ» .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَافَقَهُ زَيْدُ الْعُكْلِيِّ ، وَخَالَفَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ؛ قَالَ : مُسْلِمٌ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . اهـ

قلت: قد اختلف على هارون بن سلمان الفراء في اسم شيخه، واسم أبيه؛
فرواه عنه عبيد الله بن موسى بن باذام عند أبي داود والترمذي رقم (٧٤٨)
والبيهقي في "الشعب" (٣٩٦/٣) رقم: (٣٨٦٩) كما سبق، وتابعه زيد بن
الحباب عند النسائي في "الكبرى" (١٤٧/٢) رقم: (٢٧٨٠)، وتابعهما
عبد العزيز بن أبان عند الحارث بن أبي أسامة في "المسند" كما في "بغية الباحث"

(٣٣٦) وأبو نعيم في "الصحابة" (٤/١٨٧٣)، ويونس بن بكير عند البغوي في "معجم الصحابة" (٥/٣١٦) رقم: (٢١٤٣).

إلا أنه جاء في سند البغوي: سلمان ولي عمرو بن حريث، وقال البغوي عقبه: هكذا حدثنا محمد بن علي عن عبيد بن يعيش عن يونس عن سلمان مولى عمرو بن حريث، وحدث به عبيد الله بن موسى عن هارون بن سلمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي، عن أبيه ..، وذكر الحديث وهو الصواب. اهـ

وخالفهم أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن أبي شيبة في "المسند" (٦٨٦)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٨٦٢) والبخاري في "التاريخ" (٥/٣٩٨).

قال الترمذي عقبه: حديث مسلم القرشي حديث غريب . وروى بعضهم عن مسلم بن عبيد الله عن أبيه. اهـ

وسنده ضعيف؛ فيه عبيد الله بن مسلم القرشي، وقيل: مسلم بن عبيد الله، قال الحافظ في "التهذيب": روى عنه هارون بن سلمان الفراء وذكره ابن حبان في "الثقات"، ورجح البغوي وغير واحد أنه مسلم بن عبيد الله. اهـ

قلت: فهو مجهول.